

الجمعية العربية واليهودية وتأثيرها على الانتخابات الأمريكية

الثلاثاء ٣ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ الموافق ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢ م العدد ١٠١٨ السنة ٢٣

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

AL-MUJTAMA'A

مصالحة بين رباني
وحكمتيار في أفغانستان

من سيفوز في الانتخابات القادمة؟



مكيفاتنا كالطبيعة



توفر لك الراحة في الظل

سانيو تقدم لك تشكيلة من مكيفات الهواء بموديلات السقف، الحائط والأرضي لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل ولكي تتلاءم وطراز المفروشات الخاصة بكل غرفة . متوفرة بأحجام من 12000 إلى 44500 بي تي يو ... مع وحدة تحكم متطورة (سلكية لاسلكية (ريموت كونترول) ، تحتوي على عدة مميزات لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي .



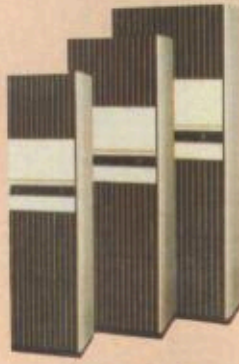
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء في 2، 3، أو 4 اتجاهات. يتلاءم مع الديكور



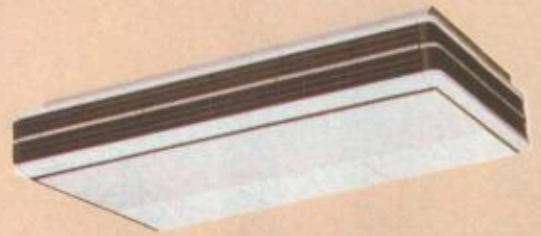
مكيف هواء للسقف شبه مخفي (كاسيت) مع دفع الهواء باتجاهين ، مقاسات ضخمة تتلاءم مع أي ديكور داخلي .



طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي .

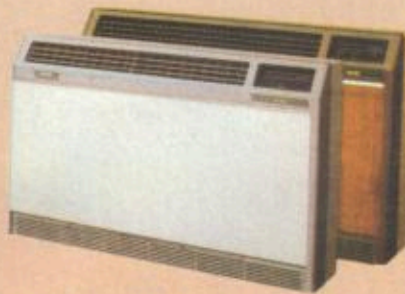
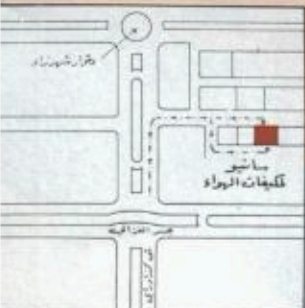


مكيف هواء طراز عمودي مع حجرة التصريف لوضع في المكان المناسب .

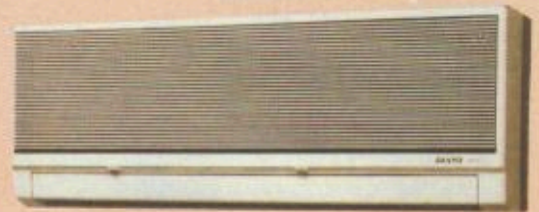


طراز التعليق في السقف مع موزع هواء أوتوماتيكي .

وحدات التحكم المتطورة



مكيف هواء طراز أرضي



مكيف هواء طراز الحائط .

سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شيرة الخضيار
تليفون : 48 47 628
48 43 354
48 43 365

الموكل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. سن. 8878



سانيو
SANYO

المجتمع

تصدر صباح
كل ثلاثاء

مجلة المسلمين
في أنحاء العالم

المجتمع :	تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.
المجتمع :	تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهتم كل مسلم.
المجتمع :	تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب الإسلاميين على مستوى العالم.
المجتمع :	شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.
المجتمع :	تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعياً أرفق شيكاً باسم المجتمع مع القسيمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتياً - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

الاسم :

العنوان :

الصفة المهنية : الهاتف :

مرفق شيك بمبلغ اشتراك لمدة : عدد النسخ

قسيمة
الاشتراك

كلمة الحرر

ايام قليلة ويتوجه ما يقرب من تسعين ألف كويتي الى صناديق الاقتراع لاختيار مرشحينهم في اول انتخابات نيابية تتم بعد تحرير الكويت من براثن النظام العراقي الفاشم ، والانتخابات الكويتية قضية لا تشغل الكويتيين فحسب لا سيما في هذه الايام ، وانما تشغل قطاعا كبيرا من المراقبين والراصدین لما يدور على الساحة الكويتية من احداث .

فالتجربة متميزة في المنطقة والكل يترقب ما ستسفر عنه لا سيما وان اطروحات المرشحين تتميز فيما يخص المرحلة التي بها الكويت بعد المحنة القاسية التي تعرضت لها وكلما اقترب الخامس من اكتوبر ازدادت الدوائر الانتخابية حدة وسخونة فيما يعد المراقبون والمحللون في كل يوم قوائم بالتوقعات لمن سيمثلون الشعب الكويتي في المجلس القادم معتمدين على معطيات واضحة في بعض الدوائر وغامضة في دوائر اخرى الا انه لا يمنع من الاستقراء . وقد قمنا في عددنا هذا باستقراء لواقع اللجان الانتخابية الخمس والعشرين في الكويت نقدمه لقرائنا مع تأكيدنا انه يخضع لما تخضع له الاستقراءات من اصابة وخطا ويبقى الخامس من اكتوبر القادم ليأتي بما لم تأت به التوقعات .

في هذا العدد

٦	• الافتتاحية
٨	• مؤتمر الحركة الدستورية
٢٠	• الجيش الإسلامي في البوسنة
٢٨	• كوسوفو والمذبحة القادمة
٣٠	• الجمعيات العربية واليهودية وتأثيرها على الانتخابات الامريكية
٤٠	• التجمع اليمني للإصلاح وأحزاب المعارضة اليمنية

رئيس مجلس الادارة

عبد الله علي المطوع

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

مدير التحرير

احمد منصور

المراسلون

مصر : بدر محمد بدر
السعودية : عبدالعزيز الجبرين
ألمانيا : أسعد طه
فرنسا : محمد القمقي
الجزائر : سليمان شنين
لبنان : بلال حجازي - جمال شبيب
الأردن : عاطف الجولاني
إيران : عز الدين نصروي
اليمن : ناصر يحيى
واشنطن : أحمد يوسف
المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

الاشتراكات والتوزيع

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الأجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً
٢٥٦٠.٥٣٦ - ٢٥٦٠.٥٢٥ : ت

الاعلار

الكويت - ٣٥٠ فلساً - السعودية - ريات - الإمارات -
براهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال -
قطر - ريات.
باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدول الأجنبية
دولار ونصف.

التراسلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع
المغرب - ص ب (٤٨٥٠) الصفاة 13049
التحرير : هاتف ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣.٢٧
فاكس : ٢٥٦٠.٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

بانتشار

فيضانات باكستان والواجب الاسلامي

مأساة جديدة تضاف الى الماسي التي يعيشها المسلمون في شرق الدنيا وغيرها خلفتها اخطر فيضانات اجتاحت باكستان في تاريخها حيث خلفت ما يزيد على ألفي قتيل ومئات المفقودين وثلاثة ملايين متضرر في ولاية البنجاب وحدها علاوة على عدة ملايين آخرين في انحاء متفرقة من البلاد كما اتلفت محاصيل القطن والارز والذرة وقصب السكر جزئيا او كلياً في مساحة تبلغ مليون ونصف مليون هكتار مما يلقي اعباء ضخمة على الاقتصاد الباكستاني الذي يعتمد على الزراعة بصورة اساسية وقد ادى تلف محصول القمح الى زيادة باكستان للكمية التي يجب ان تستوردها هذا العام بمقدار مليون طن .

ولم تقف اضرار الفيضانات الى هذا الحد بل ازالته قوة المياه المنجرقة قري كاملة ولم تبق لها اي اثر سوى اطلال بحاجة الى اعادة بناء من جديد ..

ان باكستان تعيش الآن اياما عصيبة ومحنة قاسية تستوجب من الحكومات الاسلامية ان تتحرك بقوة لنجدة الملايين الذين شردوا واذا كانت الحكومات الغربية والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة قد سارعت بتقديم مساعدات للمتضررين قيمتها مليون ونصف مليون دولار فإن الحكومات والهيئات الاغاثية الاسلامية يجب ان تكون خطواتها اسرع واكبر لنجدة اخوانهم المسلمين في باكستان المتضررين من هذه الكارثة الكبرى التي وصفها المراقبون بأن مثلها لا يحدث سوى مرة كل ألف عام.

إسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي



محمد الراشد يواصل كتاباته عن رحلته الى البوسنة والهرسك (٢٠)



التجمع اليمني للإصلاح
واحزاب المعارضة اليمنية (٤٠)



الانتخابات الامريكية وتأثير
الجمعيات العربية واليهودية
فيها (٣٠)

وكالة التوزيع

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية



الجمعية العامة للتوزيع

Saudi Distribution Co.

١٨٨٩٠٠٨ : ٥ التوزيع : الشركة السعودية للتوزيع
٤٤٤٤١٨٢ : ٥ قطر : مكتبة دار الثقافة
٦٦٢٠٣٦ : ٥ البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف
٣٣٠١١٥ : ٥ الامارات : مؤسسة العين للادب والتوزيع
٢٣٠١١٥ : ٥ ابوظبي : مكتبة الهدايا
٢٩٦٨٧ : ٥ سلطنة عمان : مكتبة الهدايا

٦٦٩٧٠٠ : ٥ جدة : ٦٥٢٠٩٠٩ : ٥
الرياض : ٤٩١٦٧٤١ : ٥
الدمام : ٨٢٧٢٥٧٥ : ٥
مكة المكرمة : ٥٤٥٩٩٠٠ : ٥
المنيرة : ٨٢٢٨١٨٧ : ٥

الأوليات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٥

الناخب الكويتي وأهم



الناخب الكويتي لمن سيعطي صوته ؟

القضية الرئيسية التي تتصدر قائمة الأولويات إلا أن هذه القضية المزمنة هي نتيجة لمنهجية هلامية لمسيرة طويلة في عدم تحديد الهوية الحقيقية بصورة قاطعة، ومن هنا يأتي التحدي في تحديد الرؤية الواضحة في مسار المجتمع الكويتي من حيث أسلمته لعلاج وبناء كل قضاياها وأن كانت هناك مجموعة من المخاطر تتمدد لتحيط ببلدنا فهناك الموازنات الأمنية الخارجية والتي تحتاج إلى رؤية عملية صادقة لمواجهةها فمازلنا نحتاج إلى ترتيب حساباتنا بشكل دقيق فنحن نحتاج إلى امتداد عملي وواقعي

**قضية الأمن
بمختلف
محاورها هي
القضية
الرئيسية التي
تتصدر
الأولويات لدى
المجلس القادم**

فيما يتحرك جموع الناخبين الكويتيين بمختلف فئاتهم لتحديد الرؤية والتصوير لتحديد الموقف حول مرشحي مجلس الأمة القادم تتبلور في مسيرة الحدث الهام والذي يشكل نقطة تحول جديدة في مسار التاريخ الكويتي المعاصر تتبلور مجموعة من التحديات والمخاطر فالقضية ليست انتخابات المجلس القادم بل هي مضمون المجلس والذي سيتمكن من مواجهة تلك التحديات والمخاطر وإذا كان الغزو العراقي في الثاني من أغسطس قد حدد بما لا يدع مجالاً للشك أن قضية الأمن بمختلف محاورها هي

مائدة اختيار المجلس القادم

عمل صحيحة وسليمة وقد طرحت أكثر من قوة سياسية برنامجها في العمل والذي كان آخرها برنامج الحركة الدستورية الإسلامية الذي تبني مجموع أفكار القوى مجتمعة فيما هو مقرر في قرارات المؤتمر الشعبي في جدة إبان الاحتلال الفاشم ووثيقة الرؤية المستقبلية التي حررت بعد التحرير.

وإذا جاز لنا أن نحدد رؤية الاختيار للمرشحين فإن أهم ما يجب أن يتمتع به المجلس الجديد هو أن يوجد نمط متميز من العلاقة بين الحكومة والشعب في هذه الظروف الحرجة وأن يكون نمط العلاقة مبنياً على منهجية صحيحة وترتكز على قواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحسبة الشرعية والمحاسبة للعلاج لا للتجريح والإساءة.

أن توحيد طاقات الشعب الكويتي وتأمين جهوده في التحرير وانتشاله من أحباطات أفراسات الأزمحة ودفعه لبناء مجتمع إسلامي جديد قادر على مواجهة الظروف الجديدة هو مانتعناه لأعضاء المجلس القادم، وإذا شاب هذه الأيام الساخنة سلوكيات خاطئة لا يصلح فئات معينة للمجلس القادم أو شراء ذمم الناس بحفنة من المال فإن الواجب على القانون أن يتخذ مساره لايقاف هذه الظواهر والا يصبح عدم تنفيذ القانون على هؤلاء عاملاً مشجعاً لتعكير العرس الجديد الذي تحياه الكويت.

أن التحدي الآن هو في سلة الناخب في تحديد صورة المجلس القادم وإذا ما جاء الخامس من أكتوبر سيكون التحدي هو هؤلاء النواب الجدد الذين سيجدون أمراً صعباً ليس بالهين فالمسئولية تكليف وليست تشريف كما أن الصوت أمانة.

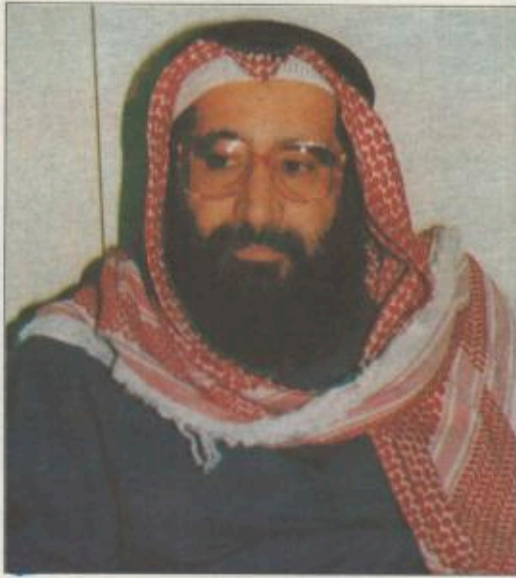
ان التحدي الآن هو في سلة الناخب في تحديد صورة المجلس القادم.. فالمسئولية تكليف وليست تشريف كما أن الصوت أمانة

مع دول مجلس التعاون الخليجي وسياسات خارجية متزنة مع الجيران الآخرين في المنطقة وقدرة على مواجهة الوضع العراقي الجديد ومن أهم الحقائق التي تبحث عن تأصيل وعمل صحيح هي إعادة ترتيب البيت الكويتي في أحداث تمتين قوى للثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب والتعاون البناء لانقاذ الكويت بعد سلسلة من الاجراءات الخاطئة في مجالات عدة لا نحصرها هنا وخصوصاً فيما يتعلق بالمصادقية الثابتة لقضية الديمقراطية وحقيقتها واطلاق العمل للقوى السياسية بصورة شرعية وفي اطار شرعي دستوري.

وإذا كانت ثروة الاجيال وتكلفة ٦٠ بليون دولار هي حصاد أثار الاعتداء العراقي الفاشم على الكويت ومصفوفة كبيرة أخرى من رصيد مالي لاستنزاف المال العام بشكل يشكل تحدياً آخر وحصاداً مرأاً للفترة الماضية ولهذا فإن بناء مجلس الأمة القادم بصورة صحيحة سيعطي نتائج صحيحة والنقلة الموضوعية الصحيحة التي ينتظرها الكثير من المخلصين من أبناء الشعب الكويتي هو أن يتم الاختيار بشكل أكثر جدية وأكثر موضوعية وأكثر فاعلية ولا تخضع للمزاج الشخصي بل للتقييم وفق برامج العمل المؤسسية.

أن أهم ما يجب أن يبني عليه الناخب اختياره هو قدرة مرشحه على تحديد تحرك صحيح وفعال عند فوزه لخدمة المجتمع وتنفيذ الصالح من وعده.

أن الاتجاه الى اختيار القوى المؤسسية القادرة على تحليل الرؤى المستقبلية لمشكلات البلاد ووضع برامج عمل صحيحة وعملية هو من أوجب ما يجب أن يدعم في اختيار المرشحين فهذه القوى قادرة بما لديها من تأطير وممارسة في رسم خطوط



الشيخ جاسم مهلهل الأمين العام للحركة

الحركة الدستورية تعلن برنامجها الانتخابي ومرشحيها والمرشحين المدعومين منها

مقومات الامن اوسع من ان تشملها اتفاقيات امنية مع قوى عظمى وان هناك ما يستدعي عمله لتأمين الاوضاع الداخلية ونزع فتيل الخلافات السياسية والفكرية وان هناك ايضا ما ينبغي عمله لتوفير مقومات الامن الدائم الذي يرتبط بتراث الامة وبثوابت اقليمية اكثر من ارتباطه بقوى عظمى معرضة في يوم من الايام الى التفكك والانهار.

ولمحت الحركة مشروعاً للامن القومي في الكويت يرتكز على ثلاث قواعد: الاولى منها توحيد الجنسية الكويتية واعطاء الجميع حقوقهم السياسية وحسم مشكلة «البدون» وانهاؤها وفقاً لمبادئ العدالة ومتطلبات الامن ومحاربة التمييز العنصري والاقتصادي وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً بين ابناء الشعب. ثانياً اعادة النظر في بناء المؤسسة العسكرية الكويتية بما يتفق ومرحلة ما بعد الغزو. ثالثاً السعي الحثيث نحو وحدة خليجية من خلال تطوير مجلس التعاون الخليجي الى كيان اتحادي جاد وفعال قائم على ركائز اساسية منها تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقاً شاملاً وكاملاً واحترام سيادة الدستور واطلاق الحريات العامة واقامة علاقات وطيدة بين شعوب المنطقة وزيادة الروابط بينها وتكوين قوة عسكرية موحدة واقامة صناعات تسليحية عسكرية.

وجاء في الجانب السياسي من البرنامج الانتخابي للحركة المطالبة باعادة النظر في النظام السياسي الكويتي لتوفير المزيد من الضمانات الدستورية التي تكفل مسيرة الديمقراطية في الكويت وعليه فان الحركة الدستورية الاسلامية تدعو الى تطوير النظام السياسي نحو مزيد من المشاركة الشعبية والحريات العامة والبحث عن مواطن النزاع في

جمعية الاصلاح الاجتماعي. وانتقل الامين العام للحركة الى المحنة التي تعرضت لها الكويت حيث تفجرت خلالها حركة المراهقين على وجه العموم ولجان التكافل على وجه الخصوص ليقدموا صوراً بطولية اشبه بقصص الخيال.

وصف الامين العام العاملين بالحركة الدستورية قائلاً انهم يؤمنون بمنهاج ويناصرون عقيدة ويعملون في سبيل ارشاد الناس الى نظام يتناول شؤون الحياة جميعاً وهذه سمة الاسلام. واعلن الامين العام ان الحركة الدستورية الاسلامية تؤكد ان كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وعمل السلف الصالح مرجعها، واليهما تحتكم في كل خطواتها وشار الى ان الحركة لا تعتسف الطريق ولا تتعجل الخطوات وتستيقن بان النجاح لا يمكن ان يتحقق من خلال جماعة معينة بل لابد من الالتحام بين كل الايدي المتروضة من كل فئات الشعب.

وصف الامين العام مقت الحركة لاي تحزب يقوم على التناوب والتقاطع والتدابير والبغضاء والضرر بمصلحة الامة وان الامور السياسية التي تتخذها الحركة هي تفضيل بين المصالح واتباع لقاعدة الفقهاء وانها في ذلك قد تصيب وقد تخطئ تبعاً لمدى الفراسة وطول التجربة.

البرنامج الانتخابي

بعد ذلك اعلن الناطق الرسمي للحركة الدستورية الاسلامية عيسى ماجد الشامين مختصر البرنامج الانتخابي للحركة وقد جاء في الجانب الامني منه ان الحركة تعلن تأييدها لكل ما يوفر الامن والاستقرار في الكويت وان

اعلنت الحركة الدستورية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في منطقة مشرف مساء الاثنين ١٩٩٢/٩/٢١ وحضرته الصحافة ووكالات الانباء المحلية والعربية والدولية وجمهور غفير، اعلنت عن اسماء مرشحيها الخمسة واسماء خمسة وعشرين مرشحاً اشارت الى انها ستدعمهم في الانتخابات النيابية في اكتوبر القادم.

وفي بداية المؤتمر الذي عقدته الحركة للتعريف ببرنامجه الانتخابي تحدث الشيخ جاسم مهلهل الياسين الامين العام للحركة الدستورية الاسلامية الذي افتتح المؤتمر بكلمة تعريفية موجزة عن الحركة توجه في بدايتها التحية للشعب الكويتي وللقيم السياسية التي عززت الوحدة الوطنية، ولكل من وقف مع الكويت لتحرير اراضيها كما وجه التحية للحكومة لإسراعها بإطفاء الآبار التي دمرتها ايادي الغر والطفيان وقد لخص الامين العام اهداف الحركة قائلاً:

(نعم) لاسلمة الدستور وزيادة مكتسباته الشعبية، و(لا) لسرقة المال العام المقتنية والمستترة. (نعم) للوفاء للشعب الكويتي و(لا) لتضييعه ووضع على هامش الحياة. (نعم) للمتابعة والمحاسبة. و(لا) للتسلط والتشنج. (نعم) للثقة ووحدة الصف. و(لا) للتفرقة والظن

واضاف الامين العام موضحاً اصول ابناء الحركة حيث قال ان ابناء الحركة الدستورية الاسلامية ليسوا نزغاً خرج من الازمة ولا صوت نشاز بل انهم فتية آمنوا بربهم واستقاموا على نهج نبيهم.. انهم ذرية جمعية الارشاد الاسلامية ومن قبلها سلسلة من العلماء من امثال الشيخ عبدالله خلف ويوسف بن عيسى ثم بعد ذلك

تطوير نظام المشاركة الشعبية

وقال في معرض رده على سؤال حول تصدير الديمقراطية الى دول الخليج العربية بأن المهم والضروري بالنسبة للحركة هو تطوير نظام المشاركة الشعبية الى الحد الامثل وان نشبت من خلال ذلك جدوى هذا النظام الحضاري والديمقراطي للحاكم والمحكوم حتى يصبح نموذجا يحتذى به.

البعد الامني

وردا على سؤال حول الامن الدفاعي والاتفاقيات الدفاعية للكويت قال د. الشطي ان الاتفاقيات الدفاعية ليست كافية لحماية الكويت على المدى الطويل بل انها تعطي الكويت فسحة من الوقت لايجاد سلة من البدائل الامنية الاخرى انها في الغالب مرتبطة بتغيير الاستراتيجيات العسكرية والسياسية في النظام العالمي وعليه فالاتفاقيات الامنية هي افضل ما يمكن تقديمه ولكن هناك بدائل لها منها بناء قدرة دفاعية ذاتية في الخليج والبدل الثاني اقامة حلف خليجي وفقا للاقتراح العماني اتفاق باقامة قوة جيش خليجي قوامه ١٠٠ الف مقاتل اما البديل الاخير فهو اعلان دمشق مع التركيز على العناية بقطاع الصناعات التسلحية بهدف الاعتماد على ابناء المنطقة في المستقبل لحماية انفسهم.

وقد تناول باقي الاسئلة موقف الحركة من ترشيح المرأة حيث اعلن الناطق عدم تأييد المرأة في الترشيح ولكن ليس هناك ما يمنع من تصويتها وعن حركة الاخوان المسلمين وموقفا اعلن الناطق ان الحركة ليس لها مايربطها بالاخوان المسلمين وانها قد كل من وقف ضد الشرعية اما عن دعم عدد من المرشحين وليس انضمامهم فقال الناطق ان الحركة تعرض بضاعتها ومن يرغب في اصلاح البلد ويتفق معنا فاهلا به كما اعلنت الحركة عن رفضها لقضية المديونيات الصعبة التي اعلنتها مرشح الحركة مبارك الدولية واكد فيها ان الحركة اصدرت بيانها الخاص بها في موضوع المديونيات الصعبة وبينت من خلالها ان المشروع المقترح لمعالجة المديونيات في ذلك الوقت يتنافى مع مبادئ حرمة المال العام ومبدأ العدل والمساواة في توزيع عادل للثروة مبينا اعتقاد الحركة بأن الاسلوب المقترح لمعالجة المديونيات يفقر الى مبادئ حرمة المال العام الذي نص عليه الدستور معربا عن ادراكه بأن هذه القضية لا يراد بها حل مشكلة عامة وانما المقصود من ورائها حل مشكلة خاصة مبينا بأن هناك اسلوبا اسهل لتحصيل اموال التجار بدلا من المشروع المطروح والتي يتساهل جدا مع التجار.

٢٢

**مشروع الأمن القومي لدى
الحركة يرتكز على ثلاث
قواعد هي توحيد الجنسية
الكويتية وإعطاء الجميع
حقوقهم السياسية وحسم
مشكلة البدون وإنهاء وفنا
لمبادئ العدالة ومطالبة
التمييز العنصري**

٢٢

الاسلامية، اما الدعامة الثانية المحافظة على مكتسبات دستور ٦٢ مع احياء المادة ١٧٥ التي تنادي بزيادة المكتسبات. وحول استفسار عن الدور الكبير والمميز الذي ستعطيه الحركة للمرأة وفق ما ورد بالبند السادس من البرنامج الانتخابي قال الناطق الرسمي ان ضيق الوقت يحول دون الخوض في تفاصيل هذا الدور الا انه اشار الى وجود فرق عمل متخصصة لرسم هذا الدور وغيره وعندما تنتهي من اعداد اوراقها ستعرضها في حينه.

(رأي الحركة بالتعددية)

وحول الاحزاب السياسية في الكويت ومدى قرب الحركة الدستورية في شكلها من الاحزاب السياسية قال الناطق الرسمي ان للحركة رأيا في هذا الشأن سبق ان تناولته وسائل الاعلام وأشار الى وجود حركات من قبل أزمة الاحتلال واثاء الأزمة ومن ثم بعد التحرير وليس في ذلك تعارض مع مصلحة البلاد حيث ثبت ذلك وان كان هناك تعارض، مع الدستور في ذلك اوضح الناطق الرسمي انه ليس هناك تعارض بل انها مكتملة للديمقراطية وان وثيقة الرؤية التي وقعت عليها كل الاتجاهات تؤيد ذلك ولا تجد فيه اي تعارض.

وردا على سؤال حول موقف الحركة من دعاوي المطالبة بتقسيم العراق قال الناطق الرسمي انه من المؤسف ان نرى تمزق بلد عربي ولكن نتيجة لافتقار المشاركة الشعبية وذكر ان جميع قوى المعارضة العراقية تؤيد ذلك التدخل والى ان يتغير النظام الشيطاني في العراق فلا بد من تواجد تلك القوات الاجنبية في الشمال والجنوب العراقي.

النظام السياسي والعمل على القضاء عليها منعنا لتكرارها واحترام السلطات الثلاث والفصل بين اختصاصاتها الدستورية وان يتألف التشكيل الوزاري من اغلبيه شعبية منتخبة تحقيا وتطبيقا لروح نصوص الدستور.

وطالب البرنامج الانتخابي للحركة في جانبه الاقتصادي تحويل النظام المصرفي الى نظام غير ربوي وتطوير السياسات المالية ومراقبة الاداء والمحاسبة الحكومية والشعبية وتبني التخطيط التنموي ومراعاة حرمة المال العام وتوقيف ممارسة اسلوب الهدر والاسراف والتبذير.

وورد في البرنامج ان قضية الاسرى على رأس كافة القضايا . وفيه الدعوة لتكاتف جميع القوى محليا واقليميا وعالميا للعمل بجد من اجل اطلاق سراح الاسرى.

مرشحو الحركة الخمسة

ثم اعلن بعد ذلك الشيخ احمد القطان اسما مرشحي الحركة الخمسة ونبذة تعريفية عن كل منهم ثم تلا ذلك اعلان الناطق الرسمي لاسماء ٢٥ مرشحا ستدعمهم الحركة الدستورية الاسلامية في ثمانين عشرة دائرة انتخابية مشيرا الى ان الحركة اذ تعلن هذا الدعم لا تعني انتقاص الآخرين والاقبال من دورهم.

اسئلة الصحفيين ومندوبي وكالات الانباء

الصناعات التسلحية

بعد ذلك فتح الباب لاسئلة الصحفيين وجاء السؤال الاول عن كيفية دعم الصناعات التسلحية كما ورد بالبرنامج الانتخابي للحركة ورد الناطق الرسمي للحركة انه من خلال منحنين يمكن الوصول لاهدافنا في هذا الخصوص فالمنحنى الاول دعم الصناعات التسلحية بالسعودية باعتبارها مركزا لهذه الصناعات بالمنطقة الخليجية اما المنحنى الآخر فهو دعم الدول الخليجية لتطوير الصناعة الحربية في الدول العربية وخاصة في مصر، وحول التوجه الذي اختم به البرنامج الانتخابي بشأن كل من يسوء الظن بالحركة قال الناطق الرسمي انه ليس هناك شخص بعينه وانما هو لكل من يتشكك بالحركة.

(دعامتان لبناء المجتمع)

وردا على سؤال اعلن الناطق الرسمي ان الحركة تعرض البضاعة التي لديها والخيار متروك لكل من يبتغي مصلحة الوطن وان الحركة قد اعلنت عن دعامتين رئيسيتين سيبنى المجتمع من خلالهما، اولاً: اقامة المجتمع على الشريعة

البرنامج الانتخابي للحركة الدستورية الإسلامية

إعداد : طارق الحمود

- غلاف البرنامج

العسكرية الكويتية بناء يتفق والمرحلة القادمة، وبما يكفل التكافل والتجانس البشري والتكنولوجي بين جيوش مجلس التعاون.

ثالثا : السعي الحثيث نحو الوحدة الخليجية، من خلال جعل مجلس التعاون كيانا اتحاديا جادا وفعالا، على أسس من تطبيق الشريعة واحترام سيادة الدستور والقوانين والمشاركة الشعبية، وإطلاق الحريات العامة وتوطيد العلاقات السياسية وتكوين القوة العسكرية الموحدة والصناعة الخليجية التسليحية المشتركة.

ثم استعرض البرنامج الجزء الثاني المتعلق «بالبناء» وقد انقسم إلى ستة جوانب رئيسية هي كالتالي:

أولا : البناء السياسي: ومحوره تطوير النظام السياسي نحو مزيد من المشاركة الشعبية والحريات العامة، والبحث عن مواطن النزاع في نظامنا السياسي للقضاء عليها وتوطيد أصول وأشكال الممارسة الديمقراطية، واحترام السلطات الثلاث والفصل بين اختصاصاتها، وتشكيل وزارة شعبية، وأن تفصل رئاسة مجلس الوزراء عن ولاية العهد، وأن تتم محاسبة كل مخطئ أو متسبب في إهدار ثروات البلاد ومراجعة ملف الغزو لمحاسبة المقصرين.

ثانيا : البناء الاقتصادي : وأهم مرتكزاته هي تحويل النظام المصرفي إلى نظام غير ربوي تحقيقا لأمر الشارع الحكيم سبحانه، وتبني التخطيط التنموي الاقتصادي ، وإعادة صياغة السياسة المالية الكويتية بتحويل بعض الوحدات الحكومية إلى القطاع الخاص والفصل بين المصالح الخاصة للمتنفذين وبين قرارات الاتفاق العام، وتعميم الالتزام بالزكاة وتطوير الصناعة النفطية،

البطولي الرائد الذي قام به الشعب الكويتي بكل فئاته إبان الاحتلال، وقد وجب أن تستمر عملية التصدي لأثار الاحتلال ولتصحيح ما اعوج من أوضاعنا.

٤ - هوية المجتمع : برهن الشعب الكويتي طيلة المحنة على تمسكه واعتزازه بالهوية الإسلامية، ومن واجب شكر النعمة لله أن نترجم هذا الاعتزاز إلى تشريعات وقوانين تستلهم روح الشريعة الإسلامية وما يخالفها، تطبيقا لقوله عز وجل :

« صيغة الله ومن أحسن من الله صيغة، ونحن له عابدون».

وقد تطرق البرنامج بعد ذلك، للجزء الأول من الشعار الذي تم تبنيه وهو «الأمن» وقد أيد البرنامج كل ما يوفر الأمن والسلامة لحرمان المسلمين في الكويت، وقد طرح مشروعه للأمن القومي في الكويت، والذي يتركز على مايلي:

أولا : اتباع المعادلة الربانية التي تضع الإيمان والعدل أساسين رئيسيين للأمن، فقد قال تعالى : «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون» ومن مقتضى العدل، وتطبيقه في المجتمع الكويتي أن توحد الجنسية ويمنح الجميع حقوقهم السياسية وغير السياسية، وأن تحسم مشكلة «البدون» بما يكفل العدالة لأصحاب الحق منهم في الجنسية، وأن تحارب الطبقة الاجتماعية في كافة أشكال التعامل الوظيفي والتجاري والسياسي والقانوني، وأن توزع الثروة توزيعا عادلا بين أبناء الشعب، وأن تعدل قوانين الإقامة والهجرة بما يضمن الاستقرار والعدالة والأمن، ويمنع من المتاجرة في الإقامة والاستفادة من ثغرات القانون.

ثانيا : إعادة النظر في بناء المؤسسة

طرحت الحركة الإسلامية برنامجها الانتخابي الذي تتبناه في إطار خوضها لانتخابات مجلس الأمة القادم المزمع عقدها في الخامس من أكتوبر القادم، وسوف نعرض فيما يلي عرضا مختصرا لأهم ما ورد في هذا البرنامج.

مقدمة:

ابتدأ البرنامج بتبني شعار «الإسلام للأمن والبناء» وقد عرضت مقدمة البرنامج للبواث التي دفعت إلى تبني مشروع هذا البرنامج، وأهمها «المسؤولية الشرعية» التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ثم استشعار الحاجة إلى الحل الإسلامي المتمثل في شرع الله الحنيف، والذي لا يصلح حال هذه الأمة إلا بالسير على هده، ثم نزولا عند رغبة الجماهير المؤمنة في التعبير عن حقها السياسي في المشاركة في عملية الإصلاح في إطارها الشعبي والدستوري.

التأكيد على ثوابت :

وقد أكد البرنامج على عدة ركائز مهمة تحدد مسار البرنامج وهي :

١ - أن المشروع للجميع : وليس حكرا على أحد، وهو يشكل أرضية صلبة يلتقي عليها كل الكويتيين استهدافا للالتقاء لا الافتراق، والتعاون لا التناحر.

٢ - استشعار مسؤولية الأمن والبناء : وهي مسؤولية يشترك فيها الحاكم والمحكوم، وتعتبر الديمقراطية أداة لممارسة هذه المسؤولية تطبيقا لقوله (صلى الله عليه وسلم) : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

٣ - دور هذا الجيل : يتحمل جيلنا الذي عايش محنة الاحتلال، أمانة ثقيلة في إعادة بناء الكويت في كل المجالات، استكمالا للدور



- احمد الكليب

الكليب للمجتمع: يجب

ان تكون الشريعة

الإسلامية منهاجاً

واسلوباً للسياسة

العامة للبلاد

كتب - عادل الزايد

ضمن جولة المجتمع في الدوائر الانتخابية لإطلاع القارئ على الآراء والتطلعات المختلفة لعدد من مرشحي مجلس ٩٢ كان للمجتمع هذا اللقاء مع السيد احمد الكليب مرشح الدائرة العاشرة (العديلية - السرة - الجابرية) والسيد احمد الكليب من الشخصيات البارزة في الدائرة العاشرة وقد تعرف عليه ابناؤه الدائرة عن قرب عندما ترأس مجلس إدارة جمعية السرة التعاونية ابان الاحتلال الفاشم للكويت متحملاً كافة المخاطر والعقبات التي حملتها تلك الفترة. وقد بين الكليب في حديثه للمجتمع ان اهم القضايا التي سيجعلها خلال المجلس القادم بإذن الله تتمثل فيما يلي :

- ١ - الحرص على تطبيق الشريعة الإسلامية، والعمل على ان تكون الشريعة الإسلامية منهاجاً واسلوباً للسياسة العامة للدولة.
- ٢ - التأكيد على الوحدة الوطنية والتي سادت ابان الاحتلال العراقي للكويت.
- ٣ - اعطاء الأمن الأولوية التي يستحقها وذلك على الصعيد الداخلي والخارجي.
- ٤ - التأكيد على حرمة المال العام وصندوق احتياطي اجيال المستقبل.
- ٥ - ولابد ونحن نستعد للمرحلة القادمة من مراجعة ملف الأزمة، وذلك بعيداً عن اي صورة من صور المزايدات، وإنما نراجع ملف الأزمة من اجل معرفة الأخطاء والاستفادة من تلك التجربة وذلك الدرس في المستقبل، وانعكاس ذلك على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية.
- ويجب هنا ان نؤكد على ضرورة عدم اخفاء الحقائق وذلك حتى يتسنى لمجلس الأمة والهيئة التنفيذية من التوصل لما فيه مصلحة البلاد.
- ٦ - وفيما يخص الاستثمارات الكويتية فإنه يجب توجيه جزءاً من استثماراتها الخارجية نحو الاستثمار الداخلي (اي داخل الكويت) وذلك من اجل دفع عجلة الاقتصاد والتطور داخل الكويت وهذا سيسهم وبشكل واضح في المساهمة في توفير الخدمات الأساسية للبلاد كالخدمات الاسكانية والصحية وغيرها.
- ٧ - وذلك بجانب الحرص على الرقي بكافة الخدمات والسياسات الخاصة بالدولة كالخدمات التعليمية والصحية والاسكانية بجانب رسم سياسة أكثر وضوحاً للسياسة الاعلامية.

وتنوع الاستثمارات الخارجية واعتماد العنصر الوطني في إدارتها واخضاعها للرقابة المستمرة والمحاسبة للمتلاعبين، ومراعاة حرمة المال العام.

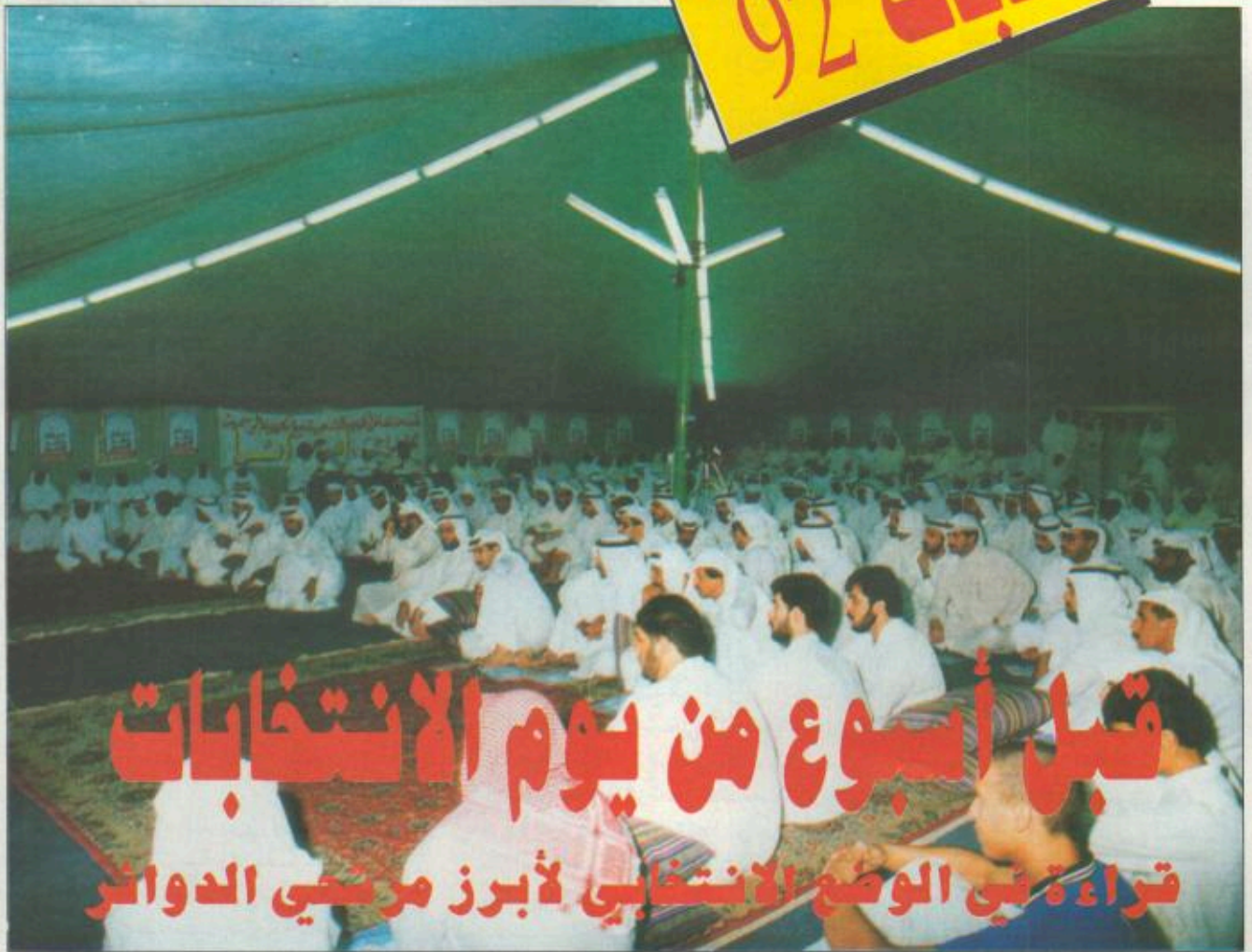
ثالثاً : البناء الإداري المؤسسي: وذلك بتولية شؤون الإدارة للقوى الأمين وإن خير من استأجرت القوى الأمين «ودعم جهود تطوير القيادات والتخلص من العمالة الفائضة وإعادة بناء أجهزة الإدارة على أسس علمية سليمة، وتبني أسلوب الاختيار المشترك لمجلس الأمة والحكومة في التولية للمناصب القيادية وتعزيز دور الرقابة البرلمانية على أداء الجهاز الحكومي.

رابعاً : البناء الإعلامي: بحيث يتم تكريس القيم الإسلامية واعتماد التخطيط الإعلامي المتكامل والمنهجي المتخصص، وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته الدستورية وجعله عضواً فاعلاً في عملية تنمية المجتمع، والارتقاء بالذوق العام للجمهور في وسائل الإعلام ومواده المعروضة، وتدعيم الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي من خلال البرامج الإعلامية، وتشجيع الكفاءات الكويتية في مجال الإعلام وتطويرها وتدريبها.

خامساً : البناء التربوي: وذلك بإعادة صياغة فلسفة التربية والتعليم بما يبرز هويتنا وأصالتنا الإسلامية، وانتهاج التكامل في التربية وربط عملية التربية بالعملية التنموية للمجتمع وانتقاء وإعداد المعلم الكويتي ودعم مشاريع القطاع الخاص التربوية.

سادساً : البناء الاجتماعي واللاخاقي : ويتحقق ذلك عبر استثمار مبدأ التكافل الاجتماعي الذي تآلق ابان الاحتلال ومحاربة الطبقة الاجتماعية وترشيد السياسة السكانية والتشجيع على الإنجاب ورصد الحوافز المادية والمعنوية لذلك، واعتماد سياسة دقيقة وحازمة للوافدين، وتعزيز دور التربية الأسرية، ودور القطاع الخاص وترسيخ الوازع الديني الأخلاقي لدى الفرد ومحاربة القضاء على الآثار السلبية للاحتلال.

واختتم البرنامج بالتأكيد على انتهاج أسلوب التنافس الشريف بين المرشحين والابتعاد عن التجريح الشخصي أو شراء الذمم، حتى يستشعر كل فرد مسؤوليته تجاه بلده ووطنه ومستقبل أجياله.



قبل أسبوع من يوم الانتخابات

قراءة في الوضع الانتخابي لأبرز مرشحي الدوائر

١ - الدائرة الأولى : (الشرق - الدسمة - بنيد القار - المطيه)

انتخابات ٨٥: احتل خالد جميعان المركز الأول في هذه الانتخابات بعد حصوله على ٥٢٨ صوتاً وهو نائب مستقل، وكان أبرز أسباب فوزه هو ائتلاف قبيلة العوازم لانجائه، وجاء بالمركز الثاني الدكتور يعقوب حياتي بـ (٤٥٦) صوتاً. انتخابات ٩٢ : في هذه الانتخابات أكد المراقبون وجود تحالف بين عدنان عبدالصمد ممثل الجمعية الثقافية وعضو مجلس ١٩٨١ والذي لم يحالف الحظ في مجلس ٨٥ مع الدكتور يعقوب حياتي الأمر الذي دعى العوازم إلى إجراء أول انتخابات فرعية في الدائرة الأولى ونجح فيها السيد سلمان مرزوق العلوان. ويزاحم هؤلاء الثلاثة المحامي أحمد المليفي والذي يحظى بدعم الإسلاميين في المنطقة بالإضافة إلى أصوات العوازم والتي ستوجه إليه مع سلمان العلوان (ويخوض الانتخابات في هذه الدائرة عشرة مرشحين)

٢ - الدائرة الثانية : (المرقاب - الضاحية) انتخابات ٨٥ : نجح فيها عام ٨٥ كل من عبدالرحمن الغنيم (٦١١) صوتاً والثاني حمد

بعد اسبوع من اليوم سيتوجه اكثر من ٩٠,٠٠٠ ناخب لانتخاب من سوف يمثلهم في مجلس التحرير بعد انقطاع دام ستة اعوام وظروف الغزو الغاشم التي مرت بها البلاد، أملين ان يكون ذلك دافعا للناخب الكويتي إلى اختيار مجلس قادر على تحمل تبعات المرحلة المقبلة بكل قوة وامانة من خلال اختياره للعناصر المتميزة من بين المرشحين في الدوائر الخمس والعشرين. . والمجتمع اذ تضع بين يدي القارئ هذه القراءة الموجزة. لوضع الدوائر الانتخابية من خلال استعراض لموقف أبرز المرشحين فيها. متمنية ان يجد فيها الناخب مجالا لزيادة وعيه وتعرفه على آخر مستجدات الوضع الانتخابي في الدوائر الخمس والعشرين.



- د. اسماعيل الشطي



- ناصر الصانع



- حمود الرومي



- مبارك الدويلة

انتخابات ٨٥: فاز كل من مشاري العنجري وحمود الرومي بانتخابات ١٩٨١ و١٩٨٥ في هذه الدائرة وذلك لما يحظيان به من قبول من أبناء الدائرة ودعم القوى السياسية لهما.

انتخابات ٩٢: لا تختلف الرؤية في المنظور الانتخابي من تقدم المرشحين مشاري العنجري وحمود الرومي لما يتميزا به من موقف ثابت مع قوى المعارضة بعد حل مجلس الأمة حيث يتمتع المرشحان بدعم غالبية القوى السياسية وخصوصاً تكتل نواب ١٩٨٥

علماً بأن هذين النائبين نجحا مرتين في نفس الدائرة في انتخابات ١٩٨١ وانتخابات ١٩٨٥ والسيد حمود الرومي يتمتع بدعم الحركة الدستورية الإسلامية وله مواقف بارزة أثناء الاحتلال العراقي للكويت كما يبرز في هذه الانتخابات السيد مشاري العصيمي وهو رئيس جمعية المحامين الكويتيين ومن الوجوه الشبابية البارزة كلا من السيد فهد الخنة والسيد تركي الاتبعي.

ويخوض انتخابات الدائرة السادسة تسعة مرشحين.

الدائرة السابعة : كيفان

مثملاً كان التنافس محصوراً على أربعة مرشحين في انتخابات ٨٥ فكذلك الوضع في هذه الانتخابات حيث يتنافس ثلاثة مرشحين أقوياء على مقعدي الدائرة في المجلس يأتي في المقدمة الدكتور عادل الصبيح والذي أصبح موقفه قوياً هذه السنة للزيادة التي طرأت على شعبيته من أهالي الدائرة لموقفه الإيجابي خلال فترة الغزو وتفرده بما يحمله من مؤهل الدكتوراه وحصوله مؤخراً على براءة الاختراع في مجال الهندسة . وبالإضافة إلى ذلك فهو مدعوم من الحركة الدستورية الإسلامية. والقوى السياسية الأمر الذي سيكون له أثره في أن ينافس على المركز الأول مع المنافس الثاني المرشح جاسم العون والذي سبق له أن فاز في عام ٨١ وعام ١٩٨٥ وهو أحد مرشحي (جماعة السلف).

أما ثالث هذه الأسماء فهو عبدالعزيز العدساني رئيس المجلس البلدي سابقاً ويخوض

البرجس مدير وكالة كونا سابقاً (يخوض انتخابات هذه الدائرة تسعة مرشحين)

الدائرة الرابعة : (الشعب ، فيلكا، الدعية) انتخابات ٨٥ : فاز بهذه الانتخابات السيد ناصر الروضان (١٠٧٢) صوتاً والثاني الأستاذ عبدالله الرومي (١٠٧١) صوتاً.

انتخابات ٩٢ : تتركز المنافسة في هذه الدائرة بالدرجة الأولى على ثلاثة أسماء أولها عبدالله الرومي والذي يحظى بدعم جميع أبناء الدائرة على اختلاف توجهاتهم ومستفيداً من قوة وضع عائلته الرومي في المنطقة. وذلك فيما عدا بعض اصوات الشيعة والذي بات واضحاً اتفاق البعض الآخر على توجيه اصواتهم للمرشح علي البغلي الأمر الذي يقوى من فرصته بالفوز بالمقعد الثاني ولكن ذلك ليس إلى حد كبير وذلك لوجود منافس ثالث أيضاً يتمتع بقوة وضعيته الانتخابية وهو السيد جاسم المصنف وذلك لكونه يحظى بقبول أغلب أبناء الدائرة وخاصة أهل فيلكا حيث كانت له معهم مواقف ايجابية أثناء فترة الاحتلال هذا بالإضافة إلى انه مدعوم من التيار الإسلامي في المنطقة.

يخوض انتخابات الدائرة الرابعة (سبعة عشر مرشحاً)

الدائرة الخامسة : (القادسية والمنصورية) انتخابات ٨٥ : مثملاً في انتخابات ٨٥ كل من عبدالعزيز المطرور برصيد (٧٨٢) صوتاً وأحمد باقر (٤٨٤).

انتخابات ٩٢ : تكاد المنافسة هذه السنة تنحصر في أربعة أسماء هي أولاً بنائب مجلس ٨٥ السيد عبدالعزيز المطرور وأحمد باقر واللذين يحظيان بدعم التيار الإسلامي القوي في المنطقة، ونسبة كبيرة من أبناء الدائرة ودعم القوى السياسية الأخرى ثم يأتي عبدالعزيز المخلد الذي برز كوجه اجتماعي كبير ومؤثر .

كما يعد من الوجوه المنافسة عبدالمحسن جمال والذي سبق له الفوز بالمركز الثاني في عام ١٩٨١، وهو مسند من الجمعية الثقافية كما أنه يحظى بشعبية في أوساط الاشكنازية وبعض الحسارية (يخوض انتخابات هذه الدائرة ثلاثة عشر مرشحاً).

الدائرة السادسة (الفيحاء والزهة)

الجوعان (٥٤٥) صوتاً .

انتخابات ٩٢ : في هذه الانتخابات تتصاعد المنافسة بين أربعة أسماء هي أولاً : حمد الجوعان وذلك لدوره الرئيسي لمعارضة الحكومة في مجلس ١٩٨٦ عندما كلف بالبحث والتحقيق في ملفات البنك المركزي بالإضافة إلى كسبه لتعاطف الناس معه بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال الأثمة، كما أنه يحظى بدعم بعض القوى السياسية وغرفة التجارة. ومن الوجوه البارزة المرشح جلاله الجارالله والذي برز بصموده أثناء فترة الاحتلال كوجه وطني شعبي مع اخوانه في المنطقة، وهو مرشح مستقل يحظى بدعم عدد لا بأس به من عوائل المنطقة بالإضافة إلى دعم الحركة الدستورية الإسلامية له.

ومن هؤلاء المرشحين أيضاً عبدالله النيباري وهو أحد مرشحي المنبر الديمقراطي وهو مسند من المنبر الديمقراطي وبعض اصوات الشيعة إلا أن المرشح محمد الرومي الذي يشاركه التوجه قد يؤدي إلى تشتيت بعض اصوات مؤيدي المنبر الديمقراطي.

ومن المنافسين في هذه الدائرة المرشح علي ثنيان الغانم والمسند من بعض العوائل في ضاحية عبدالله السالم.

يخوض الانتخابات في هذه الدائرة خمسة عشر مرشحاً.

الدائرة الثالثة (الشامية والشويخ)

انتخابات ٨٥ : جاء الأول فيها جاسم القطامي (٦٥٠) صوتاً والثاني جاسم الخرافي (٦١٠) اصوات وجاء الثالث جاسم الصقر (٥٨٥)

انتخابات ٩٢ : تبدو فرصة نجاح الصقر هذا العام أقوى وذلك لكونه يحظى بدعم بعض القوى السياسية والإسلامية بالإضافة إلى دعم غرفة التجارة له، أما السيد جاسم القطامي فينزل هذه السنة ممثلاً عن المنبر الديمقراطي، ومن بين الأسماء البارزة السيد خالد السلطان والذي قرر النزول في هذه الدائرة هذا العام ليستفيد من اصوات القناعات، كما أنه مدعوم من التجمع الإسلامي (السلفيون) ومن الأسماء التي تدخل في دائرة المنافسة المرشح أحمد النصار مدير جمعية الشامية وعضو المجلس البلدي السابق، وبرجس



- جمان العازمي



- د. عادل الصبيح

هذه الدائرة يرون بأن هناك ما سوف يؤثر سلباً على وضعه الانتخابي وأبرزها بعض المواقف السلبية أثناء الأزمة علاوة على طرحه الحدي غير الموضوعي أحياناً ضد الحكومة ، إلا أن مايميز الدكتور الخطيب عن غيره من المرشحين بأنه يحظى بدعم بعض الأصوات الشيعية له في الدائرة.

(يخوض انتخابات هذه الدائرة أحد عشر مرشحاً)

الدائرة العاشرة : (العديلية، السرة، الجابرية)

انتخابات ٨٥ : فاز في هذه الدائرة في عام ٨٥ كل من السيد صالح الفضالة (٤٢٣) صوتاً ثم السيد سامي النيس برصيد (٧٣٩)

انتخابات ٩٢ : بلغ عدد الناخبين المسجلين على جداول الدائرة ما مجموعه ٣٥٠٠ ناخباً

تقريباً ويخوض الانتخابات (١٦ مرشحاً) وفي هذه السنة يبدو أن الأمر سوف لن يختلف عن الانتخابات السابقة في تحديد المركز الأول إذ يخص صالح الفضالة بتأييد مختلف القوى السياسية وخاصة انصار الحركة الدستورية الإسلامية والتي تتمتع بثقل في هذه المنطقة هذا علاوة على علاقاته الجيدة التي خلقها مع مختلف قطاعات الناخبين، كما أن الصورة غير واضحة بشأن المرشح سامي النيس نتيجة لفقدانه لأبرز مفاتيحه الانتخابية في المنطقة إذا ينافسه على هذا المركز اثنان من المرشحين هما السيد أحمد الكليب والمدعوم من التيار الإسلامي بالإضافة إلى ثقل عائلته في المنطقة وقوة وضعه الانتخابي خاصة في منطقة السرة والعديلية، والاستاذ عبدالله عبدالغفور بسبب مايملكه من رصيد نقابي بالإضافة إلى ثقله في منطقة السرة كأحد أبنائها.

كما يمكن اعتبار المرشح علي العمر من الأسماء البارزة بسبب رصيده الانتخابي الذي كونه خلال فترة عضويته في المجلس الوطني.

الدائرة الحادية عشرة : (الخالدية، اليرموك، قرطبة)

انتخابات ٨٥ : كانت هذه الانتخابات تتسم بالهدوء فلم يكن هناك صراع حقيقي على الفوز فتمكن السادة أحمد السعدون ومحمد المرشد

الخارجين عنه، إلا أن ذلك الأمر لا يمنع من القول بأن وضعه الانتخابي بدرجة من القوة لا يستهان بها وذلك لتحركه على الجميع .

٢ - المرشح عبدالهادي الصالح المدعوم من التوجه الشيعي (الجمعية الثقافية) ويعتبر من الوجوه الجديدة والذي سوف يستفيد من عدد جيد من أصوات الشيعة في الدائرة.

٤ - المرشح جواد المتروك : يصنف المتروك بأنه نائب خدمات وقد فاز في انتخابات المجلس الوطني بالمركز الثاني واستطاع أثناء فترة قيام هذا المجلس أن يقدم الخدمات الشخصية لأهالي المنطقة حرصاً منه على الحفاظ على وضعيته الانتخابية هذا بالإضافة إلى أنه أيضاً يحظى بدعم الشيعة له.

الدائرة التاسعة : (الروضة)

انتخابات ٨٥ : فاز بانتخابات ٨٥ في هذه الدائرة المرشح جاسر الجاسر وحصل (٧٨٢) صوتاً والثاني د. أحمد الخطيب وحصل على ٧٥٤ صوتاً.

انتخابات ٩٢ : بلغ عدد الناخبين المسجلين فيها في جدول الدائرة ما مجموعه ٢٦٠٠ ناخباً تقريباً. ويتركز التنافس على كسب تلك الأصوات على ثلاثة أسماء الأول الدكتور ناصر الصانع الوكيل المساعد في ديوان الموظفين ويعتبر من الطاقات الشاب المتحمسة والمعروف عنها بعملها الدؤوب في مجال الإصلاح والتطوير هذا فضلاً عن مواقفه الإيجابية خلال الأزمة مع إخوانه الكويتيين في الخارج كما أنه مدعوم من التيارات الإسلامية في المنطقة والتي لها ثقلها الواضح في الدائرة كما أنه يحظى بقبول كبير من أغلب أبناء الدائرة الأمر الذي قد يؤثر على وضع أحد المرشحين الأقوياء في الدائرة وهو المرشح جاسر الجاسر علماً بأن المرشح جاسر الجاسر قد اكتسب موقعا قوياً ككاتب خدمات في المنطقة ٤ أما المرشح الثالث والذي يدخل في دائرة المنافسة هو الدكتور أحمد الخطيب والذي له باع طويل في المسيرة النيابية وكونه من رموز المعارضة السياسية إلا أن المراقبين للوضع الانتخابي في

الانتخابات لأول مرة معتمداً على أصوات الناخبين الذين انجحوا أخاه محمد العسائي عام ١٩٨١ وحصوله على المركز الأول برصيد (٤٩٠) صوتاً يأتي بعد هذه الأسماء المرشح سعود السمكة وهو كاتب في جريدة القيس، وهو يخوض الانتخابات لأول مرة. ولاتخفى بعض التوجهات السياسية تعاطفها مع السمكة خصوصاً وأنه سينال بعض أصوات النائب السابق الأسير فيصل الصانع الذي جاء في المركز الثاني في انتخابات عام ١٩٨٥ برصيد (٥٩٤) صوتاً (يخوض انتخابات الدائرة السابعة فقط خمسة مرشحين)

الدائرة الثامنة : (حولي - بيان - مشرف)

انتخابات ٨٥ : مثلها في مجلس عام ١٩٨٥ الدكتور عبدالله النفيسي (٩٥١) صوتاً والذي كان مدعوماً من التيار الإسلامي أما الثاني فكان الدكتور أحمد الرعيي (٧٦٠) صوتاً وكان مدعوماً من مجموعة الطليعة (التيار الليبرالي) من ذلك الوقت.

انتخابات ٩٢ : وصل عدد الناخبين في هذه الدائرة حتى مارس ١٩٩٢ إلى (٤٦٧٧) ناخباً يسعى إلى كسب أصواتهم ١٩ مرشحاً يأتي في مقدمتهم خمسة أسماء تتنافس فيما بينها هم :

١ - د. اسماعيل الشطحي: يمكن قياس وضعه د. الشطحي بوضع د. النفيسي في الانتخابات الماضية حيث أنه مدعوم من التيار الإسلامي بقوة كما أنه يحظى بقبول شعبي وخاصة في هذه الدائرة والتي لا تقوم على اعتبارات القبيلة أو العائلة بقدر الاعتبارات الموضوعية، كالمؤهل العلمي والمكانة الأكاديمية وهذا مايتوفر في الدكتور الشطحي. علاوة على موقفه الإيجابي أثناء فترة الاحتلال ودوره الفعال في التأثير على الرأي العالمي في اتجاه القضية.

٢ - الدكتور أحمد الرعيي: والذي خسر بمواقفه الأخيرة دعم المنبر الديمقراطي العلني له، وقد أكد د. الرعيي في أكثر من مناسبة استقلاليته عن المنبر الديمقراطي معتبراً ذلك عامل تقوية لوضعه الانتخابي في حين أن بعض المراقبين يرون خلاف ذلك بقولهم أنه ليس من الصحيح بأن يشارك في إنشاء المنبر وفي الوقت الذي يكون أول



- عباس متار



- خالد السلطان



- عبد الله الرومي



- أحمد باقر

عن المنبر الديمقراطي ومنعوما من قبيلته (العوازم).

ومع ذلك تظل الرميثية من الدوائر المتأرجحة في التوقعات مع إشارة بعض المراقبين إلى أن المنافسة تنحصر في الخضاري والكندري وصرخوه ويرى آخرون أن دشتي وقبازرد والكندري هم الأوفر حظا ويبقى الخامس من أكتوبر يوما للحسم هناك ويخوض انتخابات الرميثية هذا العام أربعة عشر مرشحا.

الدائرة الرابعة عشر (أبرق خيطان + خيطان الجديدة)

انتخابات ٨٥ : فاز بالمركز الأول حمود الجبري (٨١٠) صوت وهو يمثل أحد افراد قبيلة العتبان والذين اتفق على تمثيلهم مع المحامي أحمد غازي العتيبي والذي حصل على المركز الثالث. وقد حصل على المركز الثاني ناصر فهد البناي وهو من المستقلين وله توجه اسلامي حيث حاز على (٧٧٤) صوتا اي بفارق ٣٦ صوتا عن الأول حمود الجبري ويعتبر البناي هو القاسم المشترك بين أغلب المرشحين حيث كان يحصل على الصوت الثاني في أغلب الأحيان.

انتخابات ٩٢ :

هذه الدائرة تبرز بين عدد كبير من الحضر والبدر حيث ان الحضر هم أكثر الأقليات (١٢٠٠) صوت يليها العتبان (٦٥٠) أما بقية القبائل الأخرى فيصل عدد أصواتها مجتمعة إلى (١٢٠٠) صوت ورغم أن قبيلة العتبان تشكل تاريخيا مركز الثقل في الدائرة، نجد أن طبيعة التنافس داخلها تتركز حول الفخذين الرئيسيين، فمن جانب هناك فخذ البرقة ومن أبرز مرشحيهم حمود الجبري وعلي المسلم وأقوامه الأول والذي سبق له أن فاز بالانتخابات السابقة، ومن جانب آخر هناك فخذ الروقة ومن أبرز مرشحيهم المحامي أحمد غازي وخالد خلف، وقد استطاع المرشح ناصر البناي أن يظفر بالمركز الثاني وذلك لكونه يحظى بتأييد أغلب الحضر كما أنه مدعوم من التيار الإسلامي الممثل بالحركة الدستورية هو والمرشح زين العتيبي والذي يعد من الاسماء البارزة في قائمة المرشحين في الدائرة هذا ولا زالت قبيلة العتبان تعيش حالة التفرقة في هذه الدائرة حيث وصل مرشحوها إلى

قد ترشحه الحكومة إلى منصب وزير في حالة نجاحه في مجلس الأمة القادم.

يُرى أن نشير إلى أن إعلان تسعة مرشحين عوازم عن ترشيحهم قد يعطي فرصة حقيقية لمرشح الجمعية الثقافية الدكتور عبدالله جراح والذي يحظى بتأييد أغلب أصوات الشيعة في المنطقة.

ومن الوجوه الجديدة البارزة هو المرشح أحمد الحريشي والذي يحظى بقبول في اوساط قبيلته (العوازم) والمدعوم من الحركة الدستورية الاسلامية في هذه الانتخابات. يخوض انتخابات هذه الدائرة أربعة عشر مرشحا).

الدائرة الثالثة عشرة : (الرميثة)

انتخابات ٨٥ : تمكن كل من السيد عباس الخضاري وهو (مستقل) من الفوز بالمركز الأول برصيد (١٣٧٨) صوتا في حين فاز بالثاني ممثل الجمعية الثقافية الدكتور ناصر صرخوه وحصل على (١٢١٣) صوتا.

انتخابات ٩٢ :

في هذه السنة تنحصر المنافسة في ثلاثة مرشحين هم : السيد عباس الخضاري والذي يعتبر من أكثر نواب الخدمات حركة وفاعلية وخاصة في الأشهر الماضية. مما أتاح له الفرصة لكسب علاقات خارج فئة الشيعة. مستغلا منصبه كعضو في المجلس الوطني، ولكن ذلك لا يمنع من القول بأن هناك بعض الأمور قد تزعزع من وضعه وأبرزها نزول المرشح عبد الحميد دشتي الذي يعتبر من المرشحين الأقوياء في الدائرة كذلك المرشح جاسم قبازرد الذي كان الثاني في انتخابات المجلس الوطني. ومن المنافسين الأقوياء المتوقع فوزهم هذا العام هو جمال الكندري والذي بات ملموسا قوة موقفه في هذه الانتخابات وذلك لكونه يحظى بقبول جميع فئات أبناء الدائرة ودعم القوى السياسية وأبرزهم التيار الإسلامي ويأتي الدكتور ناصر صرخوه كمنافس قوي أيضا إلا أنه يعيش في هذه الأيام حالة ضعف ويرى مراقبون بأنه لن يحصل على الفوز إلا إذا كان هناك توجه عام لدى الشيعة بالمنطقة إلى حصر أصواتهم للخضاري وصرخوه الأمر الذي يصعب تحقيقه.. أما عضو ٨١ الدكتور خالد الرسمى فينزل هذا العام ممثلا

وهما نائبان في مجلس ٨١ من الفوز ثمانية ويسهولة.

انتخابات ٩٢ : يرى المراقبون بأن هذه الدائرة هذا العام أيضا لن تخرج عن هذين المرشحين السعدون والمرشد لكونهما يحظيان بتأييد جميع القوى السياسية في البلاد. ويأتي ثالث هذه الاسماء خلف السبتي نتيجة للعلاقات التي كونها خلال فترة عضويته فيما يسمى بالمجلس الوطني في مجال الخدمات. كما يمكن القول بأن هناك اسمين فيهما من القوة. وهما السيد بدر العبيد الذي يحظى بدعم السلف (جمعية أحياء التراث الاسلامي).

أما الثاني فهو محمد الفجي وهو شخص اجتماعي مقبول في منطقته اليرموك وما يقوي موقفه دوره الايجابي أثناء فترة الاحتلال. إلا أن البعض يصنفه بأنه مرشح مدعوم من الحكومة. يخوض الانتخابات في الدائرة الحادية عشرة تسعة مرشحين.

الدائرة الثانية عشرة : (السالمية، البدع، سلوى)

انتخابات ٨٥ : حاز على المركز الأول المرشح سالم الحماد (٧٤٧) صوتا وجاء الثاني راشد الجويسري (٥٨٣) وهما يمثلان تجاه قبيلة العوازم الذين يشكلون ثغلا كبيرا في تلك الدائرة. انتخابات ٩٢ : بلغ عدد الناخبين فيها ما يقارب (٣٦٠٠) ناخب تقريبا وعرفت السالمية منذ السبعينات كمناطق لقبيلة العوازم. وقد واجهت القبيلة انقسامًا حادًا عام ١٩٨٥ بين مؤيدي المرشحين مرضي وثنيان الأئمة ومؤيدي سالم الحماد وراشد الجويسري حيث رفض الحماد الانتخابات الفرعية مبررا ذلك بأن ضمان مقاعد القبيلة يجعل من غير الداعي عمل انتخابات فرعية وقد نجح بذلك بضمان أصوات الحضر، وهم الجماعة التي ترجح كفة مرشح عازمي عن مرشح عازمي آخر.

وهناك احتمال كبير بنجاح الدكتور عبدالحسن المدعج وهو عازمي ذو ميل أكثر للحضر وبذلك فقد يجمع بين أصوات عدد كبير من الناخبين العوازم إضافة إلى كونه من الشخصيات الأكاديمية ومن أصحاب الرأي الذي



- خالد العذرة



- حمد البصري

(الحركة الدستورية الإسلامية) كما ان إبتعاد بوشيبه قد يقوي من موقف المرشح حمد الهرشاني الأمر الذي يؤدي إلى اضعاف موقف خلف دمشير العنزي والذي لازال يحظى بتأييد الحضر في المنطقة (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة ثمانية مرشحين).

الدائرة التاسعة عشرة : (الجهراء الجديدة - الصليبية)
انتخابات ٨٥ : فاز كل من منيزل العنزي وحصل على (٦٩٢) صوتا واحمد الشريعان (٦٣٥) صوتا وهو يمثل قبيلة (الظفير) والجدير بالذكر ان الذين حالقهم الحظ ونجحوا بالانتخابات كانوا عسكريين احدهم برتبة (رائد) والآخر برتبة (مقدم)
انتخابات ٩٢ :

في هذا العام يشارك هذين الاسمين في المنافسة المرشح مفرج المطيري والذي يحظى بدعم التجمع الاسلامي في المنطقة وقبول من أهل الدائرة الأمر الذي يجعل المنافسة قاصرة على هذه الاسماء الثلاثة بشكل واضح في انتخابات هذا العام والتي يخوضها ثلاثة عشر مرشحا.
الدائرة العشرون : (الجهراء القديمة ومنطقة البر)

انتخابات ٨٥ : مثل الدائرة في هذه الانتخابات كل من علي عبدالله السعيد (٧٢٨) صوتا وفلاح مبارك الحجرف حصل على ٤٦٧ صوتا.

انتخابات ٩٢ : في هذه السنة يتوقع المراقبون فوز كل من المهندس محمد البصري ومحمد هيف مبارك الحجرف واللذان يحظيان بقبول نسبة كبيرة من افراد قبيلة (العجمان) واللذان ينتميان إليها علاوة على ما يميز به المرشح محمد البصري من ثقل بالمنطقة كونه مقبول من نسبة كبيرة من الناحيين خارج الدائرة ولما يملك من امكانيات وقدرات شخصية تجعله في موضع الصدارة. والجدير بالذكر ان السيد/ محمد البصري يخوض هذه الانتخابات مثلاً عن الحركة الدستورية الاسلامية. يبقى القول بان المرشح طلال العيار قد يؤهله ثقله الاجتماعي واستغلاله لمنصبه كعضو في المجلس الوطني الى

هذه الانتخابات. اما المركز الثاني فيتنافس عليه بالدرجة الاولى اسمان هما مبارك الخرينج لما يتمتع به من ثقل بين ابناء قبيلته ومسلم البراك والتي أصبحت فرصته بالفوز واردة بقوة وذلك بعد اختيار قبيلته (مطير) له بعد اجراء الانتخابات الفرعية وتأتي قبيلة (مطير) في هذه الدائرة بعد الرشادية من حيث ثقلها ونفوذها كما يعد براك النون من الاسماء التي تدخل في محيط المنافسة في هذه الدائرة. (يخوض انتخابات هذه الدائرة عشرة مرشحين)

الدائرة السابعة عشرة (جليب الشيوخ + العارضية)

(يخوض هذه الانتخابات ثمانية عشر مرشحا) وينحصر مرشحوها في قبيلة واحدة فقط وهي (مطير) والتنافس على اشدّه بين النائب السابق فيصل الدويش الذي جاء في المركز الاول في انتخابات عام ١٩٨٥ برصيد (٦٧٢) صوتا والنائب السابق يوسف المخلد الذي جاء ثانيا برصيد (٦٣٥) صوتا ومن المتوقع في هذه الانتخابات فوز هذين الاسمين في مقعدي هذه الدائرة لما يحظيان به من قبول من جميع افراد القبيلة وتأتي المحامي محمد ضيف الله شرار بعد ذلك وقد ينافس على المركز الثاني لما يتمتع به من شعبية ايضا من ابناء الدائرة. أما النائب السابق عبدالكريم الجحيدلي ففرصته تبدو ضعيفة وذلك لنزول غيره من المرشحين من نفس الفخذ الذي ينتمي له (الجبلان) وودعم التجمع الإسلامي في هذه الدائرة د. فلاح المطيري وهذا ما سوف يميزه بالحصول على مركز متقدم في الانتخابات.

الدائرة الثامنة عشرة (الصليبخات + الدوحة)

وهي تعتمد بالدرجة الاولى على تحالفات القبائل في فوز المرشحين بالإضافة الى ترجيح الحضر وقد نجح خلف العنزي وصياح بوشيبه المطيري في تمثيل الدائرة في عام ١٩٨١ و ١٩٨٥ بعد ضمان أصوات الحضر والكنانرة، اما الآن وبعد أن قرر صياح بوشيبه عدم ترشيح نفسه فقط اعطى ذلك الفرصة لبروز مرشح قوي هو عبدالله العرادة المدعوم من قبيلة العتبان وكذلك الحضر فضلا عن كونه مسند من التيار الإسلامي

٨ مما يهدد بسقوطهم جميعا اذا تم تحالف بين بعض القبائل الأخرى مع مرشحي الحضر. يبقى هناك وجوه جديدة قد يكون لها ثقل في انتخابات هذه السنة وهم عبدالسلام مناحي العصيمي وفهاد محمد العريمان.. وفي هذه الانتخابات ينزل اسامة خالد المسعود الابن الأكبر للنائب السابق المرحوم خالد المسعود الفهيد. مستفيدا من الوضع الانتخابي لوالده في هذه الدائرة (يخوض انتخابات الدائرة الرابعة عشر ١٦ مرشحا)

الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية)
انتخابات ٨٥ : حصل على المركز الأول السيد عباس حبيب مناور وهو نائب سابق لعدد من المجالس السابقة وحصل على ٧٨٢ صوتا فيما حصل على المركز الثاني السيد محمد مفرج المسيلم بـ (٧٥٣) صوتا .
انتخابات ٩٢ :

هذه الدائرة محتكرة للرشادية ولازال موقف هذين المرشحين قويا في الدائرة خصوصا وانهم يمثلان مشايخ القبيلة وأهم أفاضها. كما ان المرشح عباس مناور مدعوم من الاتجاه الإسلامي في تلك الدائرة. مما يتوقع وينسب كبيرة فوزهم في الانتخابات الحالية لهذا العام (يخوض انتخابات هذا العام عشرة مرشحين)
الدائرة السادسة عشرة : (العمرية - الرابية - الاندلس - الرقعي)

انتخابات ٨٥ : فاز في هذه الانتخابات مبارك الدولية (١١٠٦) اصوات اما الثاني فهو براك النون برصيد (٧١٦) صوتا. انتخابات ٩٢ :

تشهد الدائرة السادسة عشرة هذه السنة تنافسا قويا وخاصة على المركز الثاني اذ يتوقع المراقبون بان المرشح مبارك الدولية سوف يفوز بالمركز الأول وذلك لعدة اعتبارات اولها رفضه للانتخابات الفرعية الذي اكسبه عددا كبيرا من الاصوات من خارج القبيلة. الاعتبار الآخر هو حرص افراد القبيلة على ترشيح شخص سبق ان جرب في انتخابات سابقة فنجح بتفوق لما يملك من مؤهلات علمية وقدره على التحدث والطرح بالإضافة إلى انه يحظى بقبول اغلب ابناء الدائرة على اختلافهم وعلى دعم جميع القوى السياسية له وخاصة الحركة الدستورية والتي يمثلها في



- جبار الله الجار الله



- جاسم المصنف



- جاسم الصقر



- ناصر البناي

وبين الدكتور فهد الكراد وذلك نتيجة لتحالف العجمان الذين يمثلهم هو مع المطران ويمثلهم بيان سلمى المطيري

(يخوض هذه الانتخابات خمسة مرشحين)

الدائرة الرابعة والعشرون : (الفحيحيل والمنقف)

وقد تعرضت المنطقة الى شطب ٤٠٠ ناخب

من لائحة التسجيل مما اضر بأحد تحالفات المنطقة المشهورة إلا ان تحالف قبيلة (الهواجر) و

(العوازم) هو الأقوى وقد اتفق التحالف على الدكتور عبدالله الهاجري وهو استاذ مادة

الاقتصاد الإسلامي بجامعة الكويت والذي نجح

باكتساح في الانتخابات الفرعية التي اقامتها قبيلة الهواجر في المنطقة ويرشحه المراقبون بالفوز

في هذه الانتخابات لقوة وضعيته والتي تستمدتها من قبول أغلب أبناء الدائرة له لما يحمل من

مؤهلات علمية رفيعة وطرح قوي بالإضافة لكونه مدعوم من القوى السياسية وعلى وجه الخصوص

التيار الإسلامي في الدائرة. كما اتفق التحالف على (تركي المجليه) الذي سبق له بدخول المجلس

الوطني. يبقى هناك مرشح ثالث يعتبر منافسا قويا لا يستهان به وهو المرشح سعد المقبول والذي

فاز بتزكية قبيلته العجمان له ليكون طرفا في التحالف الثاني والمكون من العجمان والدواسر

والفضول وأبرز من يمثل هذه الأخيرة مبارك الدبوس والذي كان له دور رئيسي ومباشر في

عملية شطب أسماء الهواجر من سجل الدائرة. إلا أن نزول مرشحين آخرين من نفس العائلة قد

يفوت عليه فرصة المنافسة والفوز

(يخوض هذه الانتخابات اثنا عشر مرشحا)

الدائرة الخامسة والعشرون (ام الهيمان)

وهذه المنطقة مقتصرة على قبيلة العوازم. وقد نجح في

فرعية القبيلة كل من مصلح هميحان وسعد بليق مما يجعلهما من الذين ضعنوا دخول

المجلس بالرغم من نزول سبعة مرشحين آخرين في الأيام الأخيرة من فترة الترشيح وتجدر

الإشارة هنا ان النائبين السابقين عايض علوش وهاضل الجلاوي قد سقطا في الانتخابات

الفرعية هذه المرة (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة أحد عشر مرشحا)

لما للطرفين من علاقة خدمتية جيدة. أما في هذه الانتخابات فقد اسفرت انتخابات فرعية العجمان

عن سقوط النائب سعد طامي المدعوم من التوجهات السياسية في المنطقة. وفوز كل من سلطان بن

حتلين وهادي الحويلة الأمر الذي يتوقع معه فوز أحدهما في هذه الانتخابات والأرجح هو هادي

الحويلة مع وجود فرصة نجاح واحد من المرشحين مرزوق الحبيني (عازمي) وعايض المطيري لنتيجة

دعم التيار الإسلامي لهما والذي له ثقله في الدائرة. (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة

خمس مرشحين).

الدائرة الثالثة والعشرون :

إنتخابات ٨٥ : بلغ عدد الناخبين في هذه السنة (٣٠٢٨) ناخب نصيب قبيلة العوازم الأغلبية

حيث يصل الى (١١٨٠) ناخبا تليهم قبيلة العجمان. وقد فاز في هذه الانتخابات كل من

مبارك فالح راعي الفحاء وحصل على (١٢٨٣) وخميس طلق عقاب (١٢٦٦) صوتا وذلك بعد

فوزهما في الانتخابات الفرعية للعوازم في هذه الدائرة وقامت مجموعة من أهالي الدائرة بعمل

تحالف ضد العوازم إلا أنهم لم ينجحوا.

انتخابات ٩٢ :

في هذه الانتخابات اجرت قبيلة العوازم انتخابات فرعية فاز على أ ثرها كل من الشيخ

جمعان الحبيشي وفهد اللميع الأمر الذي دفع بمعثلي قبيلة العجمان والمطران د. فهد المكراد

وبيان المطيري الى التحالف معا علما بأن قبيلة العوازم تمتلك في هذه الدائرة ١٥٠٠ صوتا مقابل

١٣٠٠ صوتا لاتحاد قبيلة المطران والعجمان وهناك حوالي ١٥٠٠ صوتا متفرقة، ويرجع المراقبون فوز

المرشح جمعان العازمي لاجماع أهل قبيلته عليه بالإضافة الى انه يحظى بقبول من بخارجها من

الناخبين علاوة على انه مدعوم من التيار الإسلامي وخاصة من الحركة الدستورية الإسلامية والذي

ينزل ممثلا عنها في هذه الانتخابات. لتبقى المنافسة على المقعد الآخر بين المرشح القوي الآخر

فهد اللميع والذي سيحصل غالبا على نفس الاصوات التي سيحصل عليها الشيخ جمعان.

المنافسة على فرص النجاح في هذه الدائرة.

الدائرة الحادية والعشرون (الاحمدي والفيتيس والمسييلة وصباح السالم)

انتخابات ٨٥ : فاز كل من دعيح خليفة الجري وحصل على (١٢٠٦) صوتا والسيد خالد

العجران وحصل على (١٠٣٧) صوتا

انتخابات ٩٢ : وصل تعداد الناخبين في هذه المناطق الى ٧٢١٤ ناخبا وهي أكبر دائرة في

الكويت وهذه الدائرة ومنذ عام ١٩٨١ يفوز بها مرشحو قبيلة (العجمان) وفي عام ١٩٨٥ جرت ٣

انتخابات فرعية فاز فيها ممثل العجمان خالد العجران بمقعد في المجلس بينما نال المركز دعيح

الجري وهو عجمي ايضا بالمركز الأول رغم عدم دخوله أي من الانتخابات الفرعية.

أما هذه السنة فقد تم اجراء انتخابات فرعيين لكل من العجمان ونجح فيها الشيخ خالد العدوه

والسيد شارح ناصر العجمي واسفرت عن سقوط خالد العجران النائب السابق في ٤ دورات نيابية

وتوزيع الكتل الانتخابية في دائرة الاحمدي هو كالتالي : العجمان (١٨٤٠) صوتا العوازم

(١٣٣٠) صوتا عتيبة (٥٠٠) صوتا.

فيات واضحا قوة فرصة نجاح الشيخ خالد العدوه المدعوم من جميع افراد قبيلته والتي تمثل

الأغلبية بالإضافة الى انه مدعوم من الحركة الدستورية الإسلامية لتبقى المنافسة على المقعد

الأخر بين كل من النائب دعيح خليفة الجري والذي لم يخض الانتخابات الفرعية هذا لعام ايضا وبين

المرشح شارح العجمي والمدعوم من الاتجاه الإسلامي مع خالد العدوه. ومن الوجوه البارزة

في هذه الدائرة الدكتور جاسم محمد الحمدان والذي ينخل في دائرة المنافسة هذا العام معتمدا

على مؤهلاته العلمية ورصيده الإداري. (يخوض الانتخابات في هذه الدائرة ٢٢ مرشحا)

الدائرة الثانية والعشرون (الرقعة)

وقد سيطر العجمان على معظم مقاعدها في الدورات السابقة رغم تحالف العوازم والمطران

ضد قبيلة العجمان وقد نجح في المجلس السابق كل من سعد طامي برصيد (٦٩١) صوتا وجاء

هادي الحويلة ثانيا برصيد (٦١٥) صوتا وقد سافعت أصوات الحضر في ترجيح كفة العجمان

سفير المملكة العربية السعودية في الكويت

العلاقة بين المملكة ودولة الكويت وثقت بالدماء وتجلت في التلاحم الأخوي أثناء العدوان العراقي الأثم

وفي مجال الاعلام تم توفير افضل الامكانيات ليتمكن الاعلام السعودي من اداء رسالته في الدفاع عن العقيدة الإسلامية والالتزام بالقضايا العربية والوقوف الى جانب الحق والعدل.

وأضاف الحارثي قوله حرصت المملكة في مجال السياسة الخارجية على توثيق روابط الاخاء والمحبة وحسن الجوار بين الدول العربية والإسلامية ورفض مبدأ الانحياز.

واختتم كلمته بقوله : انتهز هذه المناسبة لأؤكد على عمق ومتانة علاقة المملكة بشقيقتها دولة الكويت هذه العلاقة التي وثقتها بالدماء وتجلت في التلاحم الأخوي أثناء العدوان العراقي الأثم كما انتهز.

هذه المناسبة لأؤكد على عمق علاقات المحبة والأخوة التي تربط بين خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح ومشاعر الاحترام والتقدير لأبناء الكويت حكومة وشعباً من قبل اخوانهم المسؤولين والمواطنين في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية.



السفير السعودي طراد بن عبد الله الحارثي

من شبكات الطرق ووضعت لها مواصفات قياسية ضماناً للأمن والسلامة كما شيدت المطارات وفق أحدث التصاميم . وجاء في كلمة السفير السعودي ان الدولة قد أولت اهتماماً كبيراً بالشباب فقامت بإنشاء المدن الرياضية والأندية الثقافية والفنية التي تهدف الى صقل المواهب وتشجيع الكفاءات.

بمناسبة اليوم الوطني الثاني والستين للمملكة العربية السعودية القى الأستاذ طرار بن عبدالله الحارثي سفير المملكة لدى دولة الكويت كلمة بهذه المناسبة الكريمة قال فيها:

حققت المملكة منذ توحيدها وحتى الآن قفزات حضارية واجتماعية كما حققت الكثير من الانجازات في مستوى اداء الأجهزة والمؤسسات الحكومية فضلاً عن استكمال التجهيزات الأساسية وتعزيز القدرات الدفاعية للمحافظة على المقدسات الإسلامية وتعميق الانتماء الوطني ونشر المزيد من الأمن والرخاء.

وأضاف سفير المملكة : لقد شهد عهد خادم الحرمين الشريفين اعظم الانجازات وهو تنفيذ مشروعات التوسعة في الحرمين الشريفين والمساحات المحيطة بهما لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الحجاج والزوار.

وذكر الحارثي اهم الجوانب التي شهدت نهضة ملموسة، ففي مجال التعليم هناك قفزة هائلة حيث تجاوز عدد التلاميذ في مدارس التعليم العام ثلاثة ملايين، وأصبح عدد الطلبة في جامعات المملكة السبع مائة وثلاثين الفا.

وفي مجال الصناعة أولت الحكومة اهتمامها حيث قدمت القروض طويلة الأمد للصناعيين وتم انشاء الكثير من المدن الصناعية في انحاء المملكة.

وأضاف بأن الدولة قامت بدعم مكثف للقطاع الزراعي حتى أصبح هذا القطاع من أكثر القطاعات الانتاجية وأهمها توسعاً بعد البترول.

وفي المجال الصحي تم افتتاح العديد من المستشفيات العامة والتخصصية وتم تجهيزها بأحدث المعدات كعنايتهم انشاء اسطول لطائرات الاخلاء الطبي.

وفي مجال المواصلات تم انشاء العديد

لمنحة جمعية الاصلاح ومجلة المجتمع

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة تنتهز جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع هذه المناسبة لتعبر عن صادق تهانيتها للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا.

وان الكويتيين جميعا يتذكرون في هذه المناسبة الموقف المشرف الذي وقفته المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا حيث فتحت المملكة ابوابها على مصراعها لاستقبال أبناء الكويت وابوانهم كما فتحت اجواها وارضها للدفاع عن الكويتيين والانتصار لقضيتهم أثناء الغزو العراقي الفاشل لبلادهم.

ان هذا الموقف الكريم للمملكة العربية السعودية لن ينسى لما تجلت فيه من معاني الاخوة الصائقة والتلاحم بين الشعبين وروح الاسرة الواحدة نكر تهانينا للمملكة العربية السعودية بهذه المناسبة سائلين الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

من مصادر المجتمع

● وثيقة امريكية على درجة عالية من السرية وزعت على بعض المؤسسات السياسية الرضعية وبعض الهيئات الامريكية العاملة في مصر.. الوثيقة تؤكد انه خلال ٣ سنوات فقط سوف يتمكن التيار الاسلامي في مصر «الاخوان المسلمون» من الوصول الى الدرجة التي تمكنه من التأثير المباشر في صناعة الاحداث والسيطرة على الراى العام، ربما لا يصدق التيار الاسلامي انه وصل اليها او يتخيل ان يصل اليها. وتدعو الوثيقة الى التفكير في كيفية مواجهة هذا الوضع!! مشيرة الى نتائج انتخابات نقابة المحامين التي اجريت مؤخرا وفاز فيها التيار الاسلامي باغلبية المقاعد. الوثيقة - كالعادة - تحرض اكثر مما ترصد. «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

● رئيس احدى دول المواجهة كان يعالج في امريكا من مرض خطير اضطره لاجراء عملية جراحية التقى في طريق عودته الى بلاده بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في لندن وقد سافر الى لندن رئيس وزرائه حتى يحضر اللقاء، ليست هذه هي المرة الاولى له التي يلتقي فيها بمسؤولين اسرائيليين لكنها لقاءات سرية.

* اشارت بعض المصادر المطلعة في العاصمة الاردنية الى ان عفوا ملكيا سيصدر عن المجموعات التي اعلن عن اعتقالها مؤخرا وسبب بلبلة في الشوارع الاردني. بعد عودة الملك حسين الى الاردن، اثر نجاح العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا. وقالت تلك المصادر ان العفو قد يطال المحكومين بقضية ما اطلق عليه في حينه (جيش محمد) والذين حكم ثمانية منهم بالسجن المؤبد.



الملك حسين

● مصادر خاصة افادت بأن سفيرا فلسطينيا (عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح) في دولة عربية مشرقية، قد أصبح شخصا غير مرغوب فيه في تلك الدولة، بعد الضجة الكبيرة التي اثارته تصريحاته لصحيفة مصرية، في الاوساط السياسية والاعلامية. وقد اكدت تلك المصادر ان الجهات المختصة في تلك الدولة لا ترغب بتصعيد الموضوع مع القيادة الفلسطينية، وتنتظر ان يتم اقصاء السفير بمبادرة من الطرف الفلسطيني. كما اكدت تلك المصادر ان سعادة السفير لم يكن بوعيه حين ادلى بتلك التصريحات، وأن الصحفي المصري قد استغل «سكر» السفير وقام بتسجيل تصريحاته على شريط كاسيت.

● سفير فلسطيني في احدى دول الخليج موجود حاليا خارج تلك الدولة للعلاج منذ اكثر من شهرين، لا يرغب بالعودة الى موقع عمله، والسبب في ذلك كما ذكرت بعض المصادر الموثوقة، ان السفير الفلسطيني الذي يعارض الخط السياسي لياسر عرفات رغم كونه عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح، يعتبر ان عمله الحالي هو بمثابة نفي وابعاد له عن عمله السابق المتعلق بمتابعة قضايا الداخل. وقد اكدت تلك المصادر ان نقاشا حادا احتدم بين السفير وياسر عرفات في اللقاء الاخير للجنة المركزية لفتح حول الموضوع، وأن عرفات قد وعد بتشكيل لجنة لمتابعة ذلك.

الجيش الاسلامي في البوسنة والهرسك

الحلقة الثانية

البوسنة والهرسك : محمد سالم الراشد

« نحن الان انتقلنا لمرحلة الهجوم » هذه استراتيجية حددها لنا القائد كمال بيرانوفيتش مساعد القائد لجيش البوسنة والهرسك في مدينة ترافينك.

الجيش البوسنوي : جيش جديد تم تشكيله بعد ان بدأت المعارك للدفاع عن المناطق المحررة في البوسنة والهرسك. حيث ان الجيش اليوغسلافي السابق يتشكل من ٨٠٪ صرب والبقية كروات ومسلمون وغالبا ماكان المسلمون في الاعمال الادارية. والمسلمون لا يسمح لهم بدخول الجيش اليوغسلافي الا اذا كانوا شيوعيين وعادة ما توضع للجندي المسلم قطعة ناقصة في سلاحه حتى لا يستطيع استخدامه في اي وقت. وهكذا اصبح المسلمون اميون في استخدام السلاح الى عهد قريب.

وعندما بدأ بتشكيل الجيش البوسنوي بعد الاحداث في الشهر الرابع من هذا العام لم ينتسب اليه من الكروات الا ٢٪ من مجموع الجيش الحالي اما الباقي ٩٨٪ فهم مسلمون ويتابع القائد كمال قوله: اننا ندافع على جبهات كثيرة والكروات لا

عندما كنا نسير في أحد طرقات مدينة ترافينك بعد صلاة العشاء بالقرب من قيادة الجيش البوسنوي كانت التكبيرات « الله اكبر والله الحمد » تصدح في شوارع المدينة، كان ذلك ليلة الاثنين ٩٢/٩/٧ حيث ترى الجنود المسلحين البوسنويين يحيطون جباهم بالعصابات الخضراء الموسومة بكلمة « لا اله الا الله » انهم فرحون بنصرهم في معركة صباح يوم الاحد والتي تم فيها تحرير جبال كومار شمال غرب مدينة ترافينك. وقامت ثلة منهم بالالتفاف حولنا وتقبلنا وتهنئنا على هذا النصر حيث استشهد اثنان من المقاتلين العرب في هذه المعركة.

٢٢

شتاء قتس ينتظر المجاهدين في البوسنة والهرسك

٢٢

جيش واحد :

« نحن فصائل تحت قيادة الجيش البوسنوي » قالها احمد بن بكر احد قادة جيش المسلمين الذي يشكل ٢٠ وحدة منتشرة في البوسنة والهرسك.

بالرغم من تميز هذه الوحدات بشروط محددة الا ان القائد يؤكد على وحدة الجيش البوسنوي. وهذه الوحدات تشتت للانتساب لها مايلي:

- ١ - الالتزام بالاخلاق الاسلامية.
- ٢ - القتال في سبيل الله.
- ٣ - السمع والطاعة للقيادة البوسنوية.
- ٤ - حضور دروس التوعية الدينية اثناء فترة التدريب
- ٥ - الالتزام بدورة التدريب العسكري
- ٦ - الاهتمام بالنظافة الشخصية.
- ٧ - القتال في اي جزء من اجزاء البوسنة والهرسك.
- ٨ - اجتناب كل المحرمات.
- ٩ - وحدة الكلمة وعدم التنازع والرجوع الى القيادة.
- ١٠ - عدم التولي يوم الزحف.

العمليات متواصلة

العمليات العسكرية الهجومية اصبحت استراتيجية بدلا من عمليات الدفاع التي بداها اهالي كل منطقة على حدة عندما بدا الصراع مع الميليشيات الصربية.

لقد سقطت مدينة غورجوا بيد المسلمين قبل يوم واحد من كتابة هذا التقرير (٩٢/٩/٢٠) حيث كانت المدينة محتلة من الصرب ثم قام الجيش البوسنوي بعمليات تسمى عمليات التنظيف وحينما كنا في مقابلة مع مساعد قائد الجيش يوم ٩٢/٩/٢٠ اخبرنا بأنهم قد



— أحد القادة امام كتبة من الجيش البوسني المسلم —

يعرف في عموم البوسنة بالجيش الاسلامي.

هناك عشرات من الجبهات الامامية المواجهة للقوات الصربية يغطيها الجيش البوسنوي وتتركز استراتيجية الجيش البوسنوي الجديدة كما اكدها احمد بن بكر قائد جيش المسلمين في ترافينك (كتائب لها شروطها الخاصة) على تنظيف المناطق المحورية من الصرب وقطع طرق الامدادات وقطع اوصال الاتصالات ومحاور حركة الميليشيات الصربية ولهذا فإن الصرب لا يشنون هجمات مباشرة وانما عن طريق القصف المدفعي وبالطائرات وكل يوم يخسرون مناطق لصالح المسلمين.

يقول القائد كمال بيرانوفتش:

نحن قريبون من سراييفو حيث قمنا بتنظيف اقوى مقاومة صربية حول مدينة فيسكو والتي تبعد ٢٨ كم عن العاصمة اما منطقة الياش والماجيج فانها في مرحلة التنظيف (تبعدان ١٠ كم عن سراييفو وقد فتحنا جبهة كاملة حول سراييفو طولها ٣٠ كيلو متر).

يدافعون الا في مدنهم ولا يذهبون للجبهات وهنا في ترافينك نحن نغطي ٦٧ كيلومترا من الجبهة في الخطوط الاولى والكروات يغطون ٧ كم منها فقط.

والجيش البوسنوي اليوم يتشكل من فصائل متعددة بينها اتصال وتنسيق مع القيادة العامة داخل سراييفو وتشكل من بعض القيادة العامة في الجيش اليوغسلافي مع الاف من المتطوعين من الشباب البوسنوي.

ففي بداية الشهر الرابع تأسس في مدينة ترافينك جيش القوات الاسلامية وهم مجاميع الشباب البوسنوي المسلم وهم خريجو الجامعات الاسلامية في سراييفو وبعض الجامعات الاسلامية في البلدان العربية والاسلامية وسجلت في القانون العسكري البوسنوي كفرقة منتسبة للجيش البوسنوي ولهذا الجيش شروطه الخاصة لمنتسبيه كما ان لديه اكثر من ٢٠ وحدة موزعة في البوسنة والهرسك وتعرف كتائب هذا الجيش بالقبعات الخضراء في مدينة سراييفو العاصمة. وكتائب المجاهدين في مدن اخرى وهو

وهي وحدات اسناد كما ذكر لنا أحد القادة العرب (ابوعبدالعزيز) حيث يقوم المجاهدون المسلمون (وهم ليسوا عربا فقط فقد شاهدنا هناك مجموعة من المقاتلين الاتراك والالبان والالبان وهم مسلمون) يقوم هؤلاء بمهام اسناد قتالية (استطلاع، دعم...) وهم يأترون تحت قيادة الجيش البوسني.

عندما حضر صحفي فرنسي (وهو يحمل كتاب من الرئاسة البوسناوية بحيث يستطيع مقابلة ومحادثة اي مسئول في البوسنة) وسأل القائد كمال (مساعد القائد في جبهة ترافينك) الا تخافون من ترك المقاتلين العرب ونفوذهم وماهي مهمتهم؟

اجاب القائد : ان هؤلاء هم اخوتنا في الدول العربية وآتوا لمساعدتنا وهم يحاربون تحت قيادتنا دون اي مشاكل ويعرضهم طلاب درسوا هنا ونعرفهم جيدا.

واضاف القائد : لماذا لم تنزعجوا من المقاتلين الصرب وهم اصحاب ذقون طويلة (الميليشيات الصربية يطلقون لحامهم) يجب على أوروبا ان تنبيه للصربيين ذوي الذقون الطويلة فلم يرد الصحفي الفرنسي بأي اجابة.

يتابع القائد كمال ويقول: نحن نشعر بالموودة لمناصرة اخواننا لنا كما انهم لديهم المعلومات ولديهم نفس ديننا وعاداتنا

نظفوا ثلثي المدينة وماهي تسقط بيد المسلمين.

يقول القائد زهدي (ماجستير في العقيدة) وهو عضو اللجنة الاستشارية العسكرية باننا قد استطعنا ان ننقل خطوطنا الاولى من وضع الدفاع الى وضع الهجوم ونحن اليوم نحتل عشرات من المرتفعات التي تحيط بالمدن البوسنوية بعد ان كانت محتلة من الميليشيات الصربية لقد بدأنا بعمليات صغيرة (١٠-١٥ فردا) نخترق صفوف العدو بعد دراسة مواقعها ونحتلها، لقد قمنا بعشرات العمليات، هذه الاستراتيجية وهي تقطيع العدو الى اوصال صغيرة لالتهامة هي التي تتبعها حاليا.

لقد تم تحرير قرى ومدن محتلة بهذه الطريقة.

اضافة الى ان الخسائر تكون قليلة فنحن مع كثرة عملياتنا الصغيرة لم نخسر علي جبهة كراولا وكرادنا وهينجي سوى ثلاثة جرحى وفقد جندي مسلم واحد.

المقاتلون المسلمون والعرب

الجيش البوسني اليوم يدعمه مئات من المقاتلين العرب والمسلمين وبهذا تصبح هذه الوحدات جزء من الجيش البوسني

وتقاليدنا فنحن نحتضن هؤلاء المسلمين لفانديتهم لنا ونشكر كثيرا مساعداتهم خصوصا اخواننا العرب المسلمين.

* الجيش البوسني امام شتاء طويل وقاس

بالذات في سراييفو حيث ان المدينة محاصرة ولا توجد مصادر تدفئة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي، كما ان ٧٪ من المدينة قد دمرت نتيجة القصف الوحشي للصرب، كما انه لا يوجد فحم ولا خشب حيث بدأ البوسنيون في سراييفو بقطع اشجار الحدائق وقد أكد أحد المسؤولين في الحكومة (الوزير حاكيا) ان هناك صعوبات وخاصة مايتعلق ببرامج الشتاء والاتصالات كانهقطاع الاتصالات والتلغونات وتحطيم اعمدة الكهرباء واذا كانت هذه الصعوبات تواجه المدنيين فان الجيش البوسني يواجه صعوبات اشد حيث غالب الجيش البوسني



— محمد سالم مع بعض مجاهدي البوسنة —

الجيش البوسنوي يتمتع بمعنويات عالية.

فالقائد كريم مدير الشرطة العسكرية في سراييفو يؤكد بأن المعنويات عالية بالرغم من الحصار والقصف.

اما الوزير (حاكيا) من مسئولى سراييفو يقول ان النصر سيكون للشعب البوسنوي ولا يوجد في المنظور وقت محدد للتحرير.

اما القائد حسين (نائب قائد جبهة بروساش) يقول عندما نزود بالسلح فان بلغراد ستكون ضيقة على الصرب. اما القائد زهدي فانه يقول لا نستطيع ان نجندهم لكثرتهم الشباب هنا مقبل على الجهاد لكننا لا نملك اسلحة كافية.

جميع المسلمين في البوسنة والهرسك متفقون على تحرير بلادهم والقتال والجيش البوسنوي يمثل املا جديدا لهم بعد الله.

يقول القائد كمال : نحن نقول لشعوب المسلمين نحن على الطريق الصحيح ونريد ان يناصرونا نحن على استعداد ان نرد الدرهم او القرش بعنة اذا تحررت بلادنا، ان بلدنا ستصبح بلادهم مفتوحة لكل مسلم وعربي، البوسنة بلد غنية بها غابات ومناجم وحديد وخمسون سنة تمت فيها سرقة بلادنا من الصرب، انهم بنو صربيا من مناجمنا وغاباتنا وصناعتنا. امدونا بالسلح وستستطيع تحرير بلادنا في وقت لا يتصوره الجميع باذن الله.

معنويات عالية :

بالرغم من الحصار الاقتصادي والعسكري والشتاء القاسي المقبل فان

في الخطوط الاولى على الجبهات وفي مناطق غاليبتها جبلية وتصل درجة الحرارة على احسن تقدير في الشتاء نحو عشرين درجة مئوية تحت الصفر فنحن لا نملك احذية ولا معاطف تدفئة، هل يمكننا الخروج من الخنادق للمواجهة في الشتاء، انه تحدي لنا، لكننا سننتصر ان شاء الله. هكذا قالها قائد جبهة يايستا.

لكن المشكلة الاساسية هي نقص السلاح والنخيرة والكروات يسرقون ما يرسل اليهم غالباء هذا ما قاله (امير راجيتش) القائد العسكري لجبهة ترافينك.

والوضع بدون المساعدات يزداد سوءا، وهم بطبيعة الحال لا تنقصهم الاعداد فالشباب كثير ولكن دون اسلحة.

يقول القائد كمال بيرانوفيتش «نريد بندقية واحدة افضل من ... وطن ملحن».

وهم يؤكدون انهم قادرون على توفير السلاح لكنهم لا يملكون الدعم من الدول العربية والاسلامية والاوربية.



- اثار النار في ترافينك

حوار مع :

قائد الشرطة العسكرية في سراييفو

في محاولة يائسة للدخول الى سراييفو لتغطية الاحداث أكد لنا قائد الشرطة العسكرية في البوسنة والهرسك كريم لوجاروفيتش بأنه لا يمكننا دخول سراييفو الا عن طريق غابات محفوفة بالمخاطر ونصحنا بعدم الدخول مؤقتا وعليه قمنا باجراء حوار هاتفي من مدينة ترافينك مع القائد العسكري في مقر قيادته في سراييفو وذلك في الليلة التالية لسقوط طائرة ايطالية بنيران مدفعية صربية.

الصرب .. وقد لجأ هؤلاء الصربيون بعد الحريق الى خنادقهم وسنقوم الليلة باتمام باقي العملية باحراق محيط الخنادق.

المجتمع : كيف ترون معنويات رجالكم؟
القائد كريم : المعنويات عالية ونحن نتوقع مساعدات من العالم العربي.

المجتمع : هل توجد طائرات اغاثة؟ وماهي المواد؟

القائد كريم : تأتي بشكل غير مستمر وتأتي بمواد غذائية فقط.

المجتمع : ما حقيقة اسقاط الطائرة الايطالية؟

القائد كريم : لا توجد لدي اي معلومات عنها؟

المجتمع : ما هي استعداداتكم للشتاء؟

القائد كريم : فترة الشتاء سيئة جدا، معظم الابنية مهدمة والزجاج مكسر.

المجتمع : ما هي اهم الاحتياجات؟

نحتاج الاسلحة والذخائر وخصوصا الاسلحة الثقيلة لانه في حال تحرير مدينة سراييفو، نستطيع ايصال المساعدات الخاصة بفصل الشتاء. عن طريق زيتنسا وتوزا.

المجتمع : هل تتوقعون ان تطول مدة الحصار؟

المجتمع : سمعنا بانكم قمتم بعملية الليلة الماضية؟ هل لكم ان تعطونا صورة عنها.
القائد كريم : العملية كانت مخططة لاشعال بعض البنايات المتسعة في منطقة قريبة من المطار وذلك بشكل مفاجيء دون احداث ضجة ولهذا لجأنا لاستخدام الديزل واستخدمنا (٢٠٠٠ لتر) منه وقمنا باحراقها حتى ينزل منها الجنود

المجتمع : من اين تكلمنا الان؟
القائد كريم : من الخط الاول للجبهة الامامية في منطقة (فرينيا) بسراييفو.

المجتمع : منذ ايام حدثت معركة بين المسلمين والصرب في سراييفو؟ كم عدد القتلى؟

القائد كريم : كل يوم عندنا معارك في الخط الاول وليس لدى تقديرات حاليا.



أحد قادة الجيش البوسني مع محمد سالم

المجتمع : ما هو دور الامم المتحدة غير المعونات؟

القائد : نحن ننظر الى الامم المتحدة نظرة سيئة، فقد ساعدت الصرب في عدة مواقف على المسلمين، علما بأن وجودهم هنا لمساعدة المسلمين، أو مساعدة الحق بالاحرى، بما أن الصرب هم المعتدون فيجب أن تكون المساعدة للمسلمين.. والناس هنا يتحدثون أن الصرب دفعوا بعض المبالغ لعدد

من المسؤولين في الامم المتحدة الموجودين في سراييفو.. رشوة.

المجتمع : سمعنا عن استشهاد بعض العرب؟

القائد : نعم تم استشهاد ثلاثة احدهم سوري والاخر فلسطيني والثالث اردني.

المجتمع : ما حجم الدمار في سراييفو؟

بسام : الدمار اكثر من ٧٠٪ من البلد، فحاليا لا يوجد مبنى بدون اصابات ونحن في الخط الامامي كل ثلاثة ايام نرغم المبنى واكياس الرمل التي تحميها من القذائف.

المجتمع : كريم .. ماهي الرسالة التي تود ان توجهها للعالم عبر الكويت؟

بسام : نرجو من الاخوة المسلمين في جميع انحاء العالم نجدة اخوانهم المحاصرين في مدينة سراييفو، في هذه المدينة يوميا عشرات القتلى من المسلمين، نتيجة قصف المباني السكنية للمسلمين، فارجو المساعدة بشتى الوسائل.

- محمد سالم والطريق الي سراييفو



القائد كريم : نتوقع أن تطول مدة الحصار اذا سارت الامور على ما هي عليه الان، حيث تنقصنا الاسلحة والذخائر والصرب استعدوا للحرب منذ فترة طويلة والمسلمون لم يكونوا مستعدين لذلك.

المجتمع : هل تم فتح خط جديد الى سراييفو؟

القائد كريم : نعم وهو خاص ولا نطلع عليه احدا.

المجتمع : هل نستطيع الدخول منه والوصول اليكم؟

القائد : بإمكانكم ولكن هناك خطورة كبيرة وننصحكم بعدم المجيء.

المجتمع : هنا في مدينة ترافينك سقطت اليوم علينا ٧٠ قذيفة؟

القائد : نحن في الخط الامامي يوميا اكثر من سبعين قذيفة.

المجتمع : ما وضع المستشفيات عندكم.

القائد : المنطقة التي نرايط فيها شبه محاصرة وفيها مستشفى يعمل بواسطة طبيين سوريين موجودين هنا وتأتيهم بعض الادوية والمساعدات.

المجتمع : هل يسمح بخروج النساء والاطفال؟

القائد : حاليا توقف ذلك.

المجتمع : كيف ترى القضية بمنظور المستقبل؟

القائد : الوضع بدون المساعدات يزداد سوءا وفي حال تقدم المجاهدين لاختد مواقع جديدة يقدمون ضحايا كثيرة، بما أن الطرف الاخر عندهم قذائف واسلحة وذخائر للأسلحة الثقيلة بكميات كبيرة.

المجتمع : هل هناك تقدم للمجاهدين الان؟

القائد : استطاعوا تحرير عدة مناطق كانت تحت سيطرة الصرب مثل منطقة الاليجا كانت كلها تحت سيطرة الصرب والان ثلثان منها تحت سيطرتنا.

المجتمع : كم عدد طائرات الامم المتحدة في اليوم؟

القائد : يتراوح من ٣ - ١٨ طائرة يوميا يعني احيانا يصل ٩٠ طن وحيانا اقل من ذلك وحيانا يفلق المطار فلا يصل شيء.. حسب الوضع لان المنطقة في حالة حرب والمطار يبعد عن مواقعنا نحو ٥٠٠ متر يسيطر الصرب على مايقرب من ٢٠٠م منها.

المجتمع : الحكومة البوسنوية كلها موجودة في الداخل؟

القائد : وزير الخارجية وبعض المسؤولين في الخارج لاجراء بعض المحادثات والاتفاقيات بشأن الاسلحة والدعم العسكري والسياسي من الدول العربية والدول الاسلامية.

لقطات

٧٠ قذيفة على ترافينك

كنا نستعد للخروج لزيارة الجرحى في مستشفى ترافينك وذلك يوم الجمعة ٩٢/٩/٤ حينما أطلقت صفارات الانذار في تمام التاسعة وعشر دقائق كنا مترددين في الخروج، عزمنا على الخروج وقبل خروجنا بخل علينا (٣) بوسنويين في تمام الساعة التاسعة والنصف ليطلبوا مساعدتنا في علاج أحد الأشخاص جرح ، حيث تم قطع رجله ولاتوجد امكانيات لقطع يده المصابة.

جازفنا بالخروج ووصلنا إلى المستشفى وبعد زيارتنا اضطررنا الى النزول في أحد الورش الصغيرة الفنية لمسلم بوسنوي يدعى يوسف للاختباء فترة من الزمن، في ذلك اليوم سقطت ٧٠ قذيفة على المدينة ، بعد رفع الحظر الساعة السابعة و٤٠ ، صورت عدسة المجتمع بعض المواقع المصابة.

الصلاة على الشهداء

عندما صلينا الجمعة ٩٢/٩/٤ في جامع زيتنسا تحولت ساحة المسجد إلى تظاهرة ايمانية للصلاة على أحد الشهداء الذين قتلوا على أحد الجبهات القريبة من سراييفو ، الشهيد حمدان نوفيتش إبراهيم من مواليد ١٩٦٧ كما صلى في الجامع الثاني على الشهيد شاييش نياز.

قصص جوي

في يوم ٨/٢٦ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا قامت الطائرات الصربية بقصف مصنع الأسلحة بواسطة أربع طائرات حربية وبراستفوف في مدينة نيوتراينك هذا المصنع يصنع الهاونات والقذائف والمدافع الثقيلة والنخيرة.

معتقل سابق يتحدث
عن احوال معتقلات الصرب

صباح الدين فوجياك

الجنود الصرب (هنيئا) ، مستهزئا فرد عليه الصديق «بويروم» وتعني (تفضل) وكلمة بويروم يقولها البوسنويون (وهي كلمة تركية نقلت منهم) فما كان إلا أن قفز الجندي الصربي على هذا الصديق وقام بتعذيبه حتى مات في نفس مكانه.

المجتمع : ماذا يستخدم الصرب عند تعذيبكم؟

- يستخدمون كل مايتصور ويقع تحت أيديهم العصا القليظة، الكهرباء، الأرجل والأيدي، الساكين، أحماض، المياه القذرة ويخاصة ضد المثقفين والتجار.

أما عن خروجه من المعتقل قال : إلى حين خروجي كنا نحن المثقفين في المعتقل ٤٠٠ شخص ،، عندما علمت بعض الهيئات الدولية بمكان معسكر الاعتقال نقلوا ٧٠٠ شخص منا إلى مكان لا اعرفه ونقلوا السبعمئة الآخرين إلى مكان آخر يختلف عنه وقد خرجت بسبب حالتي الصحية لكن قبل خروجي كانت في كل ليلة تنقل بالشاحنات ٥٠ جثة لقد كنت أراقب ذلك من خلف القضبان.

لقد سجت في هذا المعتقل ٧٠ يوما هل هناك معتقلات أخرى؟

نعم في أومرسكي وترنوبوليا وماينتسا، وكيراترم وفمالبيتها مول مدينة بنولوكا.

عندما اعتقل صباح الدين فوجياك في مدينة بريدور حيث احتلت المدينة قبل أربعة أشهر لم يكن في اعتقاله أن يتحول المعتقل الذي نقل اليه إلى مأساة.

يقول صباح الدين : لقد كان المعتقل منجما قديما حيث قام الصرب باستخدامه معسكرا للاعتقال وبالأذات الورش التي تستخدم للحفر.. المكان كان قذرا جدا تنام على الأرض دون شيء أو غطاء لا يوجد صابون ..

يوميا نستلم قطعة خبز يشترك فيها ثمانية اشخاص ملعقتان من الشورية ويتم ضربنا مع الأكل.

ويتابع صباح الدين قائلا : لقد رأيتهم يضعفون النساء في جهة منعزلة ويمارسون التعذيب عليهن في الساعة الثانية صباحا.

الغرفة البيضاء

هناك غرفة تسمى الغرفة البيضاء يختارون من القيايين والرموز والمثقفين ويبدأ ٥ اشخاص أو ٦ اشخاص بضربه حتى يموت بعد ٣ أيام.

- في يوم من الأيام أحضر أحد اصدقائي واعطى قطعة خبز وجبن فقال له أحد

شعب .. يأتيه الموت من كل مكان



بقلم : احمد منصور

بري الذي أخذ يشجع النزاعات والروح القبلية بين أبناء الشعب الصومالي المسلم حتى يتمكن من الحصول على المعونات والأسلحة الخارجية لمكافحة اصدقائه وقتل خصومه، ويعد الاطاحة به في يناير ١٩٩١ تنفس الصوماليون الصعداء الا ان عيديد وعلي مهدي زجوا بالشعب الصومالي في حرب ابادنة استخدمت فيها الثغرات الجاهلية والشعارات القبلية فحصدوا من الصوماليين مالم يحصده بري طوال سنوات حكمه، ثم جاءت المجاعة لتحصد مالم يحصده بري ولا هؤلاء الا ان الكشف عن جريمة النفايات السامة مؤخرًا جعل جريمة هؤلاء لا تقف عند حد جيل واحد او فترة يعينها، لقد باعوا الشعب الصومالي ولاجيال متعاقبة بثمن بخص لشركات ودول ليس عندها وزع من ضمير او احساس بقيمة الانسان سوى الشعارات الكاذبة والدعاية الرخيصة.

ولعل مايزيد عمق هذه المناسي والاهوال على الشعب الصومالي المسلم ويضاعف من معاناته هذا الغياب العربي والاسلامي الواضح عن الساحة الصومالية فمنذ طحنت المجاعة شعب الصومال لم يستقبل الصوماليون موفدا عربيا واحدا رفيع المستوى في حين لم تبق دولة غربية واحدة لم تشعرهم بهذا الاهتمام، فزارهم وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الذي تترجم بلاده المجموعة الأوروبية وزارتهم وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار ووزير الشؤون الانسانية الفرنسي ووزير الخارجية الايطالي ورئيس الوزراء البلجيكي السابق ورئيس الوزراء الاسترالي السابق ومسؤولون غربيون آخرون.

وفيما تطحن المجاعة وأوار الحرب الصوماليين وتمحوهم محو علاوة على فضيحة النفايات السامة التي اكتشفت مؤخرًا لم تتحرك الجامعة العربية او لجنة المؤتمر الاسلامي تحركات تحسب لها في هذه المجالات لاسيما مايتعلق بفض النزاعات القائمة بين الاخوة الاعداء مما يزيد الشعور بالأساة لدى الصوماليين ولدى كل عربي ومسلم من جراء هذه المواقف المتخاذلة.

مسكن شعب الصومال المسلم.. من لم يقتله بري قتلته تيران الحرب الدائرة بين تجار الموت الذين جاؤوا بعده، ومن لم يقتله هؤلاء قتلته المجاعة ومن لم تقتله المجاعة بعد وقدر له النجاة منها فانه يرتقب الموت البطيء سما واشعاعا من جراء النفايات السامة التي دفنت في أرضه، ومن لم يدركه كل هذا.. مات هما وكما من موقف العرب والمسلمين.

الموت له ألف وجه في الصومال، فلم تعد المجاعة وحدها هي الطريق المؤدي الى الموت هناك، ولم تعد الملايين التي تنتظر الموت تقف في طابور المجاعة وحده او في طابور الصراعات العرقية والطائفية والقبلية او قبل هذا وذاك في طابور البطش والاضطهاد والظلم والقمع الذي عاشه أبناء هذا الشعب للمسلم طوال ثلاثة وعشرين عاما هي فترة حكم الدكتاتور السابق سياد بري الذي ترك البلاد اطلالا تبديدها الحروب وتحصد شعبها المجاعة، واذا كان مايقرب من مليوني صومالي يقفون الآن في طابور انتظار الموت جوعا فان ملايين آخرين يستعدون الآن للوقوف في طابور جديد هو طابور الموت بالاشعاع والسم البطيء من جراء مقبرة النفايات السامة التي تقع قبالة السواحل الصومالية والتي كشف النقاب عنها مؤخرًا حيث دفن فيها حتى الآن مايزيد على مليون طن من النفايات والسموم لشركات ايطالية وسويسرية باتفاق سري مع الحكومة الصومالية المؤقتة مدته عشرين عاما وقعه في روما وزير الصحة الصومالي السابق في ديسمبر الماضي ١٩٩١ يقضي بأن تقوم شركات ايطالية وسويسرية بدفن نفايات سامة لمدة عشرين عاما في الاراضي الصومالية مقابل ٨٠ مليون دولار تحصل عليها حكومة الرئيس المؤقت علي مهدي محمد لتشتري بها اسلحة تقتل بها من تبقي من أبناء الصومال او توضع في الحسابات السرية لتجار الموت هناك

ورغم الاتهامات التي لازالت متبادلة بين كل من وزير الصحة السابق المتهم بالتوقيع على الاتفاقية فتح نور علمي والرئيس المؤقت علي مهدي محمد وزعيم المعارضة محمد فرح عيديد من جهة وبين كل من الدكتور مصطفى كمال طلبة مدير برامج البيئة التابع للامم المتحدة والذي كشف عن هذه الجريمة البشعة ووزير الصحة الايطالي كارلو ريفا دينتيا الذي نفى ماقاله الدكتور طلبة من جهة اخرى فان الذي دفع ويدفع الثمن هو الشعب الصومالي المسلم الذي يدفع منذ ان تولى سياد بري مقاليد السلطة في البلاد عام ١٩٦٩ وربما قبل ذلك ثمنا غاليا من جراء الحكومات المتعاقبة عليه والتي فشلت كلها في توفير ادنى مايوفر للانسان وهو الطعام والشراب، فهذه ليست المجاعة الاولى التي يتعرض لها الشعب الصومالي ففي عام ١٩٧٢ شهدت الصومال مجاعة اخرى قاسية دفع الشعب الصومالي فيها ثمنا غاليا ايضا وخرج من اوارها الى اوار نظام حكم سياد

٢٢
الموت بالسموم
والاشعاع ينتظر
الصوماليين الذين
نجوا من الحرب او
المجاعة
٦٦

كوسوفو في انتظار المذبحة القادمة

زغرب - أسعد طه

هل مازالت في مُقل العالم الإسلامي دموع أخرى غير التي سكبتها على الشعب المسلم في البوسنة والهرسك؟ حسنا فلينتظر المسلمون، فإن طوفانا من الدم المسلم يكاد أن يهرق من جديد.. هذه المرة من كوسوفو التي يبدو أن اشكالية أزمته في غاية التعقيد بما يوحى بأن أحداثها إذا تفجرت ستكون أكثر دموية مما حدث في البوسنة والهرسك.. وذلك لاعتبارات عدة:

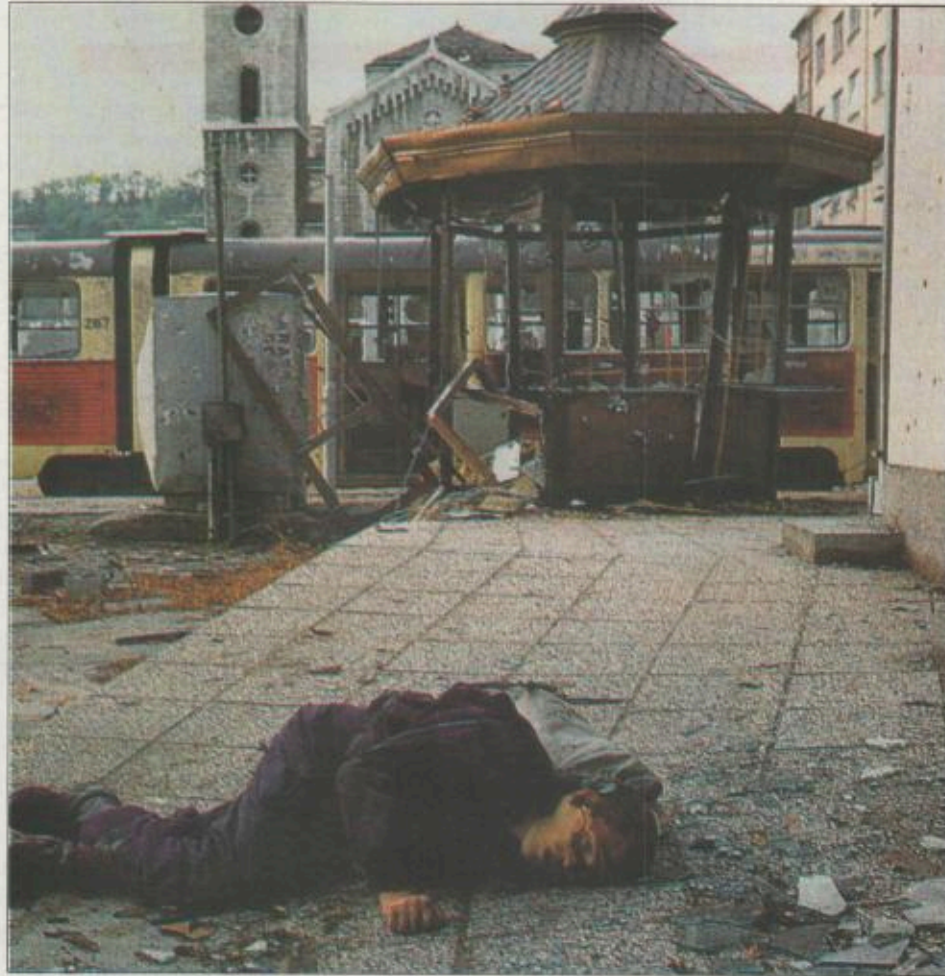
ففي حين تدعي صربيا حقها في شريحة

كبرى من أراضي البوسنة والهرسك وتعلن استعدادها للتنازل عن الجزء الباقي، فإن كوسوفو تبقى في نظر صربيا جزءا لا يتجزأ منها ومهد حضارتها كما تدعي، ولاتتورع القيادات الصربية المتطرفة عن التصريح علانية بالأبعاد الدينية للقضية، فالزعيم الصربي ميلو سقيتشني جاء - كما يوحى لاتباعه - من أجل الانتقام من المسلمين الذين بحروا أجداده قبل حوالي ستة قرون على أيدي العثمانيين الأتراك، وذلك عندما كان الصرب - على حد قول بعض المؤرخين - عصابات تفرض هيمنتها على المنطقة، وبدأ هذا لزعيم مسيرته نحو كرسي الحكم من

كوسوفو رافعا شعاره (لن يهزمكم أحد مرة أخرى) في اسقاط تاريخي واضح في وقت كانت فيه كل أوروبا الشرقية مهمومة بازاحة ماتبقى من أنظمة شيوعية في بلادها، وعلى الجهة الأخرى فإن إعادة كوسوفو إلى الوطن الأم البانيا يعتبره أهلها المسلمون حقا تاريخيا وطبيعيا، وهما اللتان كانتا قد أهديتا إلى صربيا من قبل النظام الدولي السائد في أعقاب الحرب العالمية الأولى حيث قررت الدول المنتصرة مكافأة صربيا على حربها ضد العثمانيين.

الأمر الثاني أن هناك هامشا من الخلاف وأن كان ضئيلا لكنه موجود بين المعارضة والحكم في صربيا في شأن قضية البوسنة والهرسك وزوايا معالجتها حيث تختلف وجهات النظر حول تصعيد الأزمة، والاستمرار في العدوان أم الاكتفاء بالغنيمة والاحتفاظ بالأراضي المكتسبة وطاولة الرأس حتى يهدأ الرأي العام على شاكلة النموذج الصهيوني الاستعماري وانتظارا لفرصة أخرى تقضم فيها صربيا جزءا آخر من البوسنة والهرسك، أما في كوسوفو فإن هذا الهامش من الخلاف بين الحكم والمعارضة يتضائل إلى حد العدم، فالرؤى متطابقة تماما بين الطرفين، والويل كل الويل لمن يهمس بامكانية التنازل عن (أرض الأجداد) و (مهد الحضارة الصربية) الأمر الثالث الذي يجعل الحرب في كوسوفو حال وقوعها أكثر مأساوية هو أن المسلمين والصرب والكروات كانوا يعيشون في مناطق مختلطة، واحتاج الأمر في البداية إلى شيء من العناء للقوات الصربية حتى تحصر المسلمين في مناطق محددة ثم تعمل السكان في رقابهم، أما كوسوفو التي يمثل سكانها الألبان أكثر من 93٪ لاتعاني من هذه الاشكالية، ومن ثم فباستثناء حي هنا أو هناك يمكن أن تقوم المدفعية الصربية المتمركزة حاليا والمستعدة لاشارة البدء بدك مناطق المسلمين دون عناء، ودون وقوع أي احتمالات للخسارة بين الأقلية الصربية الضئيلة التي تعيش هناك.

الأمر الرابع أن أوروبا رغم وفودها الرائحة



يخشى أن يتكرر ما يحدث في البوسنة في كوسوفو



- خريطة تبين موقع كوسوفو من دول البلقان

سيكون نتيجته الحقيقية تقديم خدمات لأعدائنا) وعندما سئل إبراهيم رجوا هل تعتقد أن الشعار الذي رفعتموه (الديمقراطية ضد العنف) قادر على انقاذ شعبك من المجازر التي حدثت في البوسنة، اجاب (حتى الآن نجحنا في ذلك بديل ان هذه المجازر بدأت في البوسنة، ولم تبدأ هنا) ولكن الزعيم الألباني قد غفل عن حقيقة ان الدور ات على كوسوفو وتصبح القضية مسألة وقت، ورغم ذلك فلا يمكن نكران الشعبية الواسعة التي يتمتع بها رجوا بمعنى ان تحركاته مازالت تلقي استجابة شعبية واسعة، كما ان الحوار والتسويق متصلان بين القيادة الدينية وبينه ويتزايد التعاون بينهما، كما ان نفس التحديات تواجه الشعب الألباني هناك : من اين السلاح؟ ومن يات به؟ ومن اين امواله؟.. إلى آخر هذه الأسئلة..

وماذا إذا اندلعت الحرب؟

هي المسألة بعينها، فقد باتت كوسوفو بوابة الحرب إلى كل البلقان، ففي حالة وقوعها لن تملك البانيا الأم على ضعفها ان تقف مكتوفة الأيدي، ومقدونيا المعزولة من الاعتراف الدولي لن تجد غضاضة في مناصرة الشقيقة صربيا حيث تجمعهما نفس الديانة الأرثوذكسية، رغم ان أكثر من أربعين في المائة من سكان مقدونيا من المسلمين، وفي هذه الحالة لن تقف اليونان صامته وهي التي لديها نزعات عرقية وجغرافية مع البانيا وتركيا وبلغاريا وستكون فرصة لتدخل هاتين الدولتين الأخريين (تركيا وبلغاريا) فضلا عن اعتقاد اليونان بان استقرار حدودها الشمالية لا يتأمن الا بسيطرة الصرب على حدود كوسوفو أما أوروبا فبالإضافة إلى مسودات بيانات الادانة فريما تفتح ابوابها لآلاف أخرى من المهاجرين واللاجئين، وعلى الجهة الأخرى وفي إطار حركتنا الحكومة باطار رد الفعل، فإن العديد من هيئات الاغاثة الإسلامية والمنظمات الشعبية في العالم العربي والإسلامي وبضع صحفيين وكتاب بالإضافة الى مجموعة من المجاهدين فضلا عن عشرات الخطب والبيانات النارية كلها تنتظر في صمت ان يبدأ السكن الصربي عمله في رقاب المسلمين.. الجميع ينتظر.. والكل يعد في اتقان شديد بكائية جديدة على دم جديد سوف يراق ولا نملك حياله الا (الانتظار) .. الامر الوحيد الذي بتنا نجيده.

قائمة في وقتها كانت تحول دون عملية تسليح المسلمين بصورة موسعة، وإن سبعين ألف نبيح أو أكثر كان على البوسنة ان تفقدهم قيل ان يقتنع (البعض) في العالم الإسلامي بأهمية تسليح شعب البوسنة والهرسك، على أية حال فانه يبدو ان الامر سيتكرر في كوسوفو، فقد رفعت القيادة السياسية للألبان في كوسوفو شعار (الديمقراطية ضد العنف)، واستجابت تماما - كما الحال في البوسنة - لتوجيهات القيادات الأوروبية بعدم الانصياع لخيار المواجهة المسلحة، وصرح السيد فهمي اجاني نائب رئيس الاتحاد الديمقراطي في كوسوفو ان كلا من امريكا وكندا واليونان والنمسا وانجلترا وتركيا والبانيا والمانيا قد ساعدوا في اثبات الوجود الألباني في مؤتمر لندن (والذي هو في الحقيقة لم يسفر عن أي تقدم في قضية الوطن المحتل، ولذلك وبعد حوالي اسبوعين صرح ابراهيم رجوا نفس الزعيم الألباني المعروف ورئيس هذا الاتحاد ان عمليات القمع والارهاب التي تمارسها القوات الصربية ضد الألبان مازالت مستمرة، ولذلك فإن الاعلام الكرواتي ينتقد بشدة هذه الايام موقف الزعماء الألبان، وذكرت صحيفة (نوفي فيسنك) الصادرة في السابع من اغسطس (ان لدى مواطني كوسوفو الكثير من الانتقادات حول قرارات مؤتمر لندن على العكس من قانتهم وزعمائهم الذين أبدوا الكثير من الارتياح والرضى حول تلك القرارات) وتنقل الجريدة عن أحد الطلاب الألبان قوله (في خلال العامين الماضيين لم نقم بتجمعات ولا مظاهرات احتجاج كرد فعل للأعمال التي يقوم بها الصرب ضدنا الشيء الذي أدى لاستفادة الصرب من عملية السلام الوهمي والامن الكاذب) ويضيف (علينا ان نفكر قليلا بدلا من الطاعة العمياء لان اعتقادنا باننا نقوم باحترام المتطلبات الدولية

والغادية الى كوسوفو وتقاريرها المزرقة عن حقوق الإنسان المهدورة هناك لاتعد كوسوفو بتحريرها من الاستعمار الصربي، فإن ذلك في نظرها تغيير للحدود وهو امر ترفضه أوروبا الحرة نهائيا، خاصة وان ذلك سيؤدي في النهاية الى عودة كوسوفو إلى الوطن الأم البانيا بما يعني تقوية لشوكة المسلمين في أوروبا وهو بالتأكيد ما يهدد النظام الدولي الجديد، أما في حالة البوسنة والهرسك فقد اعترفت أوروبا بحدودها وباستقلالها، وهي تبذل جهدا شديدا في عقد المؤتمرات والندوات من أجل ذلك، ولهذا فإن مؤتمر لندن الأخير لم يات بأي جديد سوى الوعود والمزيد من الوعود باحترام حقوق الإنسان في كوسوفو الذي هو محروم في بلاده من التعليم والعمل والعلاج ومن الكتابة أو القراءة بلغة، ناهيك عن صفوف المعذبين والضحايا في اقسام الشرطة ومعسكرات الجنود.

الامر الخامس والخطير ان المسلمين في البوسنة والهرسك وجدوا في كرواتيا نصف حليف، وإذا تفاضينا عن نذبذة الموقف الكرواتي - فلماذا حديث آخر - فقد فتحت كرواتيا ابوابها لاستقبال اللاجئين والهاربين من الجحيم القائم في البوسنة والهرسك ومن خلال ابوابها تتسرب المعونات الإسلامية إلى داخل البوسنة، أما في حالة كوسوفو فانها محاطة بصربيا ومقدونيا حليفاتها المخلصه، ثم حدودها المشتركة مع البانيا والتي تتمركز فيها القوات الصربية بكثافة للحيلولة دون أي اتصال بين الأهالي على الجانبين.

هل تخطى الحسابات الإسلامية مرة أخرى؟

لقد راهن البعض في البوسنة والهرسك على عدم امكانية وقوع الحرب فيها، وتوقعوا ان التداخل السكاني بين الشعوب الثلاث من ناحية، والإنهاك الذي منيت به القوات الصربية بعد معاركها في كرواتيا من ناحية أخرى بالإضافة الى غضب الرأي العام العالمي، توقعوا ان يحول كل ذلك دون وقوع الحرب في البوسنة وكما يقول الشيخ مصطفى سيرج امام مسجد زغرب فقد تفاضى المسلمون عن تطبيق الآية القرآنية الكريمة (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) وأن كان لابد من الأخذ في الحسبان ان الظروف والمعطيات التي كانت

دو المؤسسات العربية واليهودية في الانتخابات الأمريكية

الحلقة الثانية والأخيرة

واشنطن - محمد عبد الحميد المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث

وكما ذكرنا سابقا فإن هذه المؤسسات لازال بعضها ناشئا وبعضها لازال في بداية الطريق، ومن غير المتوقع أن يكون لها دور فاعل ومؤثر على السياسة الخارجية لواشنطن في المدى

القريب، فالطريق مازال طويلا. قد حقق الأمريكيون من أصل عربي تقدما بسيطا في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري والذي انعقد في (١٧ - ١٢/٨/٢٠٠٩) وفي المقابل حدث تراجع لهم في مؤتمر الحزب الديمقراطي (١٣ - ١٢/٧/١٦) إذ بلغ عدد العرب الأمريكيين الذين شاركوا في مؤتمر الحزب الجمهوري لهذا العام (٣٠ مندوبا) (أقل من ١٪) في حين أن عددهم في المؤتمر الماضي (١٩٨٨) كان أربعة مندوبين فقط. أما في مؤتمر الحزب الديمقراطي عام

(١٩٨٨) فقد وصل عدد المندوبين من العرب الأمريكيين (٥٠) مندوبا بدعم من القس جيسي جاكسون. وبالرغم من رفض مرشح الحزب «مايكل دوكاكس» قبول تبرعات من مؤسسات تمثل العرب الأمريكيين خوفا من اليهود. إلا أن العرب الأمريكيين بتحالفهم مع القس جاكسون استطاعوا طرح إقامة دولتين إسرائيليتين وفلسطينية برغم معارضة اليهود. إلا أنه في هذا العام انخفض عدد العرب الأمريكيين إلى (٤٠) مندوبا (أقل من ١٪) وتراجع جاكسون عن اعتبار الصهيونية حركة عنصرية إلى اعتبارها حركة تحرر وطني.

وإذا ما نظرنا إلى المشاركة اليهودية في مؤتري الحزبين فإننا نلاحظ أن تقدما واضحا قد حصل في هذا العام عن عام ١٩٨٨. ففي مؤتمر الحزب الجمهوري ارتفعت نسبة المشاركين اليهود من ١٪ إلى ٣٪ (أي أصبحوا ١١١ مندوبا) أما مؤتمر الحزب الديمقراطي فقد ارتفعت النسبة من ٦٪ إلى ١٠٪ (أي أصبحوا



- المسلمون في أمريكا وتأثير ضعيف في الانتخابات

٤٩٣ مندوبا). أما أثر مشاركة العرب الأمريكيين على برنامجي الحزبين لهذا العام فقد كان غائبا تقريبا. في حين أن أثر المؤسسات اليهودية كان كبيرا لدرجة أنه فاق حجمهم بشكل ملفت للنظر، لقد أكد البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي بعد إقراره على أن:

- ١ - انتهاء الحرب الباردة لن يغير من موقف أمريكا من حيث النظر إلى الأهمية الخاصة والعيقة لعلاقتها مع إسرائيل.
- ٢ - إسرائيل حليف استراتيجي لأمريكا.
- ٣ - القدس عاصمة إسرائيل ويجب أن تبقى

مدينة موحدة.

٤ - رفض السماح بإقامة دولة فلسطينية. ومن الجدير بالذكر أن اللجنة التي وضعت البرنامج السياسي تتكون من (١٨٦) عضوا منهم (٤٠) يهوديا وقد وصف «ديفيد ستاينز» رئيس منظمة «إيباك» اليهودية (أقوى منظمة ضغط في أمريكا) يوم (١٤/٧/٩٢) برنامج الحزب الديمقراطي على أنه أكثر برنامج سياسي مؤيد لإسرائيل في تاريخ الحزب الديمقراطي.

(Jerusalem post International) (٩٢/٧/٢٠٠٩)

أما البرنامج السياسي فقد خص إسرائيل بـ ٧٥٪ من حديثه عن الشرق الأوسط. وقد كان برنامج الجمهوريين أكثر تفصيلا من نظيره الديمقراطي فيما يتعلق بإسرائيل. وهذا أبرز ما ورد فيه:

- ١ - القدس عاصمة إسرائيل ويجب أن تبقى موحدة.
- ٢ - لليهود حق الإقامة في أي جزء من مدينة القدس.
- ٣ - دعم استمرار هجرة اليهود لإسرائيل.
- ٤ - المناذاة بإنهاء المقاطعة العربية لإسرائيل.
- ٥ - التأكيد بأن أهمية

إسرائيل الاستراتيجية لأمريكا هي أكبر منها من أي وقت مضى. وأن إسرائيل مازالت أهم وأقدر حليف لأمريكا في المنطقة.

- ٦ - التعهد باستمرار الدعم المالي لإسرائيل.
- ٧ - التعهد بالمحافظة على تفوق إسرائيل العسكري والدعوة لتقديم مساعدات أمنية وعسكرية أكبر لها.
- ٨ - رفض السماح بإقامة دولة فلسطينية.
- ٩ - دعم مصر والدول المؤيدة للغرب.
- ١٠ - عدد الحزب في برنامجيه السياسي ما قام به الرئيس جورج بوش من خدمات



- بوش

- لإسرائيل.
- ١ - مفاوضات السلام الجارية بين إسرائيل والعرب.
 - ب - هجرة اليهود السوفييت والاثيوبيين والسوريين.
 - ج - إلغاء قرار الأمم المتحدة الذي نص على أن الصهيونية صورة من صور العنصرية.
 - د - تدمير العراق.

مصادر قوة اليهود

بعد التعرض لبرنامجي الحزبين والوقوف على النفوذ اليهودي فيها، نجد أنفسنا أمام السؤال التالي : ما هي حقيقة قوة اليهود التي تلزم جميع المرشحين لطلب ودهم؟

هناك (٤) مصادر لقوة اليهود السياسية في الولايات المتحدة تميزهم عن غيرهم من الأقليات : ١ - وصف معارضي ومعتقدي سياسة إسرائيل الداخلية أو الخارجية بأنهم خصوم إسرائيل وأنصار للعرب بل وحتى في بعض الأحيان بأعداء السامية. وهذا السلاح يعتبر من أسلحة اليهود القوية جدا لعزل وتشويه شخص من يعارضهم.

٢ - بالرغم من أن نسبة اليهود في أمريكا لاتزيد عن (٢,٢٪) إلا أن (٩٠٪) ممن يحق لهم الاقتراع يشاركون في الإدلاء بأصواتهم وقت الانتخابات، والأمر الذي يعطي هذه النسبة أهمية خاصة هو تواجد (٨٠٪) ممن لهم الاقتراع في أكبر (١٢) ولاية أمريكية، هذه الولايات مجموع المجمعات الانتخابية (Electoral Votes) فيها يساوي (٢٧٣) نقطة، ومعلوم أن حصول أي مرشح على (٢٧٠) نقطة يعني فوزه بالرئاسة. وهذا يعني أن الولايات التي يتواجد فيها اليهود بكثرة تكفي وحدها لضمان فوز أحد مرشحي الرئاسة إذا ما ربحها جميعا وبالتالي فإن قوة اليهود ليست مستمدة من عددهم ولكن من موقعهم، وكما ذكرنا سابقا أن نسبة اليهود في المجتمع الأمريكي هي (٢,٢٪) إلا أنهم يشكلون (٦٪) من مجموع الأصوات التي تشارك

٢٢

رئيس منظمة «إيباك» اليهودية يقول إن برنامج الحزب الديمقراطي هو أكثر برنامج سياسي مؤيد لإسرائيل في تاريخ الحزب الديمقراطي

٢٢



- كلنتون

ليس مستغربا سماع مثل هذا الخطاب اثناء الحملة الانتخابية وإن كان النص السابق تجاوز الحد والمستوى المقبول في استمالة الطائفة اليهودية!! فهل هذا الخطاب جزء من حملة كلنتون الدعائية لاكتساب أصوات اليهود أم أنه صوت صادق نابع من اعتقاد يؤمن به؟ ليس من المستبعد أن يكون هذا جزء من إيمان كلنتون (عرف عن كلنتون التدين حتى بدء دراسته الجامعية.. ويذهب حاليا للكنيسة في أيام الأحد والأعياد) . ويؤيد هذا التفسيران معظم كبار مساعدي كلنتون من اليهود . وقد ذكرت المجلة الاسرائيلية « ذي جروساليم ريبورت » والتي تصدر في القدس في عددها ١٩٩٢/٨/١٢ بأن عدد اليهود الذين يحتلون مناصب عليا في فريق كلنتون الانتخابي أكثر من عددهم في أي حملة انتخابات رئاسية أمريكية سابقة، وعند تقصينا للأمر وجدنا التالي :

- ١ - David Ifshin - يهودي - ويعمل كبير مستشاري كلنتون وهو في نفس الوقت أحد أبرز رجالات منظمة إيباك اليهودية في واشنطن.
- ٢ - Mickey Kantor - يهودي - وهو رئيس حملة كلنتون الانتخابية وقد كان أبرز رجالات جمع الأموال لإسرائيل في مدينة لوس أنجلوس.
- ٣ - Sara Ehrman - يهودية - وتعمل منسقة الشؤون اليهودية لحملة كلنتون الانتخابية وقد عملت لمدة ١٢ عاما في المركز الرئيسي لمنظمة «إيباك» في مدينة واشنطن، ثم استقالت منها في شهر يوليو من هذا العام لتلتحق بفريق كلنتون.
- ٤ - Eli Segal - يهودي - كبير موظفي حملة كلنتون (Shief of Staff).
- ٥ - Ira Magaziner - يهودي - ويعمل المستشار الاقتصادي لكلنتون، وقد عمل في السابق مع شمعون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلية الحالي في حقل سياسة تنمية إسرائيل اقتصاديا.
- ٦ - Micheal Mondelbaum - يهودي - ويعمل مستشار الشؤون الخارجية.

في الانتخابات.

٣ - يعرف عن اليهود بأنهم يتبرعون في الحملات السياسية الانتخابية بسخاء وخاصة إذا ما تأكدوا بأن المرشح سيدعم إسرائيل ويؤيدها ، وفي نفس الوقت يعرف عنهم أيضا في الأوساط السياسية الأمريكية السخاء لإسقاط أي مرشح معاد لإسرائيل أو لمصالحهم عن طريق الدعم المالي لمرشح آخر منافس له.

الجدول التالي يوضح حجم تبرعات المنظمات اليهودية من جهة والمنظمات العربية والإسلامية من جهة أخرى للمرشحين لمناصب حكومية فيدرالية مختلفة (الأرقام بالدولار):

العام	منظمات يهودية	منظمات عربية وإسلامية	التصبة بينهما
١٩٩٢	١٤٤.٢١٠	٢٩.٠٠	٣٦٩.٠١

ومن هنا يتضح دور المال اليهودي في الانتخابات الأمريكية فكل مرشح يطعم في مالههم ودعمهم ويتجنب معاداتهم أو مجرد اتخاذ مواقف لاترضيهم.

٤ - الطمع في نفوذهم الإعلامي من طرف أي مرشح، وكذلك الخوف من نفوذهم الإعلامي ضد أي مرشح.

المرشح الديمقراطي ومستشاريه

تناقلت بعض التقارير الصحفية بأن «بل كلنتون» متأثر في أرائه وتصورات به أحد رجال الدين المعتقديين، وقد كان يعمل هذا القس قبل وفاته في كنيسة Little Rock Bobtist الواقعة في بلدة «بل كلنتون» بولاية «أركنسا» ولم ينف كلنتون هذه التقارير بل أكدها في خطابته الذي ألقاه في تجمع من اليهود في العاصمة واشنطن يوم (٩٢/١/٩٠) حيث تحدث عن القس قبل وفاته قائلا : عندما كان على فراش الموت قال لي بأنه يأمل في يوم ما أنني سأتشرف للرئاسة، لكن إذا ما قصرت مع إسرائيل فإن الله لن يسامحني « ثم تعهد قائلا : لن أفشل إسرائيل مطلقا.

من سيفوز بالانتخابات؟

جميع استطلاعات الرأي الأمريكية حتى كتابة هذا المقال تشير بتقدم كلنتون على الرئيس بوش، وليس بمقدور أحد أن يحدد الفائز فائدة المتبقية - أقل من شهرين - كافية لمفاجآت - قد تقلب الاستطلاعات أو تزيد حجم الفارق الحالي بين الاثنين لصالح كلنتون .

ومن المؤكد أن أبرز مصاعب الرئيس بوش في حملته الانتخابية هو الوضع الاقتصادي المتدهور، ومن غير المتوقع تحسنه قبل موعد الانتخابات وبالتالي فإن الرئيس بوش من المتوقع أن يصرف نظره إلى خارج أمريكا لعله يحقق بعض الانجازات التي قد تحسن من وضعه الانتخابي، ومن المرجح أن يضغط بشدة على الأطراف العربية في مباحثات السلام مع إسرائيل لتقديم تنازلات جوهرية وسريعة في محاولة للتوصل لاتفاق بين الأطراف المعنية، ويقدم بوش على أنه وراء هذا الإنجاز، الأمر الآخر المتوقع هو استفزاز العراق بشتى الطرق لجره لمعركة حدد فيها بوش أهدافها ووسائلها عليها تخدeme في الانتخابات.

وهذا يعني أن نجاح بوش في الانتخابات القادمة سيكون على حساب مصالح ومستقبل الشعوب العربية ليس إلا.

الإدارة القادمة والشرق الأوسط

من المرجح استمرار الرئيس بوش في سياسته الحالية تجاه الشرق الأوسط إذا ما فاز في الانتخابات القادمة، مع بذل اهتمام أكبر بالوضع الداخلي في أمريكا.

أما إذا ما تحقق نجاح كلنتون.. فمن المتوقع:

١ - تركيز كلنتون على ما فشل بوش فيه وهو بناء الوضع الداخلي والذي يعني صرف كثير من طاقته وجهده داخليا، وبالتالي ليس معروفا كم من الجهود سيصرفها على عملية السلام الجارية الآن بين إسرائيل والأطراف العربية، لكن من المؤكد استمراره في الدفع باتجاه المفاوضات لتحقيق حل ما، لكن قد يكون أقل نشاطا في هذا الاتجاه من إدارة بوش الحالية، والأمر المرجح أيضا أنه سيعمل باتجاه إسرائيل مناصرا ومؤيدا لمواقفها المختلفة مما قد يؤدي إلى تصلب الموقف الإسرائيلي مع العرب في مفاوضاتهم المشتركة.

٢ أما بخصوص منطقة الخليج فمن المتوقع استمرار كلنتون بتنفيذ سياسة بوش الحالية مع تخفيض لهجة الاستفزاز والتحدى التي يستخدمها بوش، ولكنه سيتخذ موقفا حازما ضد أي مساس بمصالح أمريكا النفطية في المنطقة.

بولاته الشديد لليهود وإسرائيل مع العلم بأنه ليس يهوديا وقد علقت الصحيفة اليهودية Washington Jewish Week (٩٢/٧/١٦) على اختيار كلنتون للسناتور البرت قور نائباً له، فقالت : في مدة ثمانية أعوام كعضو في مجلس النواب (١٩٧٧ - ١٩٨٥) وسبعة أعوام في مجلس الشيوخ يعد ملف السناتور قور أحد أقوى الملفات المؤيدة لإسرائيل في مجلسي النواب والشيوخ ملفه يشير بأنه أيد المساعدات الخارجية (لإسرائيل) بنسبة ١٠٠٪ وتزعم دعوة التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل أثناء خدمته في لجنة الشؤون العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ.

إن تاريخ الحزب الديمقراطي يشير إلى مواقف الثابتة والمؤيدة لإسرائيل أكثر من الحزب الجمهوري وكذلك ٧٠٪ من أصوات اليهود دائما ينالها الحزب الديمقراطي، لكن المعطف اليهودي الذي البسه الديمقراطيون لحزبهم هذا العام يعتبر شيئا جديدا. إن أكثر من مصدر في الحزب الديمقراطي أكد بأن هذا الوجه تم بجهده ونشاط مباشر من «بل كلنتون» نفسه وإن دعم وتأييد كلنتون لإسرائيل يعود لثلاث أسباب:

- ١ - سبب سياسي (الانتخابات)
- ٢ - أراؤه المتشددة في السياسة الدولية.
- ٣ - معتقداته الدينية المعدانية.

وبالتالي فإذا ما نجح كلنتون في انتخابات الرئاسة، فالدور اليهودي في انتصاره سيكون بارزا وواضحا وهذا ينتج عنه دور فاعل ووجود قوي لهم في إدارته عند تشكيلها.



- اليهود تأثيرهم القوي

٧ - Raham Emmanuel - يهودي - رئيس قسم الموارد المالية وهو من أب إسرائيلي.

٨ - Dee Dee Myers - يهودي - ويعمل المسؤول الإعلامي لحملة كلنتون - وهو من مواليد إسرائيل.

٩ - Stanley Greenberg - يهودي - مسؤول قسم استطلاعات الرأي.

١٠ - Mark Ginzberg - يهودي - نائب المسؤول الإعلامي في قسم الشؤون الدولية.

١١ - Sandy Berger - يهودية - وهي محامية وتعمل مستشارة لكلنتون في الشؤون الخارجية بما فيها الشرق الأوسط. وهي من مؤيدي حركة السلام الآن الإسرائيلية.

١٢ - Stephen Spiegel - يهودي - ويعمل مستشار لكلنتون في الشؤون الخارجية.

١٣ - David Willelm - يهودي - مسؤول التنسيق الاستراتيجي السياسي للمناطق.

١٤ - Joseph Lieberman - يهودي - وهو عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي من ولاية كونكتكت.

وقد علقت مجلة The Washington Report (أغسطس - سبتمبر ١٩٩٢) على كثرة اليهود الذين يحتلون المناصب العليا في فريق كلنتون قائلة : لا يكاد يوم يمر دون بروز اسم جديد على السطح لناشط معروف بولاته وعمله لصالح إسرائيل ضمن كبار مسؤولي حملة كلنتون الانتخابية.

ويختار كلنتون للسيناتور «البرت قور» نائبا له تكاد دائرة مستشاري كلنتون تنحصر في اليهود أو أنصارهم فالسيناتور قور معروف

الجمعية الخيرية الإسلامية العالمية



لجنة مسلمي آسيا

نداء
نداء
نداء
نداء

استغاثة لا يواء مسلم

من ينقذ أهالي جمهورية قرغيزيا الإسلامية؟

الزلازل دمّر ٧ آلاف منزل وعشرات المدارس والمستشفيات



٤ آلاف اسقودون مأوى
والنشاء القارس على الابواب

تكلفة البيت الواحد ٥٠٠ دينار كويتي



- تقع ضمن جمهوريات ماوراء النهر (آسيا الوسطى)
- يبلغ عدد سكان قرغيزيا ٤ مليون نسمة ونسبة المسلمين ٨٥٪
- تأسست عام ١٩٩٦ وتضم ١٧ مدينة و٩٤٦ قرية

الشهرت / شارع مبارك الكبير / مجمع الأوقاف / برج (١٧) الطابق الثامن / شقة (٩٤)
حساب جاري رقم ١٨١١١٤ / بيت التمويل الكويتي رئيسي / هاتف: ٩٤٥٣٨١١ - ٩٤٠٣٧٦٧

بقلم : عبدالقادر بن محمد العماري
رئيس المحكمة الشرعية العليا بدولة قطر

الظلاميون والإسلام والديمقراطية

الذين غرقوا في البحر أو ماتوا في السفن. إنها كارثة الكوارث لم تعد هناك دولة في الصومال ولم يعد هناك شعب غير الذين يقتاتلون يالها من مصيبة حلت بهذا الشعب المسلم بسبب تسلط أولئك الزعماء الذين ليس منهم رجل رشيد ودول العالم تتفجر على المسألة إنه الظلم والظلام الذي يلف العالم اليوم إلا يجدر بزعماء العالم أن يجتمعوا ليقرروا معاقبة المسؤولين عن مآسي شعوبهم.. وزعماء الصرب الشيوعيون الذين ينتهكون حقوق الإنسان في البوسنة والهرسك إلا يستحقون أن يحاكموا كمحاكمة النازيين. لو أن المعتدى عليهم هم الصرب لرأيت كل الدول الأوروبية تؤيد ذلك وتتدخلت عسكريا لوقف الحرب.

ليس ما جرى في الكويت ويجري في العراق من ظلامية اليسار والاستبداد البعثي مما كلف العرب المئات من القتلى ومليارات الدولارات هم أحوج إليها لتنمية بلادهم.

الذين جعلوا من لينين وستالين قوتهم في الحكم هم الذين يمثلون أسوأ أنواع الحكم في بلدانهم حتى لو لم يعلنوا عن أنفسهم أنهم الشيوعيون فقد أسست أحزاب يسارية في العالم العربي والإسلامي وأن اختلفت اسمائها إلا أنها تنتمي كلها إلى أصل واحد وهو الأصل للاركسي للينيني الستاليني ولينين وستالين هما قذوة كل اليسارين فيما يقدمون عليه من قتل وأرهاب واضطهاد لشعوبهم.

يقول بعض الناس أن الشعوب قد سنمت حكم الاستبداد والدكتاتورية بعد أن ذابت ماذاقت ولم تعد تتقبل أي حكم استبدادي بل لا مكان لحكم الاستبداد في هذا العصر الذي يعتبر عصر الديمقراطية وحقوق الإنسان أن الشعوب تتطلع اليوم إلى الديمقراطية لأنها تعطيها حق الاختيار فيمن يريد أن يحكمها والشعوب الإسلامية والعربية من بين هذه الشعوب التي تروى إلى ماترنو إليه غيرها من الشعوب ولكن الساحة مليئة بالتيارات المختلفة وأهمها تياران متنافسان العلمانيون والإسلاميون وكل منهما يلغي الآخر فالعلمانيون يقولون لا دخل للدين في السياسة ولا يمكن أن تؤسس أحزاب على أساس الدين لأن المجتمع الإسلامي فيه أديان أخرى والدين علاقة بين العبد وربه.. ويقولون أن الإسلاميين إذا جاؤوا إلى الحكم سيلغون كل الأحزاب والتيارات الأخرى وسيأتي

ودروسا فلن تتكرر منهم الأخطاء وأنه يجب أن يعطوا الفرصة لإصلاح أخطائهم.

والواقع أن ما عملوه في حق شعوبهم وأوطانهم ليست أخطاء وإنما هي جرائم لا تغتفر فسفك الدماء وانتهاك الأعراض ونهب الأموال وسرقتها وتعذيب الأبرياء وخطفهم ودفنهم وهم أحياء كلها جرائم لا تغتفر لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا بالقصاص من مرتكبيها وقد تردت في ظل حكمهم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وكانهم التار عنما زحفوا على البلدان يقرضون الحضارات ويشيعون الفوضى وينشرون الجهل والتخلف ويردون الناس إلى الحياة البدائية فقد تدنت الخدمات في كل بلد بعد سيطرتهم على الحكم فيه فلا يجد المواطن الماء النظيف ولا العلاج ولا الدواء ولا حتى لقمة العيش إلا بشق الأنفس ولم تستوعب المدارس الأطفال حتى امتلات الشوارع بالشباب العاطلين الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة وليس أمامهم إلا أن ينضموا إلى الميليشيات التي تتبع الزعماء المتصارعين على السلطة ومايزعمونه من إنجازات فهي الفقر والجهد والمرض ليست هذه هي الظلامية؟

تعالوا نرى البلدان التي حكمها اليساريون.. على سبيل المثال.. عدن كانت مدينة مزدهرة فاحالها اليساريون إلى قرية صحراوية.. إثيوبيا كان انتاجها الزراعي يكفيها والقائض يصدر إلى الخارج فاصبح شعبها لا يجد ما يأكله إلا مما تجديه عليه ميثات الاغاثة الدولية.. تشاد أحوالها للتصارعون على الحكم إلى مسرح لتجربة الانقلابات العسكرية وصراع الدول على النفوذ.

أما الصومال فحدث ولا حرج بلد فيه ثروة حيوانية وزراعية ويسبب الصراع بين اليساريين أصبح الشعب فيه لا يجد الاكل وكل زعيم منهم يقود قبيلته لمقاتلة القبيلة الأخرى كان اليساريون يقولون أنهم ضد القبلية أصبحوا هم الذين يؤججون الصراع القبلي.

زيد بري قاد انقلابا يساريا قال عنه أنه ثورة اشتراكية فاستبد وظلم وتذكر لك القيم وأثار المشاحنات والثارات القبلية حتى تردت الأوضاع في البلاد وقام التنافس والصراع على الحكم بين قبائل اليسار حتى صارت الحالة على ما هي عليه الآن الأطفال يموتون في الشوارع واللاجئون بالآلاف في المخيمات في الدول المجاورة ومعهم

يصف اليساريون في العالم العربي والإسلامي دعاة الإسلام بالظلاميين بمعنى أن من يطالب بتحكيم الإسلام وتطبيق أحكامه في المجتمع إنما يدعو إلى الظلامية أي أن الإسلام في نظرهم ظلام. كيف يكون الإسلام ظلاما وهو لم يأت إلا لتبديد الظلام ونشر النور في أرجاء الأرض وكتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور وهو الذي ينزل على عبده آيات بيئات ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ١٩ الحديد.

ولكن الله سبحانه وتعالى قد بين لنا أن الطواغيت هي التي تخرج الناس من النور إلى الظلمات وتوردهم الهلكة.. قال تعالى ولا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم.. الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٢٥٦، ٢٥٧ البقرة. ولا يخفى على أحد أن اليساريين اليوم يعد أن افلسوا في أفكارهم وفشلوا في كل مجال وانهمزوا في كل ميدان أخذوا يبحثون لأنفسهم عن دور تحت غطاء الديمقراطية الغربية وينادون بالحرية وهم الذ أعدائهم وعندما يصفون غيرهم بالظلامية إنما ينطبق عليهم المثل «ممتي بدائها وانسلت» والواقع أنهم لن يستطيعوا أن يقتلوا من محاسبة شعوبهم بعد أن ثبت بالأدلة الدامغة والحقائق الواقعة والشواهد الماثلة للعيان أنهم هم الظلاميون حقيقة فقد خيروا أوطانهم وأرجعوها قرونا إلى الوراء وأصبحت تسمية أنفسهم بالتقدميين من قبيل أسماء الأضداد فقد أقاموا أنظمة في أوطانهم تعتمد على السلب والنهب وانتهاك حقوق الإنسان. قالوا أنهم سيقومون مجتمعا اشتراكيا يتساوى فيه الناس ويمنع الاستغلال وتكون فيه وسائل الانتاج بيد الدولة التي توفر العمل لكل مواطن وترعى الطفولة والتعليم والصحة ليكون الجيل متعلما قويا صالحا فمأذا عملوا بأوطانهم وشعوبهم بعد أن ترويعوا على كراسي الحكم؟ يقولون اليوم أنه قد حصلت أخطاء وأن الأخطاء لا بد وأن تحصل في كل مجتمع وفي كل عهد ويردون مقولة :

«إن من لم يخطئ لا يعمل» وأن لهم من الانجازات ما يغفر لهم أخطائهم وأنهم قد اكتسبوا خبرة



من للسائل والكل يعذر بعضهم بعضاً ويحترم كل واحد منهم رأي الآخر ويأمره اليوم من التهم على العلماء بسبب آرائهم الفقهية التي تحتل الاجتهاد إنما يصدر ذلك من ادعاء العلم يريدون أن يلفتوا نظر الناس ويريدون أن تكون لهم زعامة ويجذبوا إليهم بعض الشباب للتحمس الذين يروق لهم الهجوم ويعنون بالمشاكسات والمشاحنات أكثر من عنايتهم بالعلم ، وطبيعة الشباب عدم التعقل والميل إلى الآراء الشاذة ولا يفكرون في العواقب.. وفي مواقف الخوارج في التاريخ الإسلامي أكبر شاهد على ذلك فيصبحون هم وأعداء الإسلام في خندق واحد من غير أن يشعروا بذلك فهم يستحقون أن يطلق عليهم وصف الظلاميين مثلهم مثل اليساريين الذين خربوا البلاد وأهلكوا العباد فالخوارج أباحوا الخروج على الأئمة وسفكوا دماء المسلمين أما أهل السنة والجماعة فالصحيح عندهم عدم جواز الخروج بأي حال من الأحوال إلا في حالة الكفر فقد جاء في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري ما يلي «الذي عليه العلماء في أمراء الجور أنه إذا قدر على خلعهم بغير فتنة ولا ظلم وجب وإلا فالواجب الصبر وعن بعضهم لا يجوز عقد الولاية لفاسق ابتداء فإن أحدث جوراً بعد أن كان عدلاً فاختلّفوا في جواز الخروج عليه والصحيح المنع إلا أن يكفر فيجب الخروج عليه» فتح الباري ج ١٣ ص ٨.

وهنا يحق لنا أن نتساءل ونقول في هذا العصر حتى يتجنب المسلمون الفتنة والوقوع في المحذور ألا يجوز لأهل كل بلد أن يتفق زعمائهم على نظام يحقق مصلحة الأمة ويناسب بيئتهم ويضمن تبادل السلطة بين أهل الكفاة سلمياً ويؤمن عنف ويمكن هذا النظام هو الديمقراطية بضوابطها الشرعية فلا تكون حرية مطلقة بل يأخذون محاسنها ويتحاشون مساوئها وفي نفس الوقت يسدون الباب أمام الانحراف والاستبداد.

أن الديمقراطية ضمان من ولاية السفهاء الصبيان الذين قال عنهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - «أن أطمعهم هلكتم في دينكم وإن عصيتهم هلككم» (في دنياكم بأزهاق النفس وأذهب المال) فتح الباري.

وقد رأى سكان العالم الثالث أمثال هؤلاء اليوم كيف أن القوى الخارجية تفرض عليهم حكماً من هذا النوع، أو تستغل حفنة من الضباط مواقعها في الجيش فتنتقل من ثكناتها لتذيع البيان رقم (١) بحجة أنها الطليعة الثورية وقد رأت أن تستولي على الحكم لتقضي على الفساد وتحقق الرخاء والعدالة للشعب فإذا هو حكم دكتاتوري غاشم يحمل كل أنواع الفساد.. ويخفق أنفاس الشعب ولا يرحح إلا بانقلاب معاكس وهكذا دواليك فتعيش الأمة في دوامة الانقلابات والثورات وليس بعيداً أن تأتي عصاة مثل عصاة المافيا.. بينما نجد الدول الديمقراطية في الغرب عندما أكبر الجيوش وأعظم الأسلحة البرية والجوية والبحرية فلا تتحرك جيوشها لتستولي على الحكم.

الا يدعونا ذلك إلى التفكير في الأخذ بالأسباب التي أخذوا بها حتى نجذب أوطاننا وشعوبنا للمصائب والمآسي التي تخيم علينا في كل وقت وحين..

ترك الأمر فيه للناس وليسوا ملزمين بنظام معين فالنظام الإسلامي هو الذي يحقق المصلحة ويكفل للناس العدل ويعتد بالظلم والاستبداد ويبني على الشورى وتقام في ظل أحكام الشرع وليس في الإسلام ما يمنع من الأخذ بالنظام الديمقراطي الغربي في مسألة اختيار ممثلي الشعب لأنه ليس هناك نصوص شرعية تلزم الأخذ بطريقة معينة في اختيار أهل الحل والعقد ومن يقول غير ذلك فهو يتألى على الله ويحكم رأيه وما جرى في التاريخ الإسلامي ليس ملزماً للمسلمين في كل زمان ومكان.

بل الأمر كما قال الإمام ابن القيم «حيث تكون المصلحة فثم شرع الله» والتاريخ الإسلامي قد كان فيه الحكام للتغلبين والمستبدون كما كان فيه الصالحون العادلون وقد أن للمسلمين في هذا العصر ألا يقتحوا على أنفسهم ثغرات يدخل فيها الاستبداد والظلم في مجتمعاتهم أما الذين يعارضون الديمقراطية ولا يقدمون بديلاً لحماية الشعوب من الاستبداد وانحراف الحكام فالأجدر الانستماع إلى أمثال هؤلاء لأنهم لا وعي عندهم بمصالح المسلمين ولا علم لهم بمقاصد الشريعة ومثل هؤلاء سيستغلهم أعداء الإسلام ويتخذون من سلوكهم وأقوالهم حجة لنشر أفكارهم العلمانية واقتناع الآخرين بهامع أنهم يعلمون علم اليقين أن هؤلاء لا يمثلون دعوة الإسلام الحقيقية وإن كل ما عندهم هو إثارة الخلافات الجانبية وتناول المسائل بعصبية ومن غير علم والكل يعرف أن عماد دعوة الإسلام قوله تعالى .. «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

فالجِدال بالتي هي أحسن هو الحوار الهادئ البعيد عن التعصب والتشنج ولا يمنع الإسلام أن تقوم في ظل الحكم الإسلامي منظمات وأحزاب سياسية واجتماعية تكون مهمتها الرقابة والنصح وخدمة مصالح الأمة في حدود مبادئ الإسلام وأحكامه لأن ذلك من قبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال تعالى «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» والإسلام لا يمنع تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية بل مفهوم الآية يقتضي لزوم ذلك وكل ماراه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن والأصل في الأشياء الإباحة ولا يحرم شيء إلا بنص والنصوص متناهية ومصالح الناس وحاجاتهم غير متناهية ومن هنا كان من مصادر التشريع الإجماع بوعي أعمال البشر ومن أجل ذلك كان الاجتهاد في الفقه وبناء على ذلك اختلفت وجهات نظر الفقهاء بل وحتى الصحابة اختلفت وجهات نظرهم في كثير

حكم شعولي استبدادي باسم الاسلام وإن تكون هناك معارضة في ظل الحكم الاسلامي والذي يتبين من خطاب بعض الإسلاميين أن حكمهم سيكون حكماً قاسياً شديداً على المخالفين لن يعرف الرفاة والرحمة وسينصبون خليفة قد يتحول إلى دكتاتور وأعوانه ممن يسمون أهل الحل والعقد ستكون عصاة لا رقيب عليها قد يكونون مشايخ على رؤسهم عمائم ولكنها رؤس فارغة من العقل والفكر جاهلة بشؤون الحياة لا يتعدى فهمهم ما كتبه الفقهاء في متونهم وشروحهم وحواشيه منذ قرون قد يأتي الحظ بخليفة صالح عادل ويعاونه جماعة من أهل الخير والصالح والعدل لكن ما لضمان أنهم لن ينحرفوا فهم بشر فقد تيطرهم السلطة ويتحولون إلى ظلمة مستبدين؟ كيف يكون التخلص منهم إذا انحرفوا عن الطريق وأسأوا في الحكم وخالفوا ما أمر الله به من العدل والإحسان هل يلجأ الناس إلى قتالهم ومحاربتهم للتخلص منهم فتكون بذلك فتنة يتقاتل فيها المسلمون وتسفك الدماء وتدمر البلاد أو يقال للناس اصبروا على الجور واسمعوا وأطيعوا حتى لو نهبت أموالكم وقتل أبناؤكم وانتهكت أعراضكم وكيف تكون مقاومة الكفر البواح من الحاكم؟ فهل يقبل أحد أن يصير الحال كحال الصومال حيث أرادوا أن يسقطوا الحاكم فسقط الشعب كله في الفتنة ودمرت البلاد وهلك الحرث والنسل؟

الرد على ذلك نقول للعلمانيين. أولاً .. أن الديمقراطية التي تتأدون بها لاتتمكك الحق في أن تفرضوا رأيكم على الناس قاطبة وليس لكم حق أن تمنعوا إقامة أحزاب على أساس الدين ففي بلاد عريقة في الديمقراطية كالمانيا وإيطاليا أحزاب دينية أو مؤسسة على أساس الدين فمن إعطاكم الحق في منع إقامة الأحزاب على أساس الدين فإذا قلتم أن مصلحة البلد تقتضي ذلك فهل تقدر المصلحة حكماً عليكم ولا أحد يقدر مصلحة البلد إلا انتم؟

وإذا كانت الديمقراطية تقتضي الرجوع إلى رأي أغلبية الشعب فلماذا لاترجعون إلى رأي الأغلبية وإذا أرادت الأغلبية أن تحكم بالإسلام فلماذا تعارضون ذلك اليسست هذه دكتاتورية منكم؟ كل مسلم يريد أن يحكم الإسلام في حياته والذي يرفض ذلك ليس مسلماً «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً».

والذي يرفض حكم الإسلام ويقول أنه مسلم إنما يغالط نفسه والنصوص الشرعية لتفسر حسب المزاج وليس لأحد الحق أن يقول الإسلام مثل المسيحية في مقولة «اعط مائتيك ليقصر وماله لله أو الدين لله والوطن للجميع أو أنه علاقة بين العبد وربه ولا اختصام له بشؤون الدنيا. أو لا دين في السياسة ولاسياسة في الدين فالاسلام دين ودولة شنتم أم أبيتم يجب أن تقام تشريعات الإسلام كلها في للجمع المسلم فيجب أن يحرم الزنا والربا والخمر والميسر وأن تقام حدود الله. وتطبق العدالة على الصغير والكبير وأن يتولى أمر لامة أهل النزاهة والكفاة أما شكل الحكم فلن يكون عليه خلاف بين الإسلاميين والعلمانيين لأن الاسلام

الأمن

بقلم : ماجد بن عبدالعزيز التركي
المحاضر بقسم الاعلام
جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية - الرياض

... الأمن ... أمان

أما الأول : فإن الإحساس بتمتع وإدراك معانيه القريبة والبعيدة، كثيرا ما يصعب على المتمتعين به.. ولو حاولوا جهدهم في ذلك، لكان في الغالب محض تكلف قد لا يمثل الواقع وحقيقة الواقع في شيء.. وإن أقرب الدلائل على ذلك.. هم أولئك الذين عملت الحرب فيهم عملها.. عندما تتحدث عنهم الأشلاء وتنطلق منهم الدماء.. تتيك النظرات البرية الخائفة من عين الأبرياء.. أطفال.. وأرامل.. وشيوخ.. يحدثك في الطفل طراوته التي لا تقاوم.. وفي المرأة عجزها الفطري.. وفي الشيخ الكبير تجاعيد الزمن التي ترسم لك أصدق المعاني.. يحدثك فيهم حديث الواقع لا الخيال ما أنتجت للمادية من وسائل الدمار وتقنيات الحروب.. فلا تسمعك إلا صراخا وعويلا.. إنه الصراخ الذي لا فتال فيه، وأني لحبيس

خندق أو جحر متهدمة خربة أن يصطنع الصراخ.. ثم هل بقي في صورته المثنوق صرنا ليقتهل به ويتصنع؟

يحدثك عن الأمن من إذا احسان هوج الصدام قد خف وطيسه خرج خائفا يترقب.. باحثا عن رشفة ماء يشفي بها الغليل الذي خالطه الخوف في كل معانيه وأشكاله.. خرج يبحث عن ماء.. أي ماء.. أنه خليط من المستنقعات.. ومع هذا يدرك أن هذا الماطيس له وحده.. أنما قد سبقه إليه جيش من الحشرات تستقي في الأخرى.. أو ليس لها حياة؟ أنها مثله حبيسة الخندق سواء بسواء..

يحدثك عن الأمن حديث الصدق.. صورة ذلك الطفل البريء الذي قد دمعت عيناه.. للمزق من كل جانب.

فقلبه قد مزقه الخوف من دوى المدافع وأزيز الرصاص ونظراته قد مزقها ظلام الخنادق والأقبية.. فكلماته قد انحسرت تحت وطأة الأتات والجراح.. ولياسه شاركه التمزق.. ليس رفيقه في الصيف والشتاء.. والليل والنهار

لاتدري مم هو يكي؟ هل بحثا عن والديه؟ أم أن الخوف والجوع هما اللذان يبيكانه؟

ويدرك نعمة الأمن أخيرا الذين إذا راوا بصيص أمل للخلاص والنجاة ما هم فيه، فإذا بمصيبة أشد وأعتى مما سبقها لاقتل هذا الأمل فحسب بل تعداه لقتل كل أمل قبل أن يجد طريقا للخروج.. = عند هؤلاء فقط تدرك معاني الأمن.

أما الأمن الآخر فلا يحتاج لكثير بيان في مثل هذا

الموضع، وكل عاقل ناصح يدرك أهميته وخطره. إنه أمن الكلمة.. أو ما يمكن تسميته بالأمن الفكري للأمة والخوف في هذا لا يقلل عن الخوف في سابقه.. بل إن وقع هذا النوع في الأمم أشد.. ولا سيما أن أثره لا يدرك إلا بعد حين.

وحاجة الأمة لهذا الأمن في مثل هذا الزمن أعظم من حاجتها لغيره فالمؤثرات فيه متسعة باتساع قنوات وسائل الإعلام التي تملأ الأسماع والأبصار بالأحداث والأفكار والقضايا في كل لحظة من اللحظات ولم تترك شتا إلا ولها فيه صدى

وكما أن للحرب دروع وجنود يحتسى بها فكذا الحال هنا.. ولكن من المفترض أن يكون جنود الكلمة على درجة من الوعي والإدراك ما يخولهم لحمل مثل هذه الأمانة.. ألا فسيكونون ذاتهم بوابات مشرعة على مصارعها لاعداء الكلمة وسماصة الحرف..

والتشدد في هذا الشأن أحوج والزعم فئور السقوط فيه لا يمكن إزالته بسهولة.. والضحية فيه تتعدى الماديات فقد تكون عقيدة الأمة التي تدن بها.

فمن لوازم الأمن الفكري أن لا يحمل الكلمة من الأمة من يجهل بها ولا يدرك من حقيقتها سوى رسمها وشكلها الفني.

من لوازم الأمن الفكري أن يقود زمام الكلمة في الأمة من يمي مسؤوليتها ولا يقدم للكلمة إلا من هو أهل لها وحقيقة بها.

ولندرك أخيرا أن الصلاح والفساد كلاهما فساد ما لم يكن الصلاح نظافة في القلب وسموا في الهدف.

حاليا بالأسواق.. سلسلة أناشيد البراء
الأصداد الأولى

وجاهدوا..

انظروا قريبا
صحف المحرم الملكي الشريف

إنتاج وتوزيع

مؤسسة الاستقامة الإسلامية

بغيزة / تليفون وفاكس ٦٣٦٤٥٨٨٠ - المعرض ٣٣٦٤٨٨٨٠ - ص.ب ١٥٠٢



الفصام النكد إلى أين !!

معالم
على الطريق

يكره الكذب والنفاق، والغش والخداع، والفساد والانحطاط، والاستعمار والضياع والتخلف، ولكنه يفعل ذلك كله ويؤيده، ويتحمس له ويهتف به.

يعتقد بالله ويؤمن به، ويصلي ويصوم ويحج ويرتل القرآن ويؤقره ويصدق به، ويقرأ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويعتقد بصحتها ونفعها وهدىها، لكنه يخالف كل ما يعتقد ويسير عكس ما يؤمن به، ويعمل ضد ما يؤقره ويصدق به ويؤمن بنفعه.

يحدثك عن الأخوة، ويفترسها، وعن الجهاد وهو باغ قاتل، وعن الرحمة وهو وحش كاسر، وعن حرمة النفس المؤمنة، وهو هاتك للحرمان مفتضح للاعراض، وعن الاتحاد وهو مقطع للأوصال مفرق للجماعات. يحدثك عن الضمير وعن النزاهة وعن الرجولة وعن حرية الرأي، وعن العدل والحق، وعن النفع والصالح العام، وعن التجرد والفضيلة والطهارة، وعن المرومة والتجدة، وهو يحاول جهده أن يتجرد من كل ذلك ويحاربه ويكره حكمته ومعتقديه، يحدثك عن الحضارة، وعن التقدم وعن التكنولوجيا، وعن البحث العلمي، وعن الانتاج والتصنيع، وهو يعيش في القرون الجاهلية ويتعشقا ويهيم بها حبا.

ويحدثك عن الفكر والمفكرين، وعن الاصلاح والمصلحين، وعن اصحاب الاقلام وأهل الرأي، وفرسان الثقافة والادب، ويشيد بهم وهو من الد أعدائهم وأشد خصومهم. يضيق بهم ذرعا ولا يصيح لهم سمعا. ثم يحدثك عن السياسة والساسة، وعن الموازنات والتكتلات والاحزاب والبرامج والمشاريع والخطط والاهداف، وكأنه مبدع نظرياتها، أو حامل لواء السبق فيها. ثم تراه يخالف أبسط قواعدها، وتنطلي عليه أدنى حيلها، ويسير في عكس اتجاهها حرا مختارا غير عابئ بعواقبها، أو مقدر لنتائجها.

هذه الشرائع أصبحت هذه الأيام في الناس كثرة كاثرة، يقودها هذا الانفصام النكد، الذي يحرق الشخصية، ويمزق الذاتية، ويجعلها غير قادرة على ضبط أي حساب، أو رصد أي توجه، ويصيرها مقتا على نفسها وعلى المجتمع الذي تعيش فيه. وصدق الله حين حذر الفئة المؤمنة من هذا الضياع وهذا المقت، فقال: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبرمتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون.. وإذا أردنا أن نضرب شخص هذا الدعاء الوييل الذي أضاع شخصية الأمة وعفى على رجولتها وهم توجهها نقول:

١ - هل هو خلل في ذاكرة الأمة، فنسيت مواقفها وتاريخها ومثلها وتراثها الناهض الدافع

٢ - أم خلل في العمليات العقلية التي طغت عليها النزعات الشخصية، والعادات الدونية.

٣ - أم هو خلل في الانفعالات التي كان يجب أن توجه إلى الغايات والاهداف فوجهت إلى الشهوات والأطماع.

٤ - أم خلل في القدرة على إصدار الأحكام، وفي القدرة على احكام الضوابط الخلقية المؤثرة في التصرفات فأصبح الخير يساوي الشر، والفساد يساوي الصلاح، والرييلة تساوي الغصيلة، بل قد تفوقها!!!

٥ - أم هو خلل في التوجه نحو الزمان أو المكان أو الأشخاص، فأخطأنا أيقاعات العصر، وفهمنا على غير المراد منها، ونسينا بيئتنا وشخصيتنا، وخدعنا أو فرغنا من محتوانا وأصبحنا مستخامشوها لاتمت إلى أي من بني الإنسان بصلة، بل إلى الهوام أو الوحوش أقرب!!!

٦ - أم هو خلل في التربية والتعليم، هدم الثوابت وأفرغ المضمون وأرجع العقول وشنت التوجه وشرذ الملكات، وأضاع الاهداف، وطمس الهوية وغزا الفكر وأضاع المقدس؟

٧ - أم هو الجهل في دنيا العلم، والعمى في دنيا البصيرة والفور، والترهل في دنيا العزائم، أم هو كل ذلك، فنحتاج إلى عناية الله ثم إلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه؟ وأنهم لقادمون إن شاء الله، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء.



بقلم : توفيق الواعي

اتفاق رباني وحكمتيار

وحزب الوحدة يواصل هجومه على مواقع سياف

بيشاو - عبدالله بركات



حكمتيار

المليشيات... وتقوم القوات الحكومية في هذه الأيام بإخلاء جميع المسلحين من ضاحية مكروريان في جنوب شرق كابل وقد دار في التاسع عشر من سبتمبر الحالي اشتباك بين القوات الحكومية وقوات الفرقة ٥٥ التابعة لقيادة الجنرال باباجان عندما رفضت هذه القوات تسليم مواقعها إلا أنها اضطرت لتسليمها والانسحاب بعد سقوط قتلين في صفوفهم وبعد تمكن القوات الحكومية من الاستيلاء على مقر القيادة. وفي حادث آخر قتلت القوات الحكومية ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة جيب عندما رفضوا التوقف بالقرب من قلعة بالحصار.

رباني وحكمتيار يقسمان على طرد جميع الشيوعيين

من أبرز الأحداث التي تمت خلال الأيام الأخيرة الاجتماعان اللذان عقدا بين المهندس حكمتيار والرئيس الأفغاني البروفيسور برهان الدين رباني في بغان ويحضر البروفيسور عبد رب الرسول سياف ومولوي محمد بني محمدي.. فبعد جهود متواصلة وحثيثة قام بها كل من الشيخ سياف والمولوي محمد بني تمكن من جمع رباني وحكمتيار مرتين خلال ثلاثة أيام حيث تم الاجتماع الأول يوم الخميس السابع عشر من سبتمبر واستمر مدة ست ساعات تلاه اجتماع آخر يوم السبت التاسع عشر من هذا الشهر.

وذكرت مصادر الاتحاد الإسلامي الذي رعى الاجتماع أنه قد تم الاتفاق على بعض النقاط الهامة كما أن الاجتماع بحد ذاته يعتبر مكسبا كبيرا بل لقد فاجأ الكثير ممن كانوا يتوقعون استحالة مثل هذا اللقاء في أعقاب ما جرى من أحداث. هذا واقسم كل من رباني وحكمتيار على العمل بجدية لطرد جميع الشيوعيين من صفوفهما. ومن أبرز القرارات التي تم إعلانها في الاجتماعين المذكورين.

- ١ - إيقاف قصف المليشيات الفوري لقاعدة شندند ومناطق شيرخان بندر.
- ٢ - إطلاق سراح جميع المعتقلين من الحزب الإسلامي والذين تم اعتقالهم أثناء الاشتباكات

حزب الوحدة الشيعي وبين الاتحاد الإسلامي في غرب كابل. هذا ولازالت جهود المخلصين من قادة الجهاد وقادة الولايات الأفغانية الأخرى إضافة إلى جهود بعض الشخصيات الهامة من باكستان وغيرها تتواصل من أجل تثبيت وقف إطلاق النار ويده محادثات جادة تنهي كل أنواع التوترات وتسير بالبلاد والحكومة نحو الاستقرار ويده مسيرة البناء والعطاء.

تخليف كابل من المسلحين

منذ توقف القتال في بداية هذا الشهر بدأت قوات شوري نزار التي يقودها وزير الدفاع وقوات الجمعية الإسلامية بعملية واسعة لتطهير كابل من المسلحين الغير قانونيين وكانت قد بدأت هذه العملية قبل بدء أحداث أغسطس ولكنها توقفت بسبب القتال وتقضي هذه الخطة بإخراج جميع المسلحين خارج العاصمة كابل والبقاء فقط على قوة من الجيش والشرطة يتم اختيارها من كافة التنظيمات وتكون هذه القوة تحت قيادة وزارتري الداخلية والدفاع.

ويعوجب هذه الخطة يقوم كل تنظيم بتقديم ١٢٠٠ جندي ويتم تزويدهم ببطاقات خاصة وبزي مميز..

وقد تم تطهير بعض المناطق رغم وجود معارضة من قبل بعض الأحزاب لتنفيذ هذه الخطة قبل إتمام عملية سحب

بعد ثلاثة أسابيع من توقف الأحداث الدامية التي دارت في شهر أغسطس الماضي لزال الموقف السياسي والعسكري يتراوح بين التفاؤل والتشاؤم نتيجة للخروقات المتقطعة لوقف إطلاق النار واتهام كل طرف من أطراف الصراع الطرف الآخر بعدم الالتزام ببند الاتفاق الذي أبرمته لجنة المصالحة والذي بموجب تم وقف إطلاق النار.. ففي هذا المضمار يعلن الحزب الإسلامي يومياً عبر إذاعته المسماة «يوم أزوي» عبر وكالة الأنباء الأفغانية التابعة له وعبر بياناته الرسمية أن المليشيات لازالت تقصف قاعدة شندند الجوية في غرب أفغانستان.. والتي يسيطر عليها وأن المليشيات لازالت تقصف مواقع الحزب الإسلامي في مناطق شيرخان بندر ويل خمري وغير ذلك من المناطق وبالمقابل أعلن الحزب الإسلامي في بيان وزعه في العشرين من سبتمبر الحالي أنه قام بضرب قافلة للمليشيات محملة بالعتاد والعدة كانت متجهة من جبل السراج إلى كابل وهاجموا قوافل للمليشيات في منطقتي خنجان وكيه كي وأنهم قد قتلوا منهم خمسمائة قتيل وأسروا مائة آخرين حسبما ذكر بيان الحزب.

من جانب آخر ذكر عضوان من أعضاء لجنة المصالحة التابعة لحكومة ولاية نجرهار وهما السيد اختر محمد شرقات ومولوي عطاء الله وكلاهما من الحزب الإسلامي ذكرا في مؤتمر صحفي عقده في بيشاور (٩٢/٩/٢٠) فور وصولهما أنه لازالت هناك خروقات متفرقة لوقف إطلاق النار وأنه لم يتم حتى الآن تنفيذ كافة البنود بشكل تام وأنه في الوقت الذي أخلى الحزب الإسلامي مواقفه الامامية تنفيذاً لبند وقف إطلاق النار لازالت المليشيات في مواقعها ولم تغادرها وذكرنا أنهما بعضاً بالاحتجاج رسمي للجنة المصالحة بهذا الخصوص وأكد أن المليشيات تتعرض بشكل استفزازي لقوات الفصل التابعة للجنة المصالحة.

مما تجدر الإشارة إليه أنه في اليومين السابقين قتلت المليشيات خمسة من أعضاء لجنة المصالحة وذلك عندما كان هؤلاء الخمسة في طريقهم للتوسط لوقف القتال الدائر بين

شنته قوات حزب الوحدة الشيعي والقوات المتحالفة معه على مواقع الاتحاد الإسلامي في يوم الجمعة في مناطق قلعة متاب وكوتاسنفي ودشتي برضى وغيرها . وقد استخدمت القوات المهاجمة المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات والصواريخ ضد مواقع الاتحاد .

هذا ولا زالت المعارك مستمرة لليوم الرابع على التوالي رغم المحاولات التي تبذلها قوات شورى نظار التابعة لوزير الدفاع من أجل وقف القتال، هذا وكان قد قتل خمسة من أعضاء لجنة المصالحة التابعة لحكومة ننجرهار اثناء توجيههم لوقف القتال عندما قصفت المليشيات السيارة التي كانت تقلهم.. ورغم ضخامة الهجوم وامكانيات القوات المهاجمة الكبيرة الا انها فشلت في تحقيق اهدافها في إفشال الاجتماع بين حكمتيار ورياني كما وفشلت في تحقيق اي تقدم عسكري. هذا ولم ترد أية تقارير عن حجم الخسائر المادية والبشرية. مما تجدر الاشارة اليه ان الاتحاد الإسلامي يعاني بشكل كبير من نقص الذخيرة والأغذية وأمدادات الوقود كما انه يقوم بتغذية مايزيد عن عشرين ألف لاجيء في منطقة بغمان.



رياني

التابعة للجنرال سيد كيان والمليشيات التابعة لرشيد دوستم بضرب مواقع الاتحاد الإسلامي واشغاله عن أمور الوساطة وجمع الكلمة وهذا ما حصل في هذه المرة ايضا فقد حاولت قوات حزب الوحدة افشال الاجتماع وذلك باعتراض موكب البروفيسور رياني في منطقة كوتاسنفي ومنعه من المرور إلى بغمان حيث مقر الشيخ سياف وحيث عقد الاجتماعان مما اضطر الموكب أن يتجه إلى بغمان عبر طريق خير خانه، ثم تلا ذلك هجوم

التي دارت في كابل والطريق المؤدية إليها ومن أهمها طريقا سالانج وجلال اباد - كابل.

٣ - سحب جميع الميليشيات والشيعيين من كابل.

٤ - الالتزام التام بتنفيذ جميع قرارات مجلس الشورى القيادي السابقة وقرارات لجنة المصالحة وينود اتفاق بيشاور.

٥ - تشكيل لجنة تضم عضوين من كل تنظيم تقوم بتشكيل الشورى الموسعة التي ستتولى قيادة البلاد لمدة عام ونصف لحين إجراء الانتخابات العامة على أن لايسمح لأعضاء هذه اللجنة أن يكونوا أعضاء في الشورى الموسعة . هذا وقد أعرب القادة الأفغان عن سرورهم للاجتماع وعن أملهم بتنفيذ القرارات.

حزب الوحدة يحاول إفشال الاجتماع

كما حصل في المرات السابقة عندما كان الاتحاد الإسلامي بقيادة الشيخ سياف يسعى دائما لجمع طرفي الصراع من أجل التباحث وحل المشاكل سلميا كانت تقوم قوات حزب الوحدة الشيعي والمليشيات الاسماعيلية

مكتبة ابن الجوزي تقدم

٣رس

الاعلام بنقد كتاب نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام

٦رس

دراسة نقدية بقلم د. محمد سعيد القحطاني

٥رس

خصائص جزيرة العرب - الشيخ بكر أبو زيد

٤رس

حلية طالب العلم - الشيخ بكر أبو زيد

٤رس

لماذا نرفض العلمانية - محمد محمد بدري

٤رس

هجر المبتدع - الشيخ بكر أبو زيد

٢رس

مختارات من اقتضاء الصراط المستقيم الشيخ محمد العثيمين

١٨رس

عادات والفاظ تخالف دين الله الحق

- البيان لأخطاء بعض الكتاب - الشيخ د. محمد سعيد القحطاني

- البيان لأخطاء بعض الكتاب - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

الرياء / شجاع ابن خلدون ت ٤٦ ٨٤٢٨١ - فاكس ١٠٠٤١٢١٠٠ ص ب ٨٢٨٢
الانحاء : الهفوف شجاع الجامعة ت ١٢٢ ٥٨٢٣١٢٢ ص ب ١٧٨٦
المملكة العربية السعودية

مع تحيات



الأحزاب اليمنية تحت المجهر (٢)



التجمع اليمني للإصلاح وأحزاب المعارضة الأخرى

اعتبر بعد ذلك شهادة مكنته من احتلال الصف الأول في قائمة الأحزاب اليمنية.

وتجدر الإشارة إلى أن تحالف حزبي السلطة (المؤتمر + الاشتراكي) قد قوى جبهة التيار العلماني بصورة كبيرة جداً، الأمر الذي دفع الإسلاميين للانفتاح على قوى إسلامية أخرى ومعروفة بولائها للفكرة الإسلامية فجاء الإصلاح صيغة ضمت الحركة الإسلامية والعناصر والشخصيات الإسلامية ومشايخ القبائل والعلماء البارزين في الساحة اليمنية.

ويرأس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الهيئة التحضيرية العليا للإصلاح وهو أقوى مشايخ اليمن نفوذاً، وصاحب دور معروف في الدفاع عن النظام الجمهوري في الستينات، وقد كانت تربطه - دائماً - علاقات طيبة بالحركة الإسلامية اليمنية منذ عهد الشهيد محمد محمود الزبييري والأساتذة عبده محمد المخلاف.

وبرغم أن كثيرين يحاولون تشبيه (الإصلاح) بجبهة الإنتقاذ الإسلامية في الجزائر من حيث النفوذ الشعبي، إلا أن قيادة الإصلاح تبدو مدركة للمخاطر التي تترتب بدعاة الحل الإسلامي، إضافة إلى قناعتها بأن الحزبين الحاكمين يمكن أن قادراً هائلاً من النفوذ الحكومي القوي والإمكانات المادية الهائلة والتي هي بيساطة شديدة إمكانات الدولة نفسها!

ويمكن القول إن الإسلاميين في التجمع اليمني للإصلاح قد نجحوا في إفشال المخطط الرامي لعزلهم سياسياً كما أثبتوا خلال معارضتهم

وفي خلال شهور من إعلان الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، كانت الساحة السياسية اليمنية قد شهدت ميلاد ما بين ٣٠ - ٤٠ حزباً، الأمر الذي جعل بعض المراقبين يعدون المسألة مجرد تخطيط مشبوه لتحطيم التجربة الديمقراطية عن طريق تفريخ الأحزاب بكثرة تؤدي إلى زيادة مشاعر الإحباط والصنن إلى أيام الحزب الواحد عندما كانت البلاد لاتعرف هذه الاختلافات والمنازعات! ويمكن تحديد الخارطة السياسية لأحزاب المعارضة اليمنية كالتالي:

١ - المعارضة الرئيسية : ويمثلها التجمع اليمني للإصلاح.

ب - معارضة من الدرجة الثانية : ويمثلها البعث العراقي - الأحزاب الناصرية - بعض أحزاب التيار الشيعي.

ج - المعارضة الهامشية : ويمثلها عدد كبير من الأحزاب التي تتمثل - غالباً - في عدد محدود من الشخصيات.

وفيما يلي تفصيل ذلك :

١ - التجمع اليمني للإصلاح

تمثل الحركة الإسلامية اليمنية طليعة تجمع (الإصلاح) وهو أكبر الأحزاب اليمنية شعبية، وقد تأكد ذلك من قدرته على حشد مئات الآلاف من أنصاره في المهرجانات والمسيرات الجماهيرية التي ينظمها في مناسبات معينة.. كما حدث عند افتتاح المقر الرئيسي للإصلاح في العاصمة صنعاء في سبتمبر ١٩٩٠م إذ ملأ الإصلاحيون أكبر استاد رياضي في اليمن فيما

صنعاء - ناصر يحيي

اقتضت الطريقة التي تمت

على أساسها عملية توحيد

شطر اليمن، أن يستحوذ

الحزبان الحاكمان على معظم

المناصب الرئيسية في البلد،

بينما بدا أن أحزاب المعارضة

قد اكتفت بمكسب هام واحد

هو إتاحة حرية العمل العلني

لها بعد سنوات من التحريم

المغلظ لكل ما يتعلق بالحزبية!



- الشيخ عبد الله الأحمر

السلمية القائمة على جواز تبادل السلطة سلميا وحرية الأحزاب والصحافة، الأمر الذي جعل الأحزاب الأخرى تقر - ضمنا - بزعامتهم للمعارضة السلمية وتصدرهم لها في اللقاءات العامة والخاصة التي تجري - عادة - بين الأحزاب اليمنية لمناقشة قضايا الساعة!

صحف قليلة.. لكنها مؤثرة!

لا توجد صحيفة رسمية معبرة عن لسان حال الإصلاح لكن التجمع يتبنى عددا من الصحف والمجلات التي يعدها المراقبون تابعة له وهي تتمتع بنفوذ في الأوساط الشعبية، ولاسيما صحيفة (الصحوة) الأسبوعية التي يرأس تحريرها (محمد عبدالله اليدومي) الأمين العام المساعد للإصلاح.. وقد تأسست (الصحوة) عام ١٩٨٥م، ولكنها اكتسبت شعبية أكبر منذ إعلان حرية الصحافة!

كما تبني الإصلاح صحيفة أخرى باسم «الإصلاح» وتصدر في «تعز» وتأتي في المرتبة الثانية من حيث التأثير بعد «الصحوة» وقد تأسست عام ١٩٩٠.. إضافة إلى مجلة شهرية باسم (النور) تختص بقضايا المجتمع اليمني والإسلامي الفكرية.

ب - حزب البعث العربي الاشتراكي يمثل الجناح الموالي للعراق أحد الأحزاب التاريخية وكان له دور أساسي في التخطيط لثورة سبتمبر التي أطاحت بحكم الإمام.. وشارك بفعالية في دعم المطاحة بالمشير عبدالله السلال أول رئيس للجمهورية عام ١٩٦٧م.

ولقد اكتسب البعث نفوذا قويا في عقدي الستينيات والسبعينات ولاسيما في صفوف الجيش والقبائل، كما شاركت الشخصيات الرئيسية في البعث في تولي أهم المناصب الرئيسية باستثناء رئاسة الجمهورية، لكن الحزب بدأ يفقد نفوذه الشعبي منذ بداية الثمانينات، ولكن تلك الفترة شهدت نمو العلاقة بين البعث (العراقي) والرئيس علي عبدالله صالح في محاولة من الرئيس لموازنة تصاعد نفوذ الإسلاميين في الشارع اليمني ولاسيما عندما نجح هؤلاء في حصر الفضائل الماركسية المسلحة المدعومة من الاتحاد السوفيتي وليبيا والنظام الماركسي في (عدن).

وقد نافس البعثيون الإسلاميين على السيطرة على (المؤتمر الشعبي العام) قبل الوحدة بدعم من الرئيس نفسه، حتى إذا صارت الوحدة على الأبواب مكنهم الرئيس من السيطرة على اللجنة العامة.. فيما اعتبر أنه إعلان غير رسمي للحال بين الطرفين، وعندما جاءت أزمة الخليج الثانية ازداد التحالف قوة قبل أن يفقد اندفاعه بعد هزيمة العراق، وفقد العلاقة نتيجة خلافات بين الرئيس وعدد من القادة البعثيين وفي مقدمتهم العميد / مجاهد أبو شوارب الذي استقال من عضوية اللجنة العامة وأبو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية.

وبرغم سيطرة البعثيين على المراتب الفوقية للمؤتمر الشعبي، إلا أنهم حرصوا على إعلان حزبهم بقيادته التاريخية مثل د. قاسم سلام عضو القيادة القومية والذي عاد في نهاية

الاشتراكي!

د - التيار الشيوعي :

ينبغي التنبيه - أولا - إن وصف (الشيوعي) لانتباه الأحزاب التي سنتكلم عنها، فقانون الأحزاب اليمني يحرم الحزبية على أسس طائفية أو سلالية أو طبقية أو مناطقية، لكن قيادات هذه الأحزاب في الغالبية من زعامات المذهب الهادي، ويتركز نفوذها في المناطق الهاديوية مثل (صعدة).. أما - رسميا - فترفض هذه الأحزاب الاعتراف بهذه الصفة، وتصر على أنها لليمنيين كلهم من منطلق الإسلام الذي تتبناه.

أما أهم هذه الأحزاب فهو حزب (الحق) و (اتحاد القوى الشعبية) والثاني أقدم تاريخيا، لكن الأول هو الأكثر نفوذا، أما بقية الأحزاب مثل (حزب العمل والتوحيد الإسلامي) فعبارة عن أحزاب عائلية، حيث يتولى مراكز الحزب أبناء الزعيم وبناته وأقربائه!

وفي خلال الشهور الأخيرة اتضح قوة العلاقة بين الحزب الاشتراكي اليمني وهذه الأحزاب، ولاسيما حزب (الحق) ويهدف هذا التنسيق إلى مواجهة مد التيار الإسلامي الإصلاحية باعتبار أنه تيار (وهاي) وهي الكلمة التي يستخدمها بكثرة إعلام كلا التيارين في محاولة لتشويه صورة الإصلاح!

ويتولى عدد من قادة التيار المتطرف في (الاشتراكي) مسؤولية التنسيق مع أحزاب التيار الشيوعي وفي مقدمتهم (جاد الله عمر) و (عبدالواحد المرادي).. وأول هو زعيم ما كان يعرف بحزب الوحدة الشعبية الذي شن حرب العصابات في السبعينيات لإقامة دولة ماركسية في الشمال! وقد كرمه حزب (الحق) في الجامع الكبير بصنعاء باعتباره من طلاب المدارس الدينية! (١)

هـ - أحزاب الأقلية:

كما تمتلئ الساحة اليمنية بعدد كبير من الأحزاب من جميع التوجهات الإسلامية والوطنية والقومية، لكنها تبقى أحزابا ضعيفة التأثير، وأبرزها:

١ - رابطة أبناء اليمن، وهي حزب تاريخي فقد نفوذه على مر السنين ويرأسه (عبدالرحمن الجفري) ويتبنى أفكارا قريبة من الإسلام.

٢ - التجمع الوحدوي اليمني، ويضم عناصر علمانية متطرفة، وله صحيفة قوية باسم التجمع، ويتزعمه (عمر الجاوي) وهو أقرب للتيار الاشتراكي.

و - المعارضة الخارجية:

وتضم عددا من الأحزاب والشخصيات التي عارضت النظامين السابقين قبل الوحدة، واستمرت على مواقفها بعد الوحدة ورفضت العودة بسبب العداء التاريخية بين الطرفين.. ويتزعم هذا الاتجاه : شيخان الحبشي - عبدالمجيد الأصبح - عبدالله جزيلان - عبدالرحمن البيضاني..

ونفذ هذا التيار ضعيف داخليا وهو يصدر صحفا ونشرات من القاهرة ويعيش زعمائه بين القاهرة وجدة!

ويطالب تيار المعارضة الخارجية بإجراء انتخابات فورية، ويوجه للقيادة اتهامات بالفساد، واحتكار السلطة!

١٩٩٠م بعد غيبة في العراق منذ السبعينات. ويصدر البعث صحيفة الرسمية باسم (الجماهير) كما يتبنى عددا آخر من الصحف لكنها على وجه العموم ذات تأثير إعلامي ضعيف.

أما (البعث) الموالي لسوريا فهو حزب صغير، وله علاقة متينة مع الحزب الاشتراكي اليمني عندما كان ضمن المعارضة التي يحررها نظام (عدن)! ج - الأحزاب الناصرية:

كانت السبعينيات هي فترة ازدهار التيار الناصري في اليمن ولاسيما في فترة حكم الرئيس السابق (إبراهيم الحمدي) الذي تحالف معهم ومكنهم من الانسحاب في كل قطاعات الدولة وخاصة الجيش والأمن العام!

وقد شكل اغتيال (الحمدي) في أكتوبر ١٩٧٧م ضربة قاتلة للحزب الناصري نحو السلطة الأمر الذي دفعهم للقيام بمحاولة انقلابية في أكتوبر ١٩٧٨م فشلت في اللحظات الأخيرة، وتم على إثرها إعدام عدد من قياداتهم التاريخية مثل (عيسى عبده) و (عبد السلام مقبل)!

ومنذ ذلك الحين تفتت الحركة الناصرية، وانكفأت على نفسها تلحق جراحها، ولم يبق ناشطا منها إلا تياران بقيادة كل من (عبدالله عبدالعالم) و (مجاهد القهالي) لكن نشاطهما كان ينطلق من (عدن) وبدعم من ليبيا!

وعند إعلان الوحدة برز للعلن ستة أحزاب ناصرية كانت كثرتها وتنافسها على تمثيل (الناصرية) ماثرا إشفاق البعض وسخرية البعض الآخر، وقد فشلت محاولات عديدة لتوحيدها في إطار واحد بسبب التنافس القوي بين القيادات المتنازعة وحالة عدم الثقة وتبادل الاتهامات الخيانة فيما بينها.

ومع ذلك فإن للتيار الناصري انصارا كثيرين وشعبية كاسحة في بعض المناطق، لكن التناحر والتمزق أضعف من هبة الناصريين، وجعلهم أحزابا تبحث عن القوة في الانسواء تحت مظلة أحد الحزبين الحاكمين، فكل من (الحزب الناصري الديمقراطي العربي) و (التنظيم السبتمبري الديمقراطي) مواليان للرئيس وحزب المؤتمر ويتزعم الأول (عبد محمد الجندي) والثاني (أحمد قرحش)!

أما الحزب الاشتراكي فيدعم (التنظيم الشعبي الوحدوي الناصري) بزعامه (عبد الملك المخلافي) و (حركة التصحيح الناصري) بزعامه (مجاهد القهالي)!

وكل هذه تصدر صحفا مثل (العروبة) و (السبتمبري) وتتبنى خط المؤتمر الشعبي، و (الوحدوي) و (التصحيح) وتدعم اتجاه الحزب

في ظل اضطراب السوق النقدية الأوروبية:

شبح القوة الألمانية يهيمن على الاستفتاء الفرنسي

باريس : محمد الغمقي

انتهى تصويت الفرنسيين على معاهدة ماستريخت بفوز ضئيل لفائدة المعاهدة في ظل توتر الاسواق النقدية الأوروبية بسبب الغموض الذي اكتنف نتائج الاستفتاء الفرنسي.

وبعد مضي العاصفة ، اتجهت كل الانظار الى مستقبل الوحدة الأوروبية وانعكاساته على ترتيب البيت الداخلي لكل بلد مشترك في المعاهدة.

هرم الحكم الاشتراكي

كان يوم الاحد الماضي يوما حاسما على الصعيد الأوروبي حيث شكل الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت محطة رئيسية في العلاقات الأوروبية وخاصة مايتعلق بموضوع الوحدة الاقتصادية والنقدية والسياسية.

ومما زاد في أهمية هذا الاستفتاء ارتباطه بالوضع السياسي الفرنسي الداخلي.

فالحكومة الاشتراكية تمر بصعوبات جمة نتيجة هرم الحكم الاشتراكي بعد أكثر من عشر سنوات من مباشرة السلطة، ولا ادل على ذلك من مرض الرئيس ميتران الذي اجريت عليه عملية استئصال البروستاتا قبل ايام من الاستفتاء. الى حد ان المعارضة فسرت هذا الامر بلعبة انتخابية لكسب اصوات الناخبين.

من جهة أخرى ، كثرت العثرات السياسية وتعددت اخطاء التسيير للحكومات الاشتراكية المتعاقبة خاصة فيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية وازدياد أزمة البطالة الى جانب الفضائح المالية لمسئولين في اعلى هرم السلطة. وفي المقابل بدأت المعارضة اليمينية واحزاب الوسط والخضر (دعاة حماية البيئة) تسترجع شعبيتها بقوة كلما برزت عيوب السلطة القائمة، وقد اظهرت نتائج الاستفتاء صحة هذه المعادلة. فالتركيب السياسية الحالية تؤكد من خلال الاستفتاء توازن القوتين بعد ان كانت عمليات سبر الاراء ترجح كفة الناخبين لصالح المعاهدة بنسبة ٧٠٪ قبل شهرين

من اليوم علما بأن جانبا هاما من احزاب المعارضة اليمينية قرروا التصويت بنعم مع تأكيدهم على عدم اعتبار هذا التصويت تزكية للموقف الرسمي والسياسة الاشتراكية وانما هو موقف مبدئي من قضية الوحدة الأوروبية وليس له بعد سياسي داخلي.

تحفظات الاوساط الشعبية

من هنا اثبتت نتائج الاستفتاء ٥٠.٩٥٪ بنعم مقابل ٤٩.٠٥٪ (بلا) ان المعارضة بدأت تكتسح المواقع التي احتلتها الاشتراكية منذ ١٩٨١ وأن الانتخابات التشريعية المقبلة بدأت تتضح معالمها ومؤشراتنا من خلال هذا الاستفتاء مع الاشارة الى ان المعارضة ليست صفا واحدا. ان تسببت القضية الأوروبية في بروز تيارات متناقضة حتى داخل الاحزاب التقليدية (التجمع من اجل الجمهورية . واتحاد الديمقراطيين في فرنسا) وتراجع نسبي للجبهة الوطنية التي يترجمها لويان وانقسامات داخل تنظيمات الخضر.

اما على المستوى الاجتماعي، فان الصورة التي عكستها نتائج الاستفتاء قد وضعت كل الاحزاب بمختلف انتماءاتها امام تحدي كبير. فاغلب المصوتين الراضين لمعاهدة ماستريخت هم من العمال والمزارعين في حين ان اغلب المصوتين لفائدتها هم من المثقفين وسكان المدن، مما يفسر تخوف الصنف الاجتماعي الاول من الانفتاح على أوروبا واثاره السلبية من الناحية الاقتصادية. فالفلاحون عبروا في مناسبات عديدة عن رفضهم المنافسة الأوروبية غير المضبوطة بشروط واضحة تضمن لهم تسويق منتوجاتهم، والعمال قاموا باضرابات عديدة ونبهوا الى خطورة اغراق السوق الفرنسية الصغرى من صعوبات وازمات ادت الكثير منها الى طرد عدد كبير من العمال وتضخم صف (البطالين)، الى جانب اندفاع اصحاب المؤسسات الكبرى



- علم المجموعة الأوروبية أمام أحد مؤتمراتها



هلمت كول

فرنسا. وفي ذلك إشارة واضحة الى عدم تجذر الخطاب السياسي الرسمي والمعارض على المستوى الشعبي علما بأن هذه الظاهرة لا تخص فرنسا فحسب بل تتجاوزها الى بقية دول المجموعة الأوروبية. والآن وبعد التصويت على اتفاقية ماستريخت وتنفس الاسواق النقدية الصعداء والتطلع الى المستقبل في ظل وحدة اوروبية اقتصادية وسياسية. يبقى التساؤل الكبير حول مصير الجاليات الاسلامية المتواجدة في أوروبا. فكل تقارب اوروبي سيكون على حساب هذه الكيانات داخل كل بلد اوروبي. . واحداث العنف العنصرية المتصاعدة في ألمانيا وفرنسا بالخصوص تمثل مؤشرات لمستقبل صعب وتحديات خطيرة أمام التواجد الاسلامي في مجتمعات اوروبية تضيق ذرعا بالاختلافات الحضارية - الثقافية. وتحديد موازين القوى مستقبلا رهين بامتلاك المسلمين المقيمين في أوروبا لمقومات اقتصادية وسياسية وحضارية تمكنهم من لعب دور حضاري على الصعيد الاوروبي.

نقدية مباشرة قبل الاستفتاء وتعويم الاسترليني والليرة الايطالية لانتقاد النظام النقدي الاوروبي، وحصول اضطراب شديد في اسواق المال بسبب الغموض الذي اكتنف نتائج الاستفتاء الفرنسي. وفي كل الحالات كان المارك الألماني هو المتهم الرئيسي في هذا الاضطراب. لذا سارع قادة دول المجموعة الأوروبية بالاجتماع عقب انتهاء استفتاء فرنسا على اتفاقية ماستريخت لتقسيم النتائج واعادة تشكيل النظام النقدي.

ومن خلال هذه الازمة، يمكن استشراف أفاق الوحدة الأوروبية والصعوبات التي تعترضها خاصة مايتعلق بالمسألة النقدية والاقتصادية في اطار الازمة العالمية الحالية والمنافسة الأمريكية والاسيوية - اليابانية بالخصوص.

فالقارة الأوروبية الهرمة تسعى الى تكتيل جهودها وقراها لمقاومة الانهيار الذي بدأ يصيب المجتمعات الرأسمالية بعد ان قضى على الكتلة الشيوعية.

ولكن العودة القوية لألمانيا ستبقى الهاجس الذي يخيف بقية الشعوب الأوروبية خاصة وقد اجتمعت لدى الألمان القوة المالية والبشرية ولعل العلاء الدانماركية كانت بمثابة ناقوس الخطر ومؤشر قوي على هشاشة الوحدة الأوروبية التي مازالت طموحا رسميا مسقطا لم تتبناه بعد الشعوب الأوروبية بكل ثقلها، وهذا ما أشار اليه رئيس المجموعة الأوروبية جاك ديلور في تصريحه عقب الاستفتاء الفرنسي. فقد أوضح بأن نتائج هذا الأخير تدعو الى التأمل العميق في الهوية العميقة بين القيادة والشعوب. كما أن الوزير الأول الفرنسي بريغيو صرح بأن هذه النتائج تمثل تحذيرا لحزب الأغلبية والمعارضة في



ميتران

الى استثمار رؤوس اموالهم خارج فرنسا.

وبالإضافة الى التخوفات ذات البعد الاقتصادي فقد أبرز المتصدون للمعاهدة خاصة المنتمين الى الجبهة الوطنية خطورة المصادقة على اتفاقية ماستريخت على الهوية الفرنسية. ويندرج هذا العامل الثقافي - الحضاري في نزعة تحولت الى ظاهرة انكماش على الذات وحذر شديد من الانفتاح الاوروبي بخلفيات تاريخية تعود الى الاحتلال الألماني لفرنسا والى حد ان شبح القوة الألمانية المهيمنة أصبح مخيما على الضمير الجمعي للفرنسيين حكومة وشعبا رغم محاولات رئيس الدولة التخفيف من وطأة هذا الهاجس في العديد من المقابلات والتصريحات والتأكيد على طي صفحة الماضي.

ظلال الازمة النقدية

ويبدو ان هذا المعطي قد اثر كثيرا في نتائج الاستفتاء خاصة مع بروز ازمة

مطلوب متطوعون

« لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها »

تعلن لجنة التعريف بالإسلام الى شباب متطوعين للعمل لديها مساء سواء في المجال الاداري أو المجال الدعوي، نساء ورجالا
تلفون: ٢٤٤٧٥٣٦ - جمال بورسلي



لجنة التعريف بالإسلام
Islam Presentation Committee

الصومال تتلقى مساعدات اللجنة الكويتية المشتركة



- مسئولو اللجنة الكويتية المشتركة يقومون بتوزيع المساعدات

المجتمع - خاص :

قام مؤخرا من اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة وفد مكون من السيد/ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والسيد/ عبدالقادر ضاحي العجيل مدير بيت الزكاة بالنيابة والسيد/ عبدالله المطوع رئيس جمعية الاصلاح بزيارة للصومال للاطلاع على احوال اللاجئين الصوماليين هناك والمأساة التي يعيشونها بسبب المجاعة حيث اطلع الوفد على احوال اللاجئين بجيبوتي والمقدر عددهم بأكثر من (٣٠) ألف لاجئ داخل جيبوتي بالإضافة إلى ٢٥ ألف لاجئ موزعين على أربع مخيمات على الحدود مع اثيوبيا والصومال. كما قام الوفد بالاشراف على توزيع المواد الغذائية والمساعدات العينية التي تم شراؤها بتبرعات أهل الكويت والتي اشتملت على ٢٠٠٠ كيس أرز وكميات من الزيت

والحليب المجفف والسكر ومضخات المياه ومولدات الكهرباء والملابس وغيرها من المواد الضرورية.

هذا وقد استأجر الوفد (٣) سيارات مياه واشترى (٢٠) خزان ماء حيث تم شحنها لمخيمات اللاجئين على الحدود مع اثيوبيا والصومال.

وقام الوفد بتفقد مكتب اللجنة بجيبوتي والذي تم افتتاحه اوائل شهر يوليو الماضي بهدف اغاثة اللاجئين الصوماليين في الشمال والاشراف على المشاريع التي تقيمها اللجنة لصالح اللاجئين الصوماليين.

ويعد عودة الوفد الى ارض الوطن ناشد المواطنين والمحسنين من أهل الكويت مد يد العون والمساعدة لآخوانهم المسلمين بالصومال لدرء خطر المجاعة والابادة عنهم ، سائلين الله عز وجل أن يقيهم شر الكوارث والنكبات وأن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

نائب وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط يتحدث في المؤتمر السفوي لمنظمة العرب الأمريكيين

واشنطن - محمد عبد الحميد

استضافت منظمة العرب الأمريكيين في مؤتمرها السنوي نائب وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط السيد «ادوار جرجيان» يوم ٩٢/٩/١١ وقد قام السيد «جرجيان» بالقاء محاضرته بعنوان الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تعمل على تحقيق هدفين كبيرين: «الاول تحقيق سلام شامل ودائم بين اسرائيل وجيرانها العرب، والثاني انشاء ترتيبات أمنية لاصدقائنا وحلفائنا في الجزيرة العربية».

وفي معرض حديثه عن محادثات السلام (العربية - الاسرائيلية) تطرق لمواقف الاطراف العربية المشاركة في المحادثات واثني عليها ثم اكد على رسوخ ومتانة العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية وأهميتها لتحقيق السلام في المنطقة. وقد دعا الدول العربية لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل معتبرا اياها «عقبة في طريق السلام».

اما ما يتعلق بالهدف الثاني للسياسة الأمريكية في المنطقة وهو امن الخليج فقال بأن استقراره يعتبر امرا ذا أهمية قصوى ليس للولايات المتحدة فقط بل للامن والاقتصاد العالمي.

واكد التزام الولايات المتحدة لدول مجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بأمنها واحتياجاتها الدفاعية بما في ذلك بيع الاسلحة واستمرار تواجد البحرية الأمريكية في الخليج وتخزين المعدات الحربية الأمريكية لاستخدامها في ظروف الطوارئ.

وفي الختام تحدث عن ظاهرة «الانبعاث الاسلامي» في المنطقة ككل، فاكّد التالي:

١ - لا تعتبر الولايات المتحدة الاسلام العدو المقبل للغرب ولا تعتبره مهددا للسلام العالمي.

٢ - تعرب الولايات المتحدة عن قلقها ممن يريدون استخدام الوسائل الديمقراطية للوصول لمراكز القوة بنية تدمير نفس الوسائل التي اوصلتهم لتلك المراكز.

٣ - الدين لا دور له في تحديد طبيعة ونوعية علاقاتنا مع دول المنطقة، وإنما خلافتنا مع التطرف والعنف والرفض وعدم التسامح والارهاب الذي يرافق الدين.

انعقاد مؤتمر (الانقاذ) العالمي لرعاية حقوق الانسان في البوسنة

البوسنة - د. الفاتح علي حسنين:

افتتح في مدينة (زغرب) العاصمة الكرواتية في ١٨/٩/١٩٩٢ المؤتمر العالمي لرعاية حقوق الانسان في البوسنة والهرسك تحت مسمى مؤتمر (الانقاذ) ودعي له علماء الامة الاسلامية ليقفوا على حقيقة الاوضاع المساوية التي يمر بها الشعب البوسني، وليسهموا بجهودهم لدفع الخطر الذي يتعرض له الشعب المسلم.

وقد ذكر الدكتور مصطفى تسيريتش امام جامع زغرب ورئيس الجمعية والداعي للمؤتمر في بيان له حول المؤتمر حول هذا اللقاء ان «المؤتمر يهدف الى تنبيه العالم عامة واوروبا خاصة ان شعب البوسنة والهرسك لا يقف وحيدا في مواجهة هذه الغارة الصليبية التي تسعى الى اجتثاث الاسلام من اوروبا، بل يقف الى جانبه الملايين المسلمة على امتداد العالم الاسلامي» و اضاف ان القضية البوسنية تعتمد على العقيدة والانتماء للدين الاسلامي.

هذا وشارك في المؤتمر وفود من (٣٥) دولة اسلامية وتحدث اليهم المبعوث الخاص لرئيس جمهورية البوسنة والهرسك علي عزت، كما تحدث بعض ممثلي الوفود وشجبوا في كلماتهم الاعمال الوحشية التي ترتكب في حق شعب البوسنة والهرسك.

وقام المؤتمر بتشكيل لجنة خاصة لدراسة الاقتراحات المقدمة من الوفود المشاركة تمهيدا لاصدار البيان الختامي في مؤتمر صحفي يعقده رئيس المؤتمر الدكتور مصطفى تسيريتش امام جامع زغرب.

مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ٨٠٠ مليون نسخة من المصاحف بنهاية هذا العام

الرياض - عبد العزيز الجبرين

يمرر شهر ربيع الاول من عام ١٤١٣ هـ سيكون مجموع ماتم طبعه من نسخ المصحف الشريف في (مجمع طباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة) اكثر من ٧٠ مليون نسخة وزع اكثرها مجانيا في انحاء العالم. كما يتوقع ان يزيد انتاج المجمع خلال هذا العام عن عشرة ملايين نسخة من المصاحف تتميز بانها عالية المستوى من حيث الدقة في المحتوى، والجودة في الطباعة، وبمختلف الاحجام والاجزاء بالاضافة الى المصحف المرتل لاتمة الحرم النبوي الشريف.

ولتوفير حاجة المسلمين غير الناطقين بغير العربية قام المجمع بطباعة كميات كبيرة من الترجمات سليمة الصياغة وصحيحة العقيدة والبعيدة عن الشبهات حول معاني القرآن الكريم، وقد كان ذلك بتسع لغات هي الصينية واليهوسا والتركية والاردية والانجليزية والاندونيسية والكاراخستانية والصومالية والفرنسية.

وقد قرر المجمع هذا العام زيادة عدد الترجمات المطبوعة فيه، معتمدا اللغات: الالبانية، واليابانية والانثورية والبنغالية.

شريط الاخبار

تونس :

اعتقلت قوات الامن التونسية مجموعة من حركة النهضة الاسلامية في مدينة الكاف شمال غرب تونس وكالعادة ادعت قوات الامن انها وجدت لدى المجموعة المعتقلة اسلحة نارية وذخيرة.

القدس :

* ذكر رادو العدو ان الوكالة اليهودية تستعد ح - لتهجير الجالية اليهودية الموجودة في طاجيكستان، والبالغ عدد افرادها (١٢) الف نسمة، وذلك بسبب الاشتباكات العنيفة التي تدور هناك.

مصر :

٢ وقعت مصر مؤخرا عقدا لشراء مفاعل نووي صغير من الأرجنتين لاستبداله بأخر قديم انشئ من قبل (الاتحاد السوفيتي) سابقا وقوة المفاعل (٢٢) ميغاوات ومن المقرر ان يبدأ العمل به خلال السنوات الخمس القادمة وذلك في مجال صناعة الدواء والصناعة والزراعة.

الصومال :

٢ جدد الجنرال محمد فرح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد معارضته لنشر (٣) الاف جندي افريقي تابعين للامم المتحدة لحماية عمليات الاغاثة في الصومال، وقال ان القوة الباكستانية المكونة من (٥٠٠) جندي والتي ستنشر في الصومال تدعمها قوات الامن المحلية تستطيع معالجة المشكلات الامنية

في البلاد.

* السودان

* تقرر تشكيل مؤتمر قومي عام بين ليبيا والسودان في القريب العاجل ليكون بمثابة اداة تشريعية مشتركة لصياغة القرارات التي يركز عليها النظام السياسي في البلدين، ويتكون هذا المؤتمر من كل من مؤتمر الشعب العام في ليبيا والمجلس الوطني الانتقالي السوداني.

الاردن :

* حظر الاردن على الصحافيين الاردنيين الحديث عن موضوع التحقيقات الخاصة بالنائبين الاردنيين يعقوب قرش وليث شبيلات المتهمين بانشاء تنظيم اسلامي سرري مسلح وحذر من ان الصحافيين الذين يتجاهلون ذلك سيلحقون قضائيا.

وقفه تربوية

علامات المخاض لولادة

الدولة الإسلامية

مع التآلم الشديد الذي يصيبني عند سماع أي نيا من انبياء المصائب التي تصيب العالم الاسلامي ينتابني شعور موزان لذلك الشعور، وهو شعور الفرح والاستبشار بقرب ولادة الدولة المرتقية، وهي دولة العدالة التي لا يظلم فيها احد، تلك الدولة التي يكون الحاكم فيها رب السموات والارض. ولا يوجد تناقض بين الشعورين كما يظن البعض، بل ان الشعور بالتناقض يزول حين ندرك سنة الله تعالى في ان الولادة لا بد ان يسبقها مخاض. ولو استعرضنا ما يحدث للوالدة قبل وضعها للوليد: من صداع، والام في جميع مناطق جسدها، واختلال بالتوازن، وقىء لما تاكل، وطفح جلدي في بعض مناطق جسدها، وانتفاخ في مناطق كثيرة من الجسد، وخاصة منطقة البطن، وتغير للمنظر العام للوالدة.. الى آخر تلك الاعراض التي تصيب الوالدة قبل الولادة.. وهي سنة من الخالق سبحانه اقتضتها حكمته البالغة للوالدة، فلا تلد الا بعد ذلك المخاض وما قبل المخاض وما فيه من الام متعددة ومتنوعة.

وهكذا سنته ايضا عند ولادة الدولة الاسلامية من جديد، فلا بد ان يسبقها، مصائب متنوعة في كل ارجاء البقعة الاسلامية، وهذه المصائب سبب رئيسي من اسباب نشوء الوعي والرجعة الى الله، وسبب رئيسي في تجريد الولاء لله وحده، وسبب رئيسي في الاعتزاز بالولاء لله وحده، ذلك لان الرخاء واليسر والترف يساعد في ذبول ونوم الاحساس للامة.... وكل هذا من البشائر المبكرة لولادة الدولة، حتى انك لا تكاد ترى دولة اسلامية في هذه الايام لم يصيبها بلاء ومحنة، حتى اهدأ الدول التي لم يكن متوقعا في المنظور البشري ان يحدث فيها شيء، تجد فيها ما يشيب له الولدان كالكويت والبوسنة والهرسك وغيرها.

ومع هذا الشعور بالفرح والاستبشار لا بد من تفاعل واستفادة من الاحداث والمصائب لتوجيهها الوجهة الصحيحة التي نريد ان يصل اليها المجتمع لتكون سببا في تقريب ولادة دولة العدالة المنتظرة.

أبو بلال

الانسان قيمته ليس في حسبه ونسبه، وليست قيمته بما لديه من المال، وليس بما يملك من المنصب، وانما قيمته الحقيقية بما يحسن من قول أو فعل. قال صلى الله عليه وسلم «ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه» (١) معناه ان العمل هو الذي يبلغ بالعبد درجات الآخرة كما قال تعالى «ولكل درجات مما عملوا» (٢) فان الله تعالى رتب الجزاء على الاعمال لا على الانساب كما قال تعالى: (فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) (٣) وقد أمر الله تعالى بالمسارعة الى مغفرته ورحمته بالاعمال كما قال تعالى: (وسارعوا الي مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعاقين عن الناس والله يحب المحسنين) (٤) وقال: (ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم برهيم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون) (٥)

وجاء في الصحيحين عن عمرو بن العاص: انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ان ال بني فلان ليسوا لي بأولياء، وانما وليي الله وصالحو المؤمنين (٦) يشير الى ان ولايته لا تنال بالنسب وان قرب، وانما تنال بالايمان والعمل الصالح. وفي هذا المعنى يقول بعضهم:

لعمرك ما الانسان الا بدينة

فلا تترك التقوى اتكالا على النسب

لقد رفع الاسلام سلمان فارس

وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب.

لذلك وجب على المسلم ان يوجه قدراته وطاقاته التي وهبها الله له فيما يريد ربه سبحانه حتى يكون الجهد والتعب لله سبحانه وتعالى: فيكون في حفظ الله واعانة الله له كما قال تعالى «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا».

وحتى يصل المسلم الى الاحسان والاتقان يجب عليه ان يركز حياته على مواطن القوة التي فيه وكما قال صلى الله عليه وسلم «كل ميسر لما خلق له» لان المسلم الناجح هو الذي ينمي ويستثمر قدراته وطاقاته ومواهبه.

١ - الطاقات المدفونة :

« ان مما يحزن المسلم ان يرى حوله كثيرا من الطاقات المدفونة بين جوانح اصحابها، والمس جوانبا من الخير كامنة في نفوس اربابها، ولكنها غير متعدية الى الآخرين لا بنفع ولا افادة والدعوة نفسها نفع عام فحين دخل ابوذر في الاسلام كان من حديث رسول الله عليه وسلم معه ان قال له «فهل انت مبلغ عني قومك لعل الله عز وجل ان ينفعهم بك ويأجرهم فيهم» وايضا كان خال لجابر يرقى من العقرب فقال «يارسول الله انك نهيت عن الرقى، وانني ارقى من العقرب وكأنه يستاذن في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل» بل ان ابواب النفع كثيرة يمكن اجمالها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «على كل مسلم صدقة» وضرب لها بعض الامثلة بحسب القدرة (فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق.. فيعين ذا الحاجة الملهوف.. فيامر بالخير وان لم يفعل المسلم شيئا فائق نفع يقدمه هو ان «يمسك عن الشر فانه له صدقة» هل رايت اخي الداعية انك كنز ثمين ولكن الانتفاع بك قليل اذا كنت تحب ان يغفر الله لك فيها الى مزيد من الدعوة والنصح والافادة والنفع» (٧)

ب - الاختلاف المتنوع سبب للائتلاف المتكامل..

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوزع مهام العمل على حسب قدرة كل صحابي بما يجيده ويحسنه من مواهب وملكات فعثلا يختار حسان بن ثابت على جهازه الاعلامي لان حسان كان يجيد الشعر وكان يهجو به اعداء الله يختار حذيفة بن اليمان على جهازه الامني في كتم الاسرار ومعرفة اسماء المنافقين يختار ابا بكر وعمر وزراء ومستشارين له صلى الله عليه وسلم ويختار زيد بن ثابت يترجم له رسائل الفرس والروم وهكذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف قدرة كل واحد وما يملك من طاقات ومواهب فعمل صلى الله عليه وسلم على توجيه هذه الطاقات

ما يحسن

بقلم : ناجي الخرس



فيه بعض الاستثناءات المتمثلة في «الرخص» الشرعية، والتخفيف في بعض الاحكام التكليفية.

وقد يقول قائل: انني اجد نفسي عاجزا امام بعض التكليف، ولهذا اعتقد ان هذا التكليف ليس في وسعي، فاترخص فني وأتركه.

فنقول له: طالما لم ينص الشرع على الترخص في هذه الحالة، ولم يقدم لانسان اعفاء واستثناء، فان الله يعلم - وهو الحكيم الخبير - ان الالتزام به يدخل ضمن «الوسع» وكل ما في الامر ان هذا الانسان لم يبذل غاية وسعه وجهده وطاقته، وانما تعامل معه بهمة ساقطة، وعزيمة مريضة، ووسع ضعيف، وطاقه متكاسلة، ولهذا نطالبه بان يضاعف جهده، ويقوي عزيمته، ويشد نفسه، ويمتد وسعه، ويقبل على التكليف بعد ذلك، عندها يعلم انه ضمن وسعه وفي حدود طاقته. وعندها يفهم معنى قوله: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) فهما صحيحا صائبا مقبولا.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) انما هي حشد للطاقات، وتقوية للهمم والعزائم، وتنشيط للوسع والاحتمال، وليس اضعافا لهذه القدرات.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) تدعو الى مضاعفة العمل الصالح، وتوثيق الالتزام بالتكليف. وليس الى التفلت منها، والترخص في احكامها.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها)، عمل لا كسل، والالتزام لا تفلت، ووفاء لا ترخص، واحسان لا تسبب (١٤).

المراجع :

- (١) رواه مسلم .
- (٢) سورة الانعام / ٦
- (٣) سورة المؤمنون / ١٠١
- (٤) سورة آل عمران ١٣٣ - ١٣٤
- (٥) سورة المؤمنون ٥٧ - ٦١
- (٦) أخرجه البخاري في الادب ومسلم في الايمان.
- (٧) مجلة البنيان المرصوص.
- (٨) الرسول العربي المربي . د. عبد الحميد الهاشمي ص ١٦٤
- (٩) ورة البقرة ٢٨٤
- (١٠) قواعد الدعوة الى الله . د. همام عبد الرحيم سعيد
- (١١) الحج / ٧٨
- (١٢) الزرة ١٨٥
- (١٣) الملك ١٤
- (١٤) تصويبات في فهم بعض الآيات . الصفحات (١٠٠، ١٠٥)

واستثمارها في العمل الدعوي. يقول الجاحظ انما خالف الله تعالى بين طبائع الناس ليوفق بينهم في مصالحهم.. فجعل الله تعالى الاختلاف سببا للائتلاف فسبحانه من مدبر حكيم.

وان الفرد الواحد مهما اوتي من نكاه عبقرى او علم غزير او مال واسع او جسم متين او كفاية اجتماعية ناجحة.. لا يستطيع ان يكون كل شيء او ان يستغنى عن غيره ابدا في اكثر المتطلبات اليومية. لذلك فالمجتمع المتكامل هو الذي فيه مدرس ومهندس وفيه عامل ومزارع، وفيه طبيب وصيولي وهكذا.. لذلك التنوع يظهر قيمة كل انسان بما يحسن (٨)

ج - شبهة زائفة :

قال تعالى « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » (٩) يقول د. همام عبد الرحيم سعيد:-

« هذه الآية يعتمد عليها بعض المسلمين ويجعلونها حجة ودليلا على تقصيرهم في اداء الواجبات والالتزام الاوامر وترك المحظورات. اذ انها تبين لهم ذلك وتجعلهم في منأى عن المسؤولية والعقاب جزاء هذا التقصير والتفريط.

ان معناها عند هؤلاء: ان الانسان ليس مكلفا بالاسلام كله، والشرعية كاملة، وليس مطالبا بان يلتزم بالواجبات كلها، ويترك المحظورات جميعها.

ولكن الآية تبين له - بل تشرع وتجزئ - ان يأخذ من الاسلام والشرعية ما يدخل ضمن وسعه وطوقه وقدرته، مهما كانت درجة الوسع والطوق والقدرة، حتى لو كانت في ادنى مستوياتها واضعف حالاتها. (١٠)

وهناك رد آخر على هذه الشبهة: يقول د. صلاح عبدالفتاح الخالدي: «ان هذه الآية لا يجوز ان نطلقها على الاحكام الشرعية التي كلفنا الله بها ولم ينسخ هذا التكليف، ولا يجوز ان نعطل بها هذه الاحكام ونلغيها، ونجعل الالتزام بها خاضعا للطاقة الضعيفة، والهمة المريضة، والوسع الكسول.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) معناها من

خلال المفهوم القرآني: ان الله سبحانه عادل في احكامه في عبادته، وانه لا يكلفهم بما لا يطيقون، ولا يطالبهم بالمستحيل، ولا يريد من التشريعات ارهاق عبادته، او ايقاعهم في العسر والحرج والاثم والتقصير، فان الله سبحانه: (ما جعل عليكم في الدين من حرج) (١١) (ويريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) (١٢)، وان الله عليم حكيم، لطيف خبير، يعلم طاقة النفس الانسانية ومقدار تحملها ووسعها: (الا يعلم من خلق؟ وهو اللطيف الخبير) (١٣) ولذلك اوجب عليها التكليف الشرعية، وهو يعلم انه بمقدور هذه النفس الالتزام بها، وهو يعلم انها كلها ضمن «وسعها» وطاقاتها.

(لا يكلف الله نفسا الا وسعها) تطالب جميع المسلمين الالتزام بكافة التكليف الشرعية، وتعلمهم انه في وسعهم وطوقهم ان يقوموا بهذا الالتزام، لان الله هو الذي يعلم مقدار تحملهم وطاقة قدرتهم، ولذلك ألزمهم بها.

ونفهم من هذه الآية انها تقرر حقيقة هامة في قواعد التشريع الاسلامي، وهي ان هذا التشريع بكافة جوانبه ومجالاته يراعى فيه الطاقة والوسع، ويراد منه التطبيق العملي والتنفيذ الواقعي.

على انه من الواجب ان نشير هنا الى ان التشريع الرباني الحكيم، كان يراعى الحالات الاستثنائية الخاصة، وكان يلاحظ النفس الانسانية في ظروفها واحوالها، ولذلك كانت

الأخاء عن

وإفطار الصائم، والتهجد من آخر الليل» (٧)

وكانوا يعبرون عن هذا الحرص، وتلك المحبة التي لا يستطيعون كبتها فمما يرويه الإمام الحسن البصري عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أنه كان «يذكر الرجل من إخوانه في بعض الليل، فيقول: يا طولها من ليلة، فإذا صلى المكتوبة غدا إليه فإذا التقيا عانقه» (٨)

وكان الصحابي الجليل ابن مسعود إذا خرج لأصحابه قال «أنتم جلاء حزني».

وكان الثقة الفاضل القاريء طلحة بن مصرف يقول لأخيه في الله مالك بن مغول «للياك أحب إلى من العسل» (٩)

التضحية بكل شيء من أجلها :

هكذا كان تصورهم عن الأخوة، فهي أخوة في العون على الثبات على الطريق، وعلى مواصلة الطريق إلى الجنة، وما كان عندهم شيء من أمر الدنيا الفانية يبخلون به، أو يضمنون به عمن يعينهم

كلما لقيك وضع في كفك ديناراً» (٥) ويزيد إيضاحاً في مهمة الأخ مع أخيه فيقول «المؤمن مرآة أخيه إن رأي فيه ما لا يعجبه سده، وقومه، وحاطه، وحفظه في السر والعلانية» (٦) إذن فهو تعاون كامل في تربية هذه النفوس، يتعاون فيها الأخ مع إخوانه، فالمرء لوحده ضعيف، ومع إخوانه قوى، ومن الصعب على الإنسان بمفرده التغلب على هذه النفس الامارة بالسوء من غير عون من إخوانه.

* إظهار الحرص على الأخوة

ولأن هذا الأمر من أهم ما كان يهتم به الرعيل الأول وطلابهم من التابعين فكانوا شديدي الحرص على هذه الأخوة ألا تضعف أو تفتقر، ولقد تعددت العبارات من التابعين والتي مفادها بأن باطن الأرض خير من ظاهرها لولا: ثلاث، قيام الليل وصيام النهار والإخاء في الله . فهذا هو التابعي الثقة وهب بن منبه يقول «ثلاث من روح الدنيا : لُقَى الإخوان،

وهي من أبرز طرق تربية النفوس عند التابعين ومن بعدهم، منطلقين بذلك من آيات كثيرة وأحاديث منها قوله تعالى: «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه» (١) ومنها قوله تعالى «والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم» (٢) ومنها حديث أبو هريرة عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة «ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا» (٣) ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم» (٤)

الهدف من الإخاء

وهذا هو أحد شيوخ التابعين الإمام الحسن البصري يحدد الهدف الرئيسي من الإخاء فيقول «أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ..

تعريف بكتاب

منهج أهل السنة والجماعة في التفجير التربوي والدعوى

يذكر مؤلف الكتاب الشيخ الدكتور سيد محمد نوح في مقدمة الكتاب ما يملكه المسلمون من الوفرة البشرية والموقع الجغرافي الممتاز والثروات والمواد الخام الرئيسية للصناعة وفوق كل ذلك ما يملكون من منهج شامل للدنيا والآخرة، ومع ذلك فواقع امتنا أنها تملك الكثير ولكنها لا تنتفع بما تملك فصارت كأنها لا تملك شيئاً، إذن فلا بد من العمل، والعمل الدائب حتى تنتشع هذه الظلمة، وتعود إلى ما أراد الله منا، فإذا ما حققنا ذلك، ظفرنا بالحياة الطيبة في

مد التابعين

اقوال تربوية

* الشهرتان :

عن سفيان الثوري قال «كانوا يكرهون الشهرين، الثياب الجياد التي يشتهر فيها، وترفع الناس اليه فيها ابصارهم، والثياب الرديئة التي يحتقر فيها ويستذل دينه، التواضع ٨٨.

* من علامات الإخلاص:

يقول أيوب السخيتاني «ما صدق الله عبد، إلا سره ألا يشعر بمكانه، التواضع ٦٤.

* المشورة تزيل الظلمة:

قال الشاعر:

الراي كالليل مسود جوانبه

والليل لا ينجلي إلا بإصباح

فاضضم مصابيح آراء الرجال إلى

مصباح رايك تزدد ضوء مصباح

العقد ٦٣/٨

* حفظ السر :

قالت الحكماء - صدرك أوسع لسرك من صدر غيرك.

وقالوا : سرك من دمك، فانظر أين تريقه. يعنون

أنه ربما كان في إفشائه سفك دمك.

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه «ما استودعت رجلا سرا فاقشاه فلمته، لأنني كنت أضيق صدرا منه استودعته

فيقول «ما أعطيت أحدا مالا إلا وأنا استقله، وإنني استحيي من الله عز وجل إن سألت الله عز وجل لأخ من إخواني، وأبخل عنه بالدنيا، وإذا كان يوم القيامة قيل لي : لو كانت الدنيا بيدك كنت أبخل» (٤) ويشبهه بالقول ما ذكره زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه إذ قال «إنني لاستحي من الله عز وجل أن أرى الأخ من إخواني فأسال الله له الجنة وأبخل عليه بالدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي فإذا كانت الجنة بيدك كنت بها أبخل وأبخل وأبخل» (١١)

هوامش

- (١) الكهف ٢٨
- (٢) الحشر ٩
- (٣) البخاري ٣٣٢/٣ - الزكاة ومسلم (١٠٣١) وهو جزء من حديث.
- (٤) مسلم ٥٤ - الايمان
- (٥) الزهد لابن المبارك ١٦٧
- (٦) الزهد لابن المبارك ٢٣٢
- (٧) الإخوان لابن أبي الديناص (٤٣)
- (٨) الإمام أحمد في مسنده ١٢٣
- (٩) مجمع الزوائد ٢٨٥/١٠ وقال رواه الطبراني بأسانيد بعضها حسن.
- (١٠) الإخوان لابن أبي الدنيا ص ٢٠٣.
- (١١) البداية والنهاية ١٥/٩



على الوصول للجنة الخالدة.

ومن كان يفكر هذا التفكير أو يطبقه في أرض الواقع فهو لا يعرف حقيقة الإخاء وأهدافه ومراميه، وهذا ما يبينه الصحابي الجليل ابن عمر رضي الله عنه إذ يقول «رأيتنا وما أحد بأحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم» (١٠) ويتلقف هذا الفهم من الرعيل الأول جيل التابعين فيأتي ابن ابن أخيه عمر بن عبدالعزيز

الدعوة والتربية.

إنه كتاب سهل في عبارته عميق في مغزاه ، نافع للمدارسة في المحاضن التربوية في الحركة الإسلامية ويساهم كثيرا في تأصيل العمل الإسلام في حياتنا المعاصرة، بعد أن بدت مظاهر التقلت من الأصول في العمل الإسلامي والذي منشؤه ما كان عليه سلف هذه الأمة من أهل السنة والجماعة.. الكتاب من منشورات دار الوفاء المصرية، وكانت الطبعة الأولى منه عام ١٤١١ هـ ١٩٩١ م.

السنة والجماعة، والرابع أهداف أهل السنة والجماعة من الدعوة إلى الله والتربية، والخامس حكم الدعوة إلى الله والتربية في نظر أهل السنة والجماعة، والسادس قواعد ومنطلقات الدعوة إلى الله والتربية على الإسلام من وجهة نظر أهل السنة والجماعة حيث ذكر في هذا الفصل إثنتي عشرة قاعدة منها رعاية الأولويات، والمرحلية والتدرج، والرفق، والبدء بتصحيح المفاهيم، والشمول والتكامل، وعدم الخوض فيما لا ترجى فائدته، والجمع بين الأصالة والمعاصرة، والتوازن بين

الدنيا والفوز والنجاة في الآخرة كما قال تعالى «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» النحل ٩٧ ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة وقد قسم المؤلف الكتاب الذي يحوي ١١٤ صفحة من القطع المتوسط إلى ستة فصول، يتناول الفصل الأول منها ماهية أهل السنة والجماعة، والثاني ماهية الدعوة إلى الله والتربية وعلاقة كل منهما بالآخر، والثالث الحاجة إلى الدعوة والتربية في نظر أهل

إلى أبنائي المجاهدين في أفغانستان

بقلم : زينب الغزالي الجبيلي - القاهرة

الله على العمل من أجل استخلاص أفغانستان من أيدي الشيوعية، مهما كان الثمن، ومهما كانت التضحيات، فتعلقت بهم قلوبنا، وسار المخلصون من أخواننا إلى بلاد الأفغان، يذكرون أهلها بوحدة الصف واتحاد القلوب وأنهما من أهم عوامل النصر على الأعداء، حتى صار المجاهدون أقوياء بارتكائهم إلى قوة الله عز وجل، وباعتمادهم على وحدة الصف، فنالوا شرف تحرير بلادهم من دمار الشيوعية الحمراء. وماكنا نفرح حتى تقاطرت الأنباء الحزينة، تخبرنا بخلافات بين القادة، ودماء وجرحى وآلام جديدة ومشردون جدد وخراب ودمار لايسعد إلا الأعداء ولايشقى به إلا أهل الإيمان.. لماذا لم تتوحد الكلمة.. لماذا لم تتفق الرؤية.. ألم يدرك أبنائي القادة أي جرح ينزف من قلوب الأمة، بهذا الخلاف المدمر؟ ألم يدرك أخواني الذين بنلوا وضحوا سنوات وسنوات أن مايجري من اقتتال الآن في أرض أفغانستان، يمكن أن ينسف الكثير مما بنلوه؟ إنهم قاموا بغضبة لله وحده، فكيف يجعلون للشيطان بينهم سبيلا؟ إن المجاهد الحق هو الذي يصوب سلاحه فقط إلى عدوه الحقيقي، وليس ذلك الذي يرفعه في وجه أخيه أيا كانت وجهات النظر، إن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا. حتى في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم ينقص ذلك الحب بينهم، ولم يرفعوا السلاح على بعضهم

عشت فرحة انتصار الجهاد الإسلامي في أفغانستان الحبيبة، عشتها أملا غلا يراودني ويداعب فزادي، وينبض في عروقي، وعاشها معي المخلصين الواعين من أبناء الأمة المسلمة، حتى صار الانتصار حقيقة واقعة، واندحر الكفر الشيوعي وفر يجر أنيال الخيبة، بعد أن دمر البلاد، وأهلك العباد، وشرذ الأهل والأولاد.. كان انتصار المجاهدين في أفغانستان هو بارقة الأمل لدى الأمة، لتتغلب على أزمتها وضعفها ووهنها.. كانت قوافل المجاهدين المسلمين في بلاد الدنيا الواسعة في حاجة إلى الأمل الذي يقوى العزائم ويستثير الهمم، ويشجذ الإرادة، لتنظم الصفوف وتتوحد القلوب نحو تحقيق الهدف الأسمى والغاية العليا وهي إقامة حكم الله في الأرض. نعم.. تشوق المجاهدون المسلمون لهذا الانتصار، وعاشوا بعواطفهم وأرواحهم وقلوبهم وضمايرهم، يتضرعون لله أن يحقق الانتصار، وأن يعيد أفغانستان، إلى حظيرة الإسلام لتكون بداية لعودة فلسطين وبقية أراضي المسلمين التي أغتصبت من أهلها، وسلبت خيراتها، وعذب فيها أهل الإيمان والطاعة وساد فيها الكفر والظلم. عشنا آم المجاهدين وآمالهم.. عشنا معهم في مخيماتهم الباردة وثيابهم الملهلة وطعامهم القليل وأمراضهم الكثيرة.. عشنا معهم في تكتاتهم في أعالي الجبال، وفي بطون الرديان، يوم عاهدوا

للداعيات فقط

مع اقتراب عطلة الصيف من نهايتها بدأت وفود المسافرين تعود إلى البلاد، والتام شمل الأهل والأحباب.. ومن الطبيعي أن كل مسافر سوف يتحدث عن سفرته تلك وما لاقى فيها من طرائف ومباهج.

ومن ضمن العائدات من السفر صاحبتنا «س» التي عادت لتوها من إحدى البلاد الأوروبية وقد راحت تحدثنا بحماس كيف أمضت ثلاثة أشهر هناك، تمتعت خلالها بعطلتها وراحت تروي كيف مرت بها الأيام هناك وهي لتكاد تستقر في مكان، بل فسح دائمة لاتنقطع ونزهات لاتتوقف... والخ..

ويعد اختي الداعية مارأيك بمثل هذا الوقت يهدر من عمر الإنسان. صحيح أن للسفر سبع فوائد كما يقولون، وصحيح أنه لأبأس في أن يروح الإنسان عن نفسه بين فترة وأخرى، وصحيح أن اختنا هذه لم ترتد خلال رحلتها تلك -أماكن المعصية والشبهات ولكن ماذا عن الوقت المهدر؟

ايعقل أن تضيع الداعية من وقتها ثلاثة أشهر في نزهات ورحلات لاتنتهي؟

وما هي الفائدة التي يجنيها المرء من وراء تلك النزهات الكثيرة والرحلات المتعددة؟ هل للسفر في أيامنا هذه سبع فوائد كما كانوا يذكرون قديما أم هو أصبح مجرد فسح تشغل القلب والعقل عما هو أهم، وتخلي الجيب من دراهم يمكن انفاقها فيما هو أنفع وأفضل؟

باعتقادي أن الداعية الحق، المعلق الفكر والقلب بدعوته وربه، لايطيب له أهدار وقته كمثل هذه السائحة الشديدة التحاق بدنياها!!

سعاد الولايتي

الدعاء بصلاح الشأن

إلى ما يجب أن يكون عليه الدعاء ثم انه هنا يدعونا إلى أن نبتدأ الدعاء باسماء الله أو صفاته جل وعلا ويجب ألا يكون في وقت دون آخر وما كانت هذه الوصية من الرسول صلى الله عليه وسلم لفاطمة إلا لحرصه على تحقيق الخير لكل من يحب.

إننا عندما نبتدأ الدعاء باسماء الله وصفاته جل وعلا ولجوؤنا إليه لهد دليل على اعترافنا باتساع رحمته حيث الاستغاث بها لاصلاح الشأن كله وأي شأن؟ انه ليس شأننا في امر واحد، وإنما كله في دنيانا وآخرنا، ثم هنا أقرار منا بضعفنا وحاجتنا لخالقنا سبحانه وتعالى لياخذ بأيدينا حيث اننا مهما بذلنا من جهد وسبب لن يكون لذلك قيمة ان لم يمدنا سبحانه بقوة ويهيئ لنا من يقضي لنا حوائجنا فرحمته وسعت كل شيء، ولذا كان طمعنا بنيلها في

عن انس بن مالك رضى الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضى الله عنها «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت «ياحي ياقيوم برحمتك استغيث، اصبح لي شأنك كله، ولاتكلمي إلى نفسي طرفه عين».

رواه الحاكم

اختي في الله: هذه هي وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لابنته الغالية الطاهرة فاطمة رضى الله عنها، لقد أوصاها الرسول صلى الله عليه وسلم بها وذلك حتى يضمن لها صلاح شأنها وهو بهذا يعلمها كلمات ليست خاصة بها وإنما هي وصية لكل المسلمين في كل زمان ومكان، والرسول صلى الله عليه وسلم بهذا يعلمنا ويرشدنا

من النسيان ما هو نعمة ..

تعينك بعض العوامل الخارجية التي سخرها الله رحمة بعباده أهمها عامل الزمن، إذ كلما اتسعت الهوة الزمنية بينك وبين الذكرى كلما سهل نسيانها وتلاشيها، وتلعب أهمية الذكرى بالنسبة لنا دورا مهما في سرعته أو بطء النسيان، تساعدك أيضا المعلومات الجديدة، والمشاعر الجديدة، والمشغل الجديدة التي ستؤدي دورها في صقل عملية النسيان، أيضا يقول علماء النفس أن الذاكرة منتجة، فهي لا تكف عن تغيير معالم الصورة الأصلية للذكرى إلى أسوأ أو إلى أفضل - ربما حسب رغبتنا.

ومع أن النسيان يمثل عامل حماية لأنفسنا مما هو مؤلم وقاس إلا أن الوصول إليه ليس بهذه البساطة لأنه حتى بعد أن يتم فهو لا يعني قتل الذكرى، وبفن المواقف، إنما مجرد استبعادها عن ساحة التفكير، والذكريات المخزونة كثيرا ما تحركها المواقف الجديدة، كما وتتدخل العديد من الوقائع اليومية في تحريك ما كان يعتقد أنه منسي.

هذا والقاعدة ليست عامة إذ تثبت الدراسات النفسية أن مرور الزمن مضافا إليه العوامل الأخرى وإن كان يلعب دورا هاما في إسقاط الذكرى عن ساحة الوعي، إلا أنه في أحيان كثيرة يزيدها ثباتا ورسوخا في عمق النفس، خصوصا تلك الذكريات التي مست المشاعر وجسدت المعاني الجميلة.

جاهدي نفسك إذن في محاولة نسيان ما يعيق حركتك، وينقص من عطاءاتك في هذه الحياة، ضاعف إيمانك بالله والقدر، ولا تنسى أنك أولا وأخيرا مخلوقة لأداء مهمة لذلك كان عليك أن تعمل على نسيان كل ما يشوه صورة وهدف هذه المهمة حتى لا تكوني كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم.

إبتهال قدور

تصورت للحظة أننا خلقنا باستعدادات لاتؤهلنا للاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، ولا المواقف الجميلة إلا لبضع دقائق ثم يتلاشى كل شيء.. وتخليت كم كانت ستكون الحياة تافهة وفارغة..

أو أنا خلقنا باستعدادات تجعلنا غير قادرين على استبعاد أو نسيان التجارب المؤلمة، والمواقف المؤذية.. وأحسست ألم الحياة على هذا النحو، و.. مما زاد في يقيني أن الإنسان لم يخلق إلا في أحسن تقويم، ومما دعاني لتثبيت قناة مفادها أنه إن كانت قدرتنا على تذكر ما يحيي النفوس من النعم، فإن قدرتنا على نسيان ما يقتلها هو من النعم الكبرى.

وكون النسيان نعمة قد يجعله هذا - كاية نعمة أخرى - أملا بعيد المنال!!

ومع أن نسيان المعلومات غالبا ما يتم بسهولة وبدون إرادة، فإن نسيان المواقف على العكس من ذلك يتطلب من الجهد والعزم ما ليس بالقليل، مما يجعله يستعصي علينا وبالتالي نجد أنفسنا مرغمين على التوقف في محطة من محطات الماضي بينما العالم يسير، وهذا خطأ يتطلب الخروج منه استحضار كافة السبل فإن قررت أنه لا سبيل أمامك إلا النسيان للخروج من واقع صعب على اعتباره الحل الوحيد لا مكان استمرارك في الحياة بدون معوقات نفسية، وعلى اعتباره الأسلوب الوحيد الذي ستستطيعين بواسطته ممارسة نشاطاتك ومواصلة مسؤولياتك على الوجه الأكمل، وعلى اعتبار أيضا أننا كثيرا ما نجد أنفسنا أمام حالات مفروضة علينا، ولا نقدر على توجيهها الوجهة التي نريد، أمام مثل هذه الحالات يكون النسيان ضرورة ملحة، ونعمة مرجوة، ولأن الطب لم يكتشف إلى الآن جرعة دواء يساعد على نسيان ما نريد نسيانه فإن العبء سيكون عليك

البعض ولكنهم أدركوا أن الخلاف من طبائع البشر، فقبلوه بينهم بعيدا عن روح العدوان والجمالية، والقاعدة المعروفة والمشهورة «نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعدز بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه» وأوجه التعاون بيننا كثيرة جدا كما أن أوجه الخلاف بيننا قليلة جدا، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «إذا التقى المسلمان بسيفيهما، فالقاتل والمقتول في النار» كيف نفهم هذا الحديث في ضوء هذه الأحداث التي شهدتها أفغانستان مؤخرا.

كيف بكم أيها القادة تختلفون حيث تجب الوحدة، وتفرقون حيث يجب الترابط والحب والاخاء، وحيث تنتظركم المهام الجسام لتعمير بلدكم إيمانيا ونفسيا ومعنويا وماديا، إننا ننتظر منكم الكثير، فلاتخيبروا أملنا، ولاتظلموا أرواح الشهداء وجراح المجرحين وآلام المعذبين وتشرد المشردين، حبا في الإسلام وحده، بعيدا عن المغامرات الدنيوية الزائلة.. انظروا إلى موقف خالد ابن الوليد يوم عاد جنديا إلى صفوف جيش المسلمين، وقد كان قائده العظيم وفارسه الذي لا يشق له غبار وانظروا إلى آمال امتكم فانتصروا لها، وانظروا إلى الأمهات فلاتزيدوها.. إن واجبكم الأول أن تقدموا لبلدنا صورة الاسلام الذي سعيتم من أجل تكيينه وجاهدتم من أجل عرويته إلى مقعد السيادة والريادة والقيادة.. ويوم ذلك «يفرح المؤمنون بنصر الله» ، واذكروا قول الله عز وجل «ولقد صدقكم الله وعده إذا تحسنتهم بإذنه، حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ماتحبون منكم من يريد الدنيا، ومنكم من يريد الآخرة، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين».. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل..

توكلنا عليه فإن هذه النفوس الضعيفة بحاجة إلى من هو أقوى منها كي تعتمد عليه وتؤوب اليه في كل حين ومما ذلك إلا لانها كثيرة العيوب وصاحبة الذنوب وهي الامارة بالسوء ومن منا اخواتي ليست كذلك، ومن منا ترى انها قوية بنفسها؟

إذن عليك اختي في الله تنفيذ ما جاء في الوصية اطاعة لأمر الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقرارا واعترافا منا بعظمته خالقنا وضعفنا فإننا ان وصلنا الى الفوز بهذا الدعاء واستجاب الله لنا فقد انصلح شأننا كله، وهل هناك من مطلب لنا الا صلاح الحال في الدنيا والآخرة؟

انه يتوجب علينا ان نعي ما في هذه الوصية والعمل بها فما أيسرها في العمل وما أعظمها في الاجر والميزان وإننا ندعو الله ولنا ان يعلمنا ماينفعنا وان ينفعنا بما علمنا.

بثينة البداح



ابنتي والحجاب

تحقيق من إعداد : حياة الجاسم - أمل سالمين

الصغير ولا تترك للظروف لاني ارى كثيرا من الاخوات ممن تركن الامر للظروف لكنهن الان يجدن صعوبة شديدة في تقبل بناتهن لامر الحجاب، كذلك البيئة التي تعيش فيها البنات يجب ان تكون فيها دعوة لفرضية الحجاب وتوضيح اهميته لها، وبالنسبة لابنتي ميساء درست المرحلة المتوسطة في مدرسة النجاة الخاصة لكن بالنسبة لنسبية حرصت على ادخالها مدرسة النجاة الاسلامية منذ المرحلة الابتدائية حتى تشب على حب الحجاب.

واخيرا لا انسى اثر الدعاء لاطفالنا بالصلاح والهداية، والثبات وان يكون الوالدان قدوة لهم في كل شيء.

الابنة ميساء الرفاعي تضيف الى كلام امها قائلة: «الحمد لله انا سعيدة بحجابي ومقتنعة به ويفرضيته وليس لارضاء امي وابي فقط، وان كنت لا انكر دور الوالدين في تبيان اهميته لي وتشجيعي على ارتدائه، وانا دوما انصح صاحباتي السافرات بارتدائه وابين لهن اهمية طاعة الله عز وجل في ارتداء الحجاب والثبات عليه.

اما السيدة منى السالم حرم المهندس الشيخ عبدالحميد البلالي فتتحدث عن تجربتها في الحجاب مع ابنتها ايمان البالغة

حول هذا الموضوع كان لنا هذا التحقيق مع امهات وبنات حرصن على تنفيذ امر الله حتى قبل وجوبه فماذا قالت لنا اخواتنا الفاضلات؟؟

* كان لقاؤنا الاول مع الاخت هيفاء الخضير زوجة الدكتور نجيب الرفاعي وابنتها ميساء ذات الخمسة عشر ربيعا والطالبة في الصف الاول الثانوي في مدرسة النجاة الخاصة..

تقول السيدة هيفاء : «تحجبت ابنتي منذ ان كانت في الصف الاول المتوسط والحمد لله لم اواجه اية صعوبات في هذا الامر اذ هيأتها لذلك منذ صغرها والابنة تجد دوما في الام مثلا لها وقدوة تقتدي بها، كما انني كنت ادعوها للذهاب معي الى المسجد في الجمع وصلاة العيدين وكانت اثناءها ترتدي الحجاب، كما انني قد عودتها على اللباس الساتر منذ الصغر».

ولما سألناها ان كانت تحدثها عن فرضية الحجاب ام انها تركت ذلك للظروف قالت: «طبعاً.. منذ الصغر كنت احدث بناتي عن الحجاب وعندي كذلك ابنتي نسبية التي تحجبت منذ دخولها المتوسط فقد كان بيني وبين والدهن تفاهم حول مسألة ارتدائهن الحجاب عند دخولهن المرحلة المتوسطة وحتى قبل البلوغ، فالطفلة يجب ان تهيأ منذ

الحجاب ، عنوان المرأة المسلمة والامر الرباني لبنات ونساء المسلمين كم مسلمة منهن ترتديه وتحرص عليه؟؟ وكم من مسلمة تخلت عنه وارتضت لنفسها السفور والتبرج؟؟ واذا كان الامر عقديا لا جدال بوجوبه على المرأة المسلمة حتى عند الكثيرات من السافرات اللاتي يعترفن بعصيانهن وتقصيرهن ممن بلغن سن الرشد بل وتجاوزنه وسرن في مراحل العمر الا ان مغريات الحياة الدنيا وحب الزينة كان اقوى من ايمانهن رغم اعترافهن، فكيف الحال بالبراعم الصغيرة من الفتيات المسلمات وكيف تصرفت الام المسلمة الملتزمة بدينها الحريصة على طاعة ربها في نفسها وابنتها؟؟ كيف هيات لابنتها امر ارتدائها له وماهي الصعوبات التي واجهتها في ذلك؟ وهل لقيت سرعة الاستجابة والقبول من ابنتها الصغيرة ام عكس ذلك وهل احبت المتحجبة الصغيرة حجابها واعتزت به ام نفرت منه في هذا العصر الذي يزين المنكرات ويصد عن الستر والاحتشام بكل وسيلة.

من العمر خمسة عشر عاما والطالبة في السنة الاولى من المرحلة الثانوية (نظام المقررات) فتقول:

« تحجبت ابنتي منذ اربع سنوات اي منذ كانت في الحادية عشرة، ولله الحمد لم تواجهني اية صعوبات في اقناعها بارتداء الحجاب فقد كانت محبة للحجاب منذ الصغر وهي التي طالما طلبت ارتدائه، وأنا عن نفسي كنت اريها في منذ طفولتها فاقول لها ان الحجاب زينة المرأة وأنه يزيد جمالها، وهي ولله الحمد تلبس العباة ايضا منذ الصف الرابع المتوسط».

تشارك الابنة ايمان البلالي بالادلة براهيا في الموضوع فتقول: «أنا سعيدة جدا بحجابي، وليس الامر متوقفا بالاعتناع به بقدر الايمان بفرضيته بالدرجة الاولى وأنه امر من رب العالمين، ولا انكر دور الاهل الهام في غرس حب الحجاب في نفوس بناتهن، وأنا عن نفسي ادعو زميلاتي وصاحباتي دوما لارتدائه».

السيدة عواطف الريع والدلة الشابة شريفة عبدالرزاق تحكي عن تجربتها مع ابنتها في هذا المجال فتقول: «تحجبت ابنتي بعد ادائها للعمرة في محنة الكويت وكنت اكرر عليها منذ الصغر الايات والاحاديث الدالة على فرضية الحجاب، وان

انصح الامهات بأن يهيئن لبناتهن الجو الطاهر الطيب وأن يقمن بتربيتهن تربية اسلامية مبنية على الطاعة

66

الحجاب عنوان المرأة المسلمة يجب تعويد الفتاة عليه منذ الصغر

99

ومجاهدة النفس المحبة للزينة المحرمة كاللباس العاري والمساحيق الفاتنة، والالفاظ المبتذلة.

الابنة شريفة تتحدث عن تجربتها قائلة: «كان ارتداء الحجاب امنية بالنسبة لي والحمد لله تحققت امنيتي بعد ادائي للعمرة وقد ارتديته عن ايمان به وليس ارضاء للوالدين كما تفعل بعض الفتيات».

* الكاتبة الاسلامية بدرية العزاز تتحدث عن تجربتها كام مع ابنتها شابة التمار ذات الاحد عشر ربيعا «فتقول»:

ربيت ابنتي منذ الصغر تربية اسلامية، وهيأتها للحجاب منذ طفولتها، وكنت احرص على توفر الصحبة الصالحة لها، وكذلك الاقتداء بمن هن اكبر منها شقيقتها فاطمة، وابنة خالتها، وأنا انصح الامهات بغرس معاني الايمان في نفوس الابناء منذ الصغر وريطهم بكتاب الله تعالى، كذلك

استخدام الحوار والمناقشة بدل مفاجأة الابنة بالحجاب، وهناك امر هام هو استخدام

اسلوب الحزم والجدية في طرح امور الدين. المحبة الصغيرة شابة التمار حدثتنا عن تجربتها فقالت انها تحجبت عن قناعة وايمان كما كان لحجاب صديقاتها من حولها الاثر الكبير في مبادرتها لارتدائه.

* بعد لقائنا بتلك التجارب الناجحة لاولئك الامهات كان لنا لقاء مع السيدة (ف.الحسين) والتي فشلت في حمل ابنتها على الالتزام بالحجاب او الاقتناع به.

تحدثنا السيدة ف. عن تجربتها الفاشلة في هذا المجال بصوت تخفقه العبرات: عندما اري الفتيات اللواتي في سن ابنتي وقد ارتدين الحجاب ويتباهين به، يصيبني الم دفين على ابنتي وحسرة على ماهي فيه من تبرج وسفور، واعترف انني كام قد فشلت معها في هذا المجال، ولست بلاتمة لها بقدر ما الوم نفسي فقد كنت غافلة عنها منذ صغرها، لا اذكر انني جلست معها يوما لاحتثها عن الحجاب وفرضيته او لاحببها فيه، لا اذكر انني بدأت بالتدريج في تعويدها على ارتداء الملابس المحتشمة بل كنت اترك لها الحرية في هذا الامر، وكنت لسذاجتي اتصور انها سترتدي الحجاب طواعية متى مابلغت، لكنني فوجئت برفضها الشديد له عندما امرتها بارتدائه وهي في سن الثانية عشر، والان وقد تجاوزت الخامسة عشر لازالت ترفضه باصرار شديد، واعترف ايضا بانني لم اتنبه لاهمية الصحبة الصالحة من حولها فقد تركت لها مصاحبة من تشاء من فتيات سافرات يختلف منهج حياتهن عنا اختلافا كليا وقد تأثرت بهن اكثر من تأثرها بنا انا ووالدها.

وانا لازلت احاول اقناعها بالنقاش وتوفير الصحبة الصالحة من حولها وابعادها عن صحبتها السابقة تدريجيا ولن ايبأس فانا ادعو الله عز وجل ان يشرح قلبها للحجاب دائما وانصح الامهات الا يقعن في الخطأ الذي وقعت فيه وان ينتبهن لاهمية التربية الاسلامية منذ الصغر.

وبعد ..عزيزتي الام.. لاشك ان العاقل هو من يستفيد من تجارب الآخرين ويتعظ بما يحدث لهم ولحرصنا على استفادتك في هذا الامر الذي لاشك انه يهمك ويشغل بالك ان كان لديك بنات او اخوات صغيرات او حتى بنيات جارك او اقاربك فانا حرصنا على تقديم هذه التجارب الناجحة او السلبية لاجل ان تعم الفائدة فنهئ فتياتنا الصغيرات منذ الان حتى لا نتعب معهن غدا او نصدم برفضهن لما فيه مصلحتهن ومنفعتن.



الهربس

الجزء المصاب -سواد بالوجه أو بالأعضاء التناسلية أو حتى على عنق الرحم وبعد أيام تتقرح البثور وتكون قروح صغيرة وتكون مؤلمة جدا خاصة عند المرأة وإذا كانت قريبة من مجرى البول فإن ذلك يؤدي إلى الام شديدة أثناء التبول وأحيانا تؤدي إلى احتباس بولي وتؤدي كذلك الى تضخم في الغدد اللعابية. وعادة يتم التئام القروح خلال اسبوعين في حالة الوجه أما الهريس التناسلي فيلتئم خلال ٤ أسابيع بسبب العدوى الثانوية بالجراثيم وهريس عنق الرحم والمهبل عند النساء عادة يكون بدون ألم أو أعراض سوى



الهريس مرض معروف منذ مئات السنين إلا أن السبب لم يعرف إلا عام ١٩٤٠ حيث تم اكتشاف الفيروس المسبب له ووجدوا أن هناك نوعين من هذا الفيروس: النوع الأول وهو المسؤول عن معظم الحالات التي تصيب الوجه خاصة حول الفم والنوع الثاني وهو الأخطر والمسؤول عن الهريس التناسلي.

والهربس

التناسلي لا يصيب البشرة والأعضاء التناسلية فقط وإنما يصيب كذلك الأغشية المخاطية في مجرى البول والقولون وكذلك المهبل وعنق الرحم.

وبعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة للاباحية الجنسية فقد زادت نسبة الأمراض التناسلية ومن ضمن هذه الأمراض الهريس التناسلي ويقدر مركز طبي أمريكي أنه أكثر من ١٠ مليون مواطن أمريكي مصاب بهذا الهريس وأنه في كل سنة يزداد عدد المصابين ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ ألف حالة سنويا.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تقدر حالات التهاب الدماغ الناتجة عن الهريس بحوالي ٤٠٠٠ حالة سنويا علاوة على حالات الاجهاض التي تحدث بسبب المرض.

اعراض المرض

يوجد نوعان وهي الحالة الأولية وعادة تكون شديدة سواء كانت بالوجه أو بالأعضاء التناسلية وتكون نتيجة عدوى من شخص آخر والنوع الثاني وهي الاصابة المتكررة وهذه تكون خفيفة وتشفى في مدة أقصر ويمكن حدوثها تلقائيا ومن غير عدوى عندما تضعف مقاومة الشخص لأي سبب وتؤدي إلى ضعف المناعة.

وتبدأ فترة حضانة المرض من ٣ - ١٠ أيام يشعر المريض خلالها بحكة ثم تظهر بثور في مجموعات معلومة بسائل أصفر على

وجود بعض الافرازات البسيطة.

ويعد شفاء القرحة تماما فإن المريض عادة لا ينقل العدوى ولكن احتمال العدوى لا يزال واردا لأن الشخص يصبح حاملا للفيروس. ويمكن أن ينتقل الهريس من الجزء المصاب من الجسم لآخر بالاحتكاك أو الهرش نتيجة وجود خدوش بالجلد وكذلك قد تنتقل إلى العين.

وإذا أصيب الشخص بهذا المرض فإنه يصبح حاملا للفيروس ويظل كامنا في جسمه وقد يعاوده المرض من تلقاء نفسه عند وجود أي ضعف في المقاومة لأي سبب وقد لا يتكرر ثانية فليس هناك قاعدة معينة.

الحامل والمرض

إن إصابة الحامل في الشهور الأولى من الحمل قد تؤدي إلى الاجهاض والاصابة في الشهور الأخيرة من الحمل قد تؤدي إلى ولادة قبل الأوان.

والولادة مع المرض تؤدي إلى إصابة كثير من المواليد بالمرض مما يؤدي إلى وفاة نصف هؤلاء الأطفال المصابين أو يصابون بمرض في الاعصاب أو تخلف عقلي ولذلك ينصح بعمل ولادة قيصرية إذا كانت الأم مصابة أثناء الولادة والفيروس موجود بالمهبل.

الجديد من الشايح

262

معطر الملابس الممتاز

لتعطير الملابس والعترة والشراشف والجور والجسم



الشايح للعتور - مجمع النقرة الشمالي -

الميزانين محل رقم ١ + ٧ ت : ٢٦٣٥١٥١

مركز الشايح - الفروانية - مجمع مناور ت : ٤٧٦٧٧٢٧

الشايح توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٧٧ / ٢٤٠٥٥٦٦

مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٩٥٦٢ / ٢٥١٣٢٤٧

نرحب

بتساؤلنا لكم

الطبية على

ص . ب :

٤٨٥٠ الصفاة

- الكويت



اسباب انتشار المرض

الاباحية الجنسية المحرمة كذلك ليس هناك علاج شاف للمرض وإنما العلاج الموجود للتعجيل بالتئام القروح ولذلك فاحتمالات العدوى في زيادة مستمرة. ومن أسباب ضعف المقاومة التي تؤدي إلى تكرار الهريس الإصابة بالنزلات البردية والتهاب الجيوب الأنفية أو الحلق والدورة الشهرية عند النساء والاتصال الجنسي والقلق والاضطراب النفسي

طرق العدوى

- ١ - الاتصال الجنسي المباشر.
- ٢ - الطرق الغير مباشرة وبالرغم من أنه قليل الحدوث إلا أن احتمال الإصابة به وارد وهو استعمال أدوات الشخص المصاب الملوثة أو ملابس الجزء المصاب باليد خاصة مع وجود خدوش بالجلد تسهل دخول الفيروس.
- ٣ - انتقال المرض في نفس الشخص من الجزء المصاب لجزء آخر بواسطة الهرش وكذلك إلى العين

مضاعفات مرض الهريس

- ١ - التهاب الدماغ أو التهاب السحائي وعادة ينتشر الفيروس إلى المرضى عن طريق الأعصاب أو الاوعية الدموية.
- ٢ - إصابة الأم الحامل بالهريس ومضاعفاته على الجنين.
- ٣ - مضاعفاته على العين مثل قروح العين وربما يؤدي إلى فقد البصر.
- ٤ - وجود علاقة بين سرطان عنق الرحم وإصابته بالهريس .
- ٥ - الإرهاق الصحي والنفسي.

طرق الوقاية من المرض

- ١ - اتباع الطريق المستقيم وتعاليم ديننا الحنيف والبعد عن أماكن الفساد.
 - ٢ - الزواج المبكر.
 - ٣ - النظافة الصحية والجنسية.
 - ٤ - غسل اليدين بالماء والصابون عند الاشتباه بأي تلوث.
- أما بالنسبة للعلاج فهو يعجل بالتئام القروح والبثور وهو عبارة عن مرهم وحبوب.

رسالة للتفكير

فن اكتساب الأعداء!

بقلم : حسن علي دبا - الدوحة - عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

بحكم حبه للفكر، وبحكم رحلته الأوروبية أيضا - وديانات عدة لكن الإسلام لم يكن عنده هو الأول أو المسيطر على الفكر.. لكنه في الوقت نفسه لم يكن غائبا، على العكس من أدباء آخرين وقعوا في وهات فكرية متخلقة في فترات من عمرهم.. ثم إن الحكيم نفسه لم يقف طوال عمره معاديا للإسلام على مستوى الإبداع أو مستوى الفكر الذي كتب فيه كثيرا، ثم أخيرا لم يكن الحكيم في نهاية عمره هو الحكيم قبل عشر أو عشرين أو ثلاثين سنة.

يميل الحكيم إلى الفكر حتى أطلق على مسرحه حيناً «المسرح الذهني» كما يميل إلى الحرية : يخوض في أعماق القضايا تاركا لعقله حرية التجوال فيأتي من الشرق أو من الغرب بأفكار تجعل تصورات الدينية أو تصورات الفكرية لقضايا دينية خليطا مركبا من التصورات الدينية والفلسفية التي مرت بها البشرية جميعا.. ومن خلال تلك التركيبة الصعبة التي يصعب على الناقد تتبع مصادرها إلا بعد لأي نجد التصور الإسلامي في إبداعاته الفنية وقد أتى مشوشا غير نقي، لكنه ليس مختفيا أو غائبا. في (محمد) سيرة حوارية حاول الالتزام بالمصادر التاريخية الثابتة وأعلن أنه لا يكتب خيالا مبدعا، بل يقدم السيرة في قالب حوارية.. وطبقا لاستيعابه التاريخي ومصادره، جاء تصويره إسلاميا، فإن أخطأ - كما أخذ عليه بعض الدارسين فهو الخطأ البشري الذي يشوب أي عمل. أما في (أهل الكهف) فقد جاءت تصورات الملائكة نصرانية واحتوت المسرحية على التصور الديني اليهودي أيضا، مع أن القصة أصلا إسلامية! ومع ذلك لم تخل المسرحية من التصور الإسلامي.. وهذا أيضا ما جاء في (سليمان الحكيم) .. إن مسرحية واحدة عند

الحديث.. فإن أحداثا عدة تفرغت لرصدها ومرت بالعالم الإسلامي مؤخرا كشفت عن عدائية مخيفة مطلقة بهذه الأمة التي صار عداء الآخرين لها صارخا في غير خفاء إلا على البسطاء! ترى هل يمكن لأمة مهيضة الجناح كهذه أن يرتبط أدب لها بدينها وتجد فرصة لانتشاره بين أبنائها وحالهم كذلك؟ أما البنيتان : فالنظيرتين : قد حفلت بنتاج مفعم بالحب والعاطفة، وهذا خير، لكنها تعيش في مناخ المحاكمات التي تنجح نجاحا كبيرا في زيادة مساحة العداء مع الآخرين - إلا من رحم ربي - إن منصة الحكم وامتلاك المنظر والدارس لمطرقة القاضي لا يعود بخير كثير على بنية الأدب الإسلامي ونظيرته الأساسية فلا يجدي أخراج كثير من الأدب العربي - عبر مراحل التاريخ - من الأدب الإسلامي ولا ينفع أحدا أن يمتلك المتحدثون عن الأدب الإسلامي عددا كبيرا مع الأدباء المعاصرين.

إن دراسة الفقه الإسلامي تعلم الدراس وجوب التفرقة بين منكر الصلاة وتاركها كسلا، أو بعذر، وسوف يساعدنا ذلك على محاولة التفكير إسلاميا في شأن أسلوب الخطاب المطلوب مع الأدباء المعاصرين فهم بين رجلين.

- إما مخطيء في تصورات ومضامين أدبه عن جهل أو اجتهد أو تأثير فكري سائد أو عن طفولة وعبث فلسفي.

- وإما مخطيء إنكارا منه للحق عن عمد وإعداد مسبق للعداء، سواء أكان ذلك ذاتيا أو مدفوعا إليه من آخرين.

سوف اندفع إلى الواقع لأرى رجلا مثل سلامة موسى من النوع الثاني، بينما أرى توفيق الحكيم من النوع الأول وأتوقف معه لحظة لأقول :

جال الحكيم وصال في فلسفات شتى -

هو سؤال أولى : لمن يكتب الأدب الذي ينتمي للإسلام مضمونا وفكرا؟ فمن يستطيع الإجابة عليه يمكنه أن يصوب نحو هدفه تصويبا محكما.. والسؤال بدهي عند أي كاتب أو صحفي، وما لم يستطع أي منهما أن يحدد ماهية قارئه فإنه سوف يفتقد دوما القدرة على الخطاب الفعال.

الإجابة البديهية هي أن هذا الأدب يكتب للأمة الإسلامية، ومن ثم فالخطاب موجه لها.. لكن الواقع غير ذلك فالهمم بالأدب الإسلامي حتى الآن بصورة أساسية هو فئة من المتزعمين بالإسلام عقيدة وخلقا ومنهاجا.. أما المسلم اسما أو جمهور المسلمين فما زال منشغلا بغير الأدب الإسلامي وأعماله.. أي لم يصبح الأدب الإسلامي - إبداعا ونقدا - تيارا أساسيا ساريا في حياة الأمة. إنه دون سوية الخطاب الشامل للأمة.

ترى هل يعود ذلك إلى الموقف الحضاري الإسلامي المتردي.. أم أنه يعود إلى ضعف البنيتين التنظيرية والإبداعية للأدب الإسلامي نفسه؟ هذا ما تحاول تلك الرسالة أن تجيب عليه أو تفتح - على الأقل - مجال التفكير حوله.

الافتراض الأول وهو المتصل بالموقف الحضاري الإسلامي يحتاج إلى فقه بالواقع : فالأمة مغلوبة والجرح غائر في الجسد الممتد على ساحة الأرض، فهي تكل أمر طعامها وشرابها وكسائها وركوبها ودفاعها وعلمها إلى الآخرين بل إن من بين أفرادها من ينسلخ عن ذاتها، ويعمل ضد ضميرها التاريخي ويحمل معول هدم قوي ضدها وصدق قول الشاعر :

وأتمس خلق الله في الذل أمة..

لأعدائها من بين أبنائها جند.

ومع أنني أنبذ التفكير التأمري الذي وقع فيه بعض رواد الفكر الإسلامي في العصر

سر ايفو

شعر: عبدالرحمن بارود

أبحرت في الجماجم البشناق
أه يامسلمون! متم قرونا
أي شيء في عالم الغاب أنتم
نحن لحم للوحش وللطير منا الـ
قد هويننا لما هوت (وأعدوا)
واقتلعنا الإيمان فأسودت الدنـ
وإذا الجذر مات في باطن الأرـ

سرييفو تباد والعالم الملـ
فيم هذا الحطام والقصف والذبح
نطقت بالشهادتين.. وهذا
تركوها وحولها من نور الصرب
كل حين تلم لحم بنيها
نفد الماء والدواء وجرحاها
فتحت فوقها جحيم تدك الـ
ومئات القرى حطام.. وأماعن
وعلى المحصنات تبكي البواكي
ليت شعري يا بحر هل أنت بحر

سرييفو من دوحة المجد (عثمان)
سرييفو من قلب مكة بالتوحيد
ملك كالحمام البيض.. حب
ها هي الآن ساعة الذبح قد خارت
وإذا حزت السيوف الحلاقم
قدمها الصليبان للصرب قريبا

الحكيم لتعتلى. يزخم من التصورات الفكرية الدينية بدءاً من الوثنية إلى الأفلاطونية إلى المسيحية إلى اليهودية إلى التصورات الإسلامية الواضحة في أعماله الإبداعية خاصة المسرح.

تري - في البنية التنظيرية - ماذا يفيد الأدب الإسلامي استعداداً كامل تراث الحكيم المسرحي (نموذجاً) بل وضع الحكيم نفسه عدواً مناقضاً للأدب الإسلامي في زاوية واحدة مع سلامة موسى وغيره؟!

هل يمكن مرة أخرى - أن نسوي بين الحكيم في «التعادلية» والحكيم في «التعادلية» والإسلام أم هل تستوي مقالاته في الأهرام (مايو ١٩٨٢م) «مع» أو «إلى الله» مع كتابة الأحاديث الأربعة بعد ذلك أم تراجعته وتدمه في يوليو ١٩٨٥م.

أخيراً في افتراض ضعف البنية الإبداعية للأدب الإسلامي - الشق الآخر من الافتراض الثاني - فإن انحصار إبداعات الشعراء والأدباء الإسلاميين في المنشورات الإسلامية دون غيرها يظل يحصرها داخل دائرة من القراء الذين اتخذوا الإسلام منهجاً في حياتهم دون غيرهم من جمهور الأمة الإسلامية والعربية.. رأى أحد النقاد الكبار كتاب «شعراء الدعوة الإسلامية» الرائد فقال لم أعلم به من قبل هل هناك شيء يسمى شعر الدعوة الإسلامية؟! كان ذلك في نهاية العقد الماضي بعد عقد كامل من طباعة الكتاب!! إن التحدي الحقيقي للإبداع الأدبي للأدب الإسلامي أن يتمكن باقتدار من انفتاحه على الصحافة غير الإسلامية والمجلة الأدبية العامة.. إلى أن يصل إلى القارئ العادي.

بعد مناقشة فرضي تأخر وجود الأدب الإسلامي تياراً أساسياً سارياً في حياة الأمة هل يمكن أن نخلص إلى أن سبب ذلك هو ضعف الموقف الحضاري الإسلامي أم أنه ضعف البنية التنظيرية لهذا الأدب في استعداداتها للأخريين أم ضعف البنية الإبداعية في انحصارها وعدم انتشارها.. أم أن ذلك كله هو السبب الذي يؤخر انتشار الأدب الإسلامي ومن ثم يمكن التفكير في التقلب على سائر تلك الأسباب إذا أراد نقاد ودارسو الأدب أن يقدموا فعلاً إيجابياً في محيط الأدب الإسلامي!!!

إفطار الصائم تطوعا إذا دعي

سؤال : إذا دُعي المسلم إلى وليمة وكان صائما تطوعا، فهل الأفضل أن يفطر او يظل صائما؟

الجواب : يستحب اجابة الدعوة للوليمة إذا كان المسلم مفطرا خصوصا إذا كان لها مناسبة لحديث «إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب، فإن كان صائما فليصل - أي يدعو بالبركة - وإن كان مفطرا فليطعم» (مسلم ١٩٥٤/٢) ويرى بعض الفقهاء مثل المالكية وجوب الاكل واجابة الدعوة ان كان مفطرا.

أما إن كان صائما صوم فذهب الشافعية والحنابلة إلى أن الأفضل والمستحب أن يفطر ويأكل ولو كان الأكل في آخر النهار، وقد روي في ذلك أن أبا سعيد الخدري صنع طعاما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال رجل من القوم : انني صائم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع لك أخوك وتكلف لك أخوك افطر وصوم يوما مكانه» (فتح الباري ٢٠٩/٤) وذهب الحنفية والمالكية إلى أن الأفضل ألا يفطر الصائم ويكتفي بالدعاء لصاحب الوليمة.

في البيع المخالف للشرط

سؤال : اتفق تاجر مع آخر على أن يبيعه مائة كيس من الأرز على أساس أن الكيس فيه خمسون كيلوجراما، كل كيلو بمائة فلس. فلما تمت الصفقة وجد أن كل كيس ينقص كيلو .. فهل يجوز للمشتري أن يرد المبيع؟

الجواب : ذهب الحنفية والحنابلة إلى أن المشتري في هذه الحال بالخيار أما أن يأخذ الأكياس بثمن الكيلو المتفق عليه وهو مائة فلس لكل كيلو. وله أيضا أن يفسخ هذا العقد، لأنه انما قبل العقد على العدد المقدّر في كل كيس وهو خمسون كيلو. وقال الشافعية أن المشتري بالخيار في هذه الحال أما أن يأخذ الموجود بكل الثمن المتفق عليه وهو الثمن المسمى وبين أن يفسخ العقد وأن كان الذي استلمه أكثر من المتفق عليه، فعند الحنفية والحنابلة يجب على المشتري أن يرد الزيادة للبائع ولا يلزم بقيمة هذه الزيادة لأنه قد يتضرر من أخذ مازاد على المتفق عليه.

وذهب الشافعية إلى أنه يثبت الخيار للبائع. ونحن نذهب إلى ما ذهب إليه الحنفية والحنابلة في الزيادة والنقص لكن نرى تقييده بما إذا كان الفارق كبيرا يتضرر منه المشتري فهو بالخيار حينئذ، أما أن كان الفارق يسيرا فيلزم بدفع قيمة الزائد ويخصم القيمة في النقص وذلك دفعا للضرر عن البائع.

الصلاة في صف معوج

سؤال : جماعة صلوا في صف معوج بحيث كان آخره متقدّم على الإمام، فهل الصلاة صحيحة في هذه الحال.

الجواب : من شروط صحة الصلاة عند جمهور الفقهاء عدم تقدم المأموم على إمامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «انما جعل الإمام ليؤتم به...» (فتح الباري ١٧٣/٢ ومسلم ٣٠٨/١) وقال مالك لا يشترط ذلك إذا أمكنه أن يتابع الإمام. ولكن ذلك الفعل مكروه فقط إلا لضيق المكان وكثرة المصلين فلا كراهة حينئذ. ومذهب الجمهور هو الأقوى دليلا. لكن لا بأس بالاختلاف برأي المالكية عند الضرورة، وفي هذا توسعة على الناس فكثيرا ما يحدث مثل ذلك.

والعبرة بالتقدم وعدمه يكون بعقب المصلين وهو مؤخر القدم لا الكعب، وقد استثنى الجمهور تقدم المأموم على الإمام في غير جهة وصف الإمام إذا كان في الحرم، فقد اتفق الفقهاء على اشتراط الاقتداء في الحرم عدم تقدم المأموم على الإمام في نفس الجهة جهة الإمام أما الجهات الأخرى كالجهات المقابلة للإمام فلا يشترط.

الفقه والمجتمع



الدكتور عجيل النشمي

الكبائر.. الصفائر

السؤال : هل المسلم الذي يرتكب منكرا كبيرا أو ما يسمى بالكبائر، يدخل النار ويخلد في النار، أم أنه يدخلها ثم يخرج منها. وكيف نفرق بين الفعل الذي هو كبيرة والفعل الذي هو صغيرة من الصفائر؟

الجواب : أهل الكبائر من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يدخلون النار ولكنهم لا يدخلون فيها بشرط أن يموتوا وهم مؤمنون موحدون. حتى وإن ماتوا وهم غير تابين، لأن التوبة لا خلاف أنها تحوّل الذنوب.

وهؤلاء في مشيئة الله وإرادته وحكمه إن شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضل كما ذكر الله عز وجل في كتابه «ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» وإن شاء عذبهم في النار بعده، ثم يخرجهم منها برحمته وشفاعة الشافعين من أهل طاعته، ثم يبعثهم إلى جنته.

وهذا كله في غير الشرك بالله، لأنه أكبر الكبائر، فالشرك لا يغفر لقوله تعالى «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» وقال في غفران غير الشرك «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا» إنه هو الغفور الرحيم. أما الفرق بين الكبائر والصفائر، فإن الكبائر هي كل ما رتب الشارع عليها حدا من الحدود، أو توعده من يفعلها بالنار أو اللعنة أو الغضب.

والكبائر هي الإشراك بالله والقتل والزنا والسحر وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم وأكل الربوا وعقوق الوالدين واليمين الغموس وشهادة الزور، وأمثال ذلك.

وأما الصفائر : فهي كل ما ليس فيها حد في الدنيا وإنما فيه التعزيز - وهو كل عقوبة غير مقدرة - وكل ما ليس فيها وعيد في الآخرة بالنار أو اللعنة أو الغضب.

● المسلم مرتكب الكبيرة لا يخلد في النار إذا مات على التوحيد

● لا يجوز اجارة محل لبيع الخمر والأشربة المخلة بالآداب

● رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم في المنام حق، فالشيطان لا يتمثل به

تأجير المحلات لبيع أشرطة الفيديو

سؤال : شخص يريد أن يؤجر محله ليستخدمه المستاجر في بيع أشرطة الفيديو.. فيسأل هل يجوز ذلك علما بأنه لا يستطيع أن يتحكم في نوعية الأفلام التي يبيعها المستاجر، ومعلوم أن كثيرا منها أفلام لا يرضيها الشرع الإسلامي؟

الجواب : الاجارة في الأصل مباحة من حيث هي، لكن قد تصبح غير جائزة بالنظر إلى موضوعها، ولذلك لا يجوز اجارة محل لبيع الخمر أو للقمار وما إلى ذلك، وفيما هو محرم قطعا لكن أن اختلط الحلال بالحرام كما هو في محل السؤال في تأجير المحل لبيع أشرطة فيديو، يكون فيها المقبول وفيها المخل بالآداب والمنافي للتعاليم الإسلامية ولا يستطيع المؤجر أن يمنع ذلك ولو تعهد المستاجر به، فإن الأحوط الابتعاد عن إيجار المحل لهذا الغرض درءا للشبهات التي قد تمس حتى صاحب الملك وسدا لباب الفساد ولئلا يكون المالك وكذا المستاجر قد أعانا على الفساد.

رؤية النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام

السؤال : امرأة تقول : أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وتقول : أنه يامرأها بالصدقة وفعل الخير. وتسال : هل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حقيقة أم أضغاث أحلام.. وهل يجب عليها أن تفعل ما تؤمر به في الرؤيا أو الحلم؟

الجواب : رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق لقوله صلى الله عليه وسلم «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي» (فتح الباري ٣٨٣/١٢ ومسلم ١٧٧٥/٤)

فرؤية النبي صلى الله عليه وسلم حق ولو رؤي على غير صورته، فتصور تلك الصورة ليست من الشيطان بل هي من قبل الله تعالى.

وأما أمر النبي صلى الله عليه وسلم لمن يراه في المنام بفعل معين أو الامتناع عن أمر ما، فإن الرأي المعول عليه : هو أن ما يؤمر به في المنام لا يترتب عليه حكم شرعي، وهو ليس حجة يلزم العمل به، لأن النائم ليس من أمر التكليف، وليس أهلا لتحمل رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. والأهم من ذلك أن الشرع قد كمل بوفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» ولم يردنا دليل من قول النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار رؤيته في المنام من طرق أخذ الحكم الشرعي.

الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات المدونة أدناه داخل مربعات الشبكة، واشطبها جميعها من اللائحة ومن الشبكة معا في جميع الاتجاهات، فيبقى لديك سبعة حروف غير مشطوبة تؤلف بالترتيب اسم أحد علماء المسلمين السابقين.

ا	ن	هـ	د	ي	ن	ح	ب	ا
ج	ع	ن	هـ	ر	و	ب	ل	ل
ي	س	ش	ع	ص	ر	ن	ج	خ
ا	ا	ي	ا	ن	ا	ش	و	و
د	ف	ب	ز	ب	ا	ا	ب	ا
ج	م	ل	ا	ا	و	ع	ع	ر
ا	ح	ب	ع	هـ	ر	و	هـ	ز
ب	ي	ر	و	ت	ج	ل	ب	م
ا	س	م	ي	ج	ن	ة	ا	ي

- (أ) الرازي
الخوارزمي
اسم
اسعد
اخ
(ج) جنة
جوع
جواد
جمل
جن
- (ب) بيروت
باب
باص
بشر
- (هـ) هروب
هدى
هواء
هب

(ن)
نعناع
نحل

ماهر علي السعيد
السعودية

من هو ؟

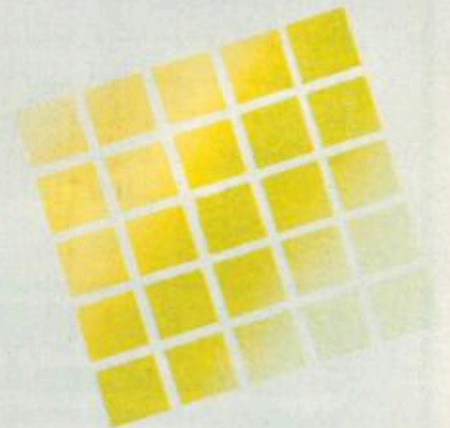
من الصحابة سماه الرسول صلى الله عليه وسلم أبا يحيى من ابرع الرماة بالسهم اشترى نفسه من قريش ولحق مهاجرا بالرسول صلى الله عليه وسلم.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

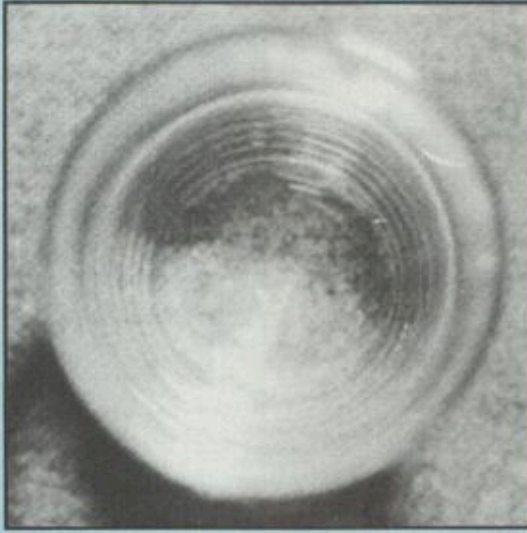
- عاصمة إيطاليا ٥-٩-٨-٧
صوت الحصان ٦-٣-٢-١
من أركان الاسلام ٢-٥-٦-١
سلسلة جبال شاهقة في آسيا ٥-١٠-٦-٥-٩-٣-٢
عملة عربية ٦-٥-١٠-٧

أم معاذ - السعودية

المجتمع



زووم إن



هذه لقطة مقربة جدا لشيء ما حاول أن تعرف هذا الشيء..

إياك والجهل!

إياك والجهل فإنما تجهل على ثلاثة:
رجل أنت أعز منه، ورجل هو أعز منك، ورجل أنت وهو في العز سواء..
فأما جهلك على من أنت أعز منه فلؤم!
وأما جهلك على من هو أعز منك فحيف (ظلم)
وأما جهلك عليمين هو مثلك فهراش مثل هراش الكلبين، ولن يفترقا إلا مقبوحين أو مجروحين، وليس هذا من أفعال الحكماء : الحكيم أرزن، والجهول انقص..

الذي يتصدى لما لا يحسنه!

يقول ابن جناح الدمشقي
أعلم أن من قاتل بغير عدة أو خاصم بغير
حجة، أو صارع بغير قوة، فهو الذي صرع
نفسه وخضم نفسه وقتل نفسه..
فإذا ابتليت بقتال أحد أو مخاصمته، أو
مصارعته، فأحسن الإعداد له، وأعرف مع
ذلك عدته، وأبصر حجته، وأخبر قوته، كما
يخير قوتك وحجتك، وعدتك..
فإن رأيت تقدما.. وإلا كان التأخر قبل التقدم
خيرا من التندم بعد التقدم!!

إجابات العدد الماضي

الأرقام

	٥	٣	
٢	٨	١	٧
	٦	٤	

* من هو : سلمان العودة

أقوال وحكم

استكمال الإيمان

قال لقمان الحكيم : ثلاث من كن
فيه، استكمل الإيمان
من إذا رضى لم يخرج به رضاه إلى
الباطل
وإذا غضب لم يخرج به غضبه من
الحق
وإذا قدر لم يتناول ما ليس له

إصلاح اللسان

يقول الشيخ محمد عبده:
إن إصلاح لساننا هو الوسيلة
المفردة لإصلاح عقائدنا وجاهل المسلمين
بلسانهم هو الذي صدهم عن فهم ما
جاء في كتب دينهم وأقوال أسلافهم
وفي اللغة العربية الفصحى من ذخائر
العلم وكنوز الأدب ما لم يمكن الوصول
إليه إلا بتحصيل ملكة اللسان
قيل لحكيم : أي الأمور أجل عقوبة؟
قال : ظلم من لا ناصر له إلا الله
ومقابلة النعمة بالتقصير واستطالة
الغنى على الفقير.
قيل : فيم يسلم الإنسان من
العيوب؟

قال : إذا جعل الشكر رائده
والصبر قائده والعقل أميره والاعتصام
بالتقوى ظهيره والمراقبة جليسه وذكر
الزوال أنيسه.

يقول الشاعر:

نحن ندعو الإله من كل كرب
ثم ننساه عند كشف الكرب
كيف نرجو إجابته دعاء
قد سدنا طريقها بالذنوب

موسى راشد العازمي
الكويت

القلق نتيجة هتية لعدم الايمان

الاسلام كدين لم يقتصر على النواحي التعبدية ولم يقف عند حدود الصلاة والزكاة من الصوم والحج ولكنه يتغلغل في نفس المسلم كمعقيدة ريبانية تمتزج بدمه فهو يتعرض للايمان لا بوصفه عملية فكرية مستقرها العقل والقلب فقط بل ينطلق به الى نواحي حياة لها اثر في حياة الانسان وسلوكه تترتب على الايمان او عدمه سعادة الانسان في الحياة او شقاؤه: (ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق) والتصوير الدقيق لحال المشرك الذي تمرقه الامواء وتتجاذبه التيارات لا تقف عند هذا الحد بل وتنحدر به في حركة سريعة الى قرار الهاوية هاربة الضياع والصراع والقلق.

ويؤكد الاسلام هذه النتيجة الحتمية نتيجة القلق المترتبة عن عدم الايمان بالضلال والشقاء والحيرة في الدنيا بلفظ (معيشة ضنكا) قال تعالى (قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو، فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى، ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا، ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى، وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وأبقى).

وهذا هو حال الوجوديين اليوم والملاحدة عموما وما آل اليه مصيرهم بعد ان فشلت الطبيعة التي عبدوها من دون الله في ان تحقق لهم الاملثنان فوقهما في القلق والحيرة.. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

اخوكم: عبدالله بن خليفة السويكت

الزلفي

الاعلام الاسلامي المنشود

اليهود الان في تركيا اكثر من ١٠ صحف ودوريات هذا بالإضافة الى ما يمتلكه اليهود من صحف ومجلات في البلاد الغربية والتي تصل الى اكثر من ٩٠٠ صحيفة ومجلة ومن بين اشهر المجلات التي يمتلكها اليهود هي مجلة النيوزويك التي يمتلكها احد اليهود الاثرياء.

لا يقل النشاط الاعلامي الاداعي والمرئي التبشيري واليهودي شانا فلا تقل عن ٢٠ قناة تبشيرية تخدم الدين المسيحي تبث سمومها في بلاد المسلمين، وتعد لها المؤتمرات لدراسة ماتم تحقيقه من دعوة هذه الاذاعات التبشيرية، وكذلك حرصهم على ادخال العناصر التبشيرية في اعلام بلاد المسلمين لخدمة اهدافهم والسيطرة على هذه المرافق الحيوية. هذا الجهد التبشيري والصهيوني في بلاد المسلمين استطاع ان يزعمزع المسلمين عن دينهم وقضاياهم ويحقن المسلمين حقنة التخدير فاصبحوا لا يبحثون الا عن شهواتهم ولذاتهم.

الباحثون في مجال الاخلاق والتربية يؤكدون تاثير الاعلام، على تكوين شخصية الفرد سواء كان الاعلام مطبوعا من صحف ومجلات ودوريات او مسموعا كالاذاعات او مرئيا كالتلفاز، فالواجب علينا تخلص المسلمين من هذه الشهوات والفتن والغرائز الفاسدة ولا ينبغي علينا

الناظر الى المؤسسات التبشيرية في العالم الاسلامي وبالأذات النشاط الاعلامي لها من صحف ومجلات واذاعات يرى دقة التنظيم في شن هجومهم التبشيري في بلاد المسلمين فمعذ القرن التاسع عشر عندما قام المبشرون الامريكان على انشاء اول مطبعة تخدم التبشير في بيروت المسلمة لطباعة الانجيل والكتب الدينية التي تخدم الدين المسيحي وتزويد الجمعيات المسيحية التبشيرية بها والتي كانت تضم هذه الجمعيات طاقما كاملا من المهنيين والمدرسين والاطباء والخبراء بعدها توالى المطابع بالظهور في بيروت والجامعات والمدارس والتي تعتبر الجامعة الامريكية امتدادا لهذا الغزو الاعلامي في بلاد المسلمين فمن هذه المطابع والمدارس استطاع المبشرون ان يدربوا انصارا لهم ليكملوا مسيرة الاعلام الصحفي والطباعي هناك فتأسست اول صحيفة في لبنان التي كانت مركزا للهجوم على الدين الاسلامي والدعوة الى مذاهبهم الهدامة والاشتراكية والعلمانية في المقابل كان اليهود يخططون لنفس النشاط فانشاوا في نفس القرن اول مطبعة لهم في الدس والذي اسسها (نسيم باق) لطبع التوراة والكتب التي تتعلق بالديانة اليهودية الى ان استطاع اليهود ان يملكو صحفا ومطابع كثيرة في القدس وتركيا. ويملك

اهله وان لا يكون بأسهم بينهم فتسقط هيبتهم وتذهب ربحهم. اللهم ارنا وايامهم الحق حقا وارزقنا اتباعه ولا تجعل لاعداك من الجن والانس على قلوب المؤمنين سبيلا.

● الاخ: محفوظ على سعيد الغامدي - جدة نرحب بمشاركتك وتشكر لك اهتمامك ومتابعتك لكننا نامل ان تكون المشاركة من عملك وان لا تكون نقلا من الصحف.. في انتظار ما يصلنا منك نستودعك الله الذي لا

● الاخ: ام رومان - ابيق نعم ونحن ندعو الله تعالى بعنه وكرمه ان يكفيننا شر انفسنا وان لا يشمت بنا اعداؤنا المتريصين بنا وان يلهم اخواننا المجاهدين الخير والرشد وان يوفقهم لحل خلافاتهم والتلاقي على كلمة سواء وان يكون بأسهم وقوتهم وصبرهم وتضحياتهم التي اذهلت العالم وحقت النصر ان يكون ذلك على اعداء الاسلام الذين يخططون لتدميره وابادة

ردود
خاصة

(وشاورهم في الامر)

تروي كتب التاريخ أن الخليفة الأول أبا بكر الصديق رضي الله عنه عند توليه الخلافة وقف وقال للناس: أيها الناس إنما أنا مثلكم، وأني لا أدري لعلمكم ستكفونني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق، أن الله اصطفى محمداً على العالمين، وعصمه من الأقات، وإنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن استقمتم فتابعوني وإن زغت فقوموني.

بهذه الكلمات بدأ الصديق خلافته مبيناً هدى الإسلام في حرية الرأي في حدود شريعة الله فالنصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فلا تزدهر الحضارات بالمظاهر المادية الزائفة فحسب بل أن حرية الرأي مظهر حضاري أصيل، فالغرب يتبجح على الشعوب الأخرى وبالأخص شعوب العالم الثالث بأنه صاحب حضارة تتبنى الحرية بجميع أشكالها دون قيود أو حدود.

إن ديننا الحنيف يرسم للمسلمين المسار الصحيح لتوظيف الرأي الصائب الحكيم ليقوم مسار الأمة فرسخ مبدأ الشورى هذا المبدأ العظيم ومن مظاهر الاهتمام بهذا المبدأ:

١ - اهتمام القرآن بآراؤه فقد خص الحق تبارك وتعالى في القرآن سورة سماها سورة الشورى حوت فيما حوت صفات للمؤمنين مقرونة بصفة الشورى فقال تعالى (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون).

٢ - اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم بأمر الشورى: كان يستشير أصحابه في أمور الحرب والسلم وقد شاور أصحابه في غزوة بدر واحد والخندق والحديبية، وشاور بعض نسائه. لقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم مريباً للأمة مقدراً لها حقها في إبداء الرأي لتتعلم الأمة الإيجابية تجاه أي خطأ يقع أثره على المسلمين.

٣ - الممارسات والتطبيقات العملية عبر تاريخ الإسلام الحافل بالكثير من المواقف التي يتجلى فيها هذا المبدأ العظيم.

ومن خلال الشورى يتخذ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شكلاً عملياً لأن الإسلام جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيلة لدوام الصلاح في البلاد (والعباد) (فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم) هود.

والشعب الكويتي عاش عبر تاريخه يتشاور مع بعضه البعض كلما الملت نازلة أو أهدق خطر والتاريخ الحديث للكويت شاهد على ذلك وما عودة مجلس الأمة المنتظرة إلا ترسيخ لهذا المبدأ ليجد الخيرون مجالاً للصلاح والبناء في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والاعلامية وأنها مهام جسام تنتظر أعضاء المجلس القادم نسال الله تبارك وتعالى أن يوفقهم للصلاح والبناء وإلى مزيد من العطاء لشعب الخير والعطاء.

سلمان يوسف
الكويت

اللعب بهذا المرفق الهام في بلاد المسلمين، فيجب أن تُفَرِّزَ منها السموم وتكُنَّفَ فيها برامج التوعية، وأيضاً في المقابل مع ما تقوم به المراكز الاعلامية التثويرية في بلاد المسلمين يجب علينا استغلال هذا المرفق الهام بالدعوة الى دين الاسلام وشرح لاحكامه ومبادئه ورد الشبهات والافتراءات التي تسعى لتعزيق المسلمين.

المسؤولية تقع على عاتق الدول المسلمة الميسورة مادياً في السعي لانشاء اذاعات ترعّب بالدين الاسلامي بجميع اللغات واللهجات لان دين الاسلام نزل لجميع اركان المعمورة، والسعي لانشاء مطابع لطباعة الكتب التي تتعلق بالدين الاسلامي ومبادئه وبجميع اللغات واللهجات للوقوف في وجه هذا المد النصراني والصهيوني.

اذن فالدور المنشود لاعلامنا الاسلامي هو العمل على وحدة الصفوف بين المسلمين والوقوف في وجه المذاهب الهدامة والافكار الدخيلة، ولتكن لنا عبرة في سقوط الخلافة من ايدي المسلمين والتي ما سقطت الا بسبب هذا الغزو الاعلامي الصهيوني والنصراني على المسلمين، والواجب على لالة الامور في بلاد المسلمين ان توقف العابثين بهذا المرفق الهام في بلادنا الاسلامية والساعين الى سلخ المسلمين من اسلامهم. والحمد لله رب العالمين.

عامر جبار فالح - الكويت

التوفيق واضطراد النجاح.

● الاخ / شهن عمر - الجزائر

لا شكر على واجب نرحب بك وتسعدنا ثقتك الغالية وسننشر عنوانك بناء على طلبك لعل احد الاخوة يبادر باهدائك اشتراكا في «المجتمع» مقابل ارسالك لمجلة الارشاد او التضامن على عنوانه الذي يصل اليك والعنوان هو: شارع والي خالد - عين النويهي مستغانم 27830 الجزائر

جاهدين على معالجة الامراض والصبر على مشاق هذه المهمة البطيئة والمضمونة النتيجة بحول الله وقوته.

● الاخوين / مصطفى بن عدة واحمد بن شاري - الجزائر

نرحب بكما اخوين عزيزين وصديقين صدوقين ونأمل ان نلتقي بكما على خير كما نرجو ان تصلكم المجلة في المستقبل القريب ان شاء الله مع تحياتنا وتمنياتنا لكما بدوام

تضيق ودائمه.. والى الامام ثابر وتابع ولا تعجز وستحقق رغبتك مادمت تمتلك طموحا وتنطوي على ثقة بوعده الله.

● الاخ ؟ سعد الرومي - الرياض.

رسالتك التي تفيض بالالم مما آلت اليه احوال الناس من تحلل وانسلاخ وتبذل دليل على غيرتك وحرصك على ابناء امتك ومن كمال الغيرة ان لا تقتصر على الإشارة الى المرض وذكر اعراضه وإنما ان نعمل



رسالة من قارئ

بطاقة تعريف موجزة للمؤسسة

مدارس منار الهدى الإسلامية بلوغا - السنغال

أولا : تاريخ المؤسسة :

« منار الهدى » مؤسسة إسلامية تربوية حرة تقوم بنشر الثقافة العربية الإسلامية وتعنى بتربية الفش على المبادئ الإسلامية السعحاء وتعليم الكبار مبادئ دينهم.

لقد تم تأسيس هذه المؤسسة الإسلامية في ١٥ أغسطس ١٩٦٢ على يد الأستاذ أحمد مبارك. وتعتمد في تسيير شئونها على رسوم شهرية رمزية يدفعها التلاميذ وعلى التبرعات من الافراد والهيئات الإسلامية داخل السنغال وخارجه.

كانت « منار الهدى » في البداية فصلا واحدا يضم حوالي ٢٥ تلميذا لكنه مع الاقبال الشديد لآبناء المسلمين عليها نظرا للنتائج الجيدة التي حققتها في نسبة نجاح عدد كبير من تلامذتها في

دخول معهد المعلمين الفرنسي العربي الحكومي بديكار وكذلك امتحانات الشهادات الابتدائية والاعدادية والثانوية التي تنظم كل سنة في السنغال علاوة على تلك الاجيال التي خرجتها - ولا تزال - الى العالم العربي لمواصلة دراساتهم الجامعية حيث رجعوا بشهادات عالية من مختلف الجامعات وفي مختلف التخصصات - نظرا لذلك اتسعت وصارت تضم مدرسة مركزية بها عدة فصول للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية يتابع فيها حوالي ١٦٩٦ تلميذا وتلميذة دراساتهم ويشرف عليهم ٢٨ مدرسا. هذا باستثناء حوالي ١٢ فرعا على مستوى الاقليم.

وتشغل المؤسسة قطعة ارض مساحتها ٢١٠٠م تقريبا اهدتها حكومة السنغال كما صدر عنها قرار وزاري يرخس بفتحها قانونيا ولقد بلغت اهمية المؤسسة الى درجة الحصول على معادلة شهاداتها الابتدائية منذ ١١ سنة من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وعلى معادلة

الثانوية العامة جامعة القرى بعكة المكرمة وجامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الازهر الشريف ، وتطلعا الى تادية افضل للثقافة العربية الإسلامية والعلوم الدينية اعدت المؤسسة مشروعا طموحا منذ عدة سنوات بلغت تكاليفه التقديرية ١٧٥ مليون فرنك افريقي، قبل ارتفاع الاسعار ويتألف المشروع من روضة للأطفال



ومكتبة إسلامية وتجهيزها بالكامل، وقد شرع في تنفيذ بناء الدور الأرضي منه - فعلا - والتي يبلغ ٧٥ مليون فرنك افريقي تقريبا.

- (داخلية) مجهزة بالكامل للطلبة والمدرسين الذين يأتون من خارج مدينة لوغا.

- مستوصف مجهز بالكامل علما بأن الحكومة السنغالية تعهدت بتزويده بالمرضين، ورغم قلة الامكانيات فقد بدأ الاسعاف الاولي في غرفة صغيرة في انتظار انجاز المشروع.

- اما من ناحية المسجد. فقد تبرع الشيخ/ محمد عبد الكريم المطوع بتمويل مسجد ملحق بالمدرسة المركزية وهو من كبار المحسنين في دولة الكويت الصديقة كما ان السيدة مريم محمد عبدالرحمن الفارس نحت نحوه فتبرعت بأخر في قرى كريك أحد انشط فروع المؤسسة وتقدر تكاليف المسجد الاول بـ ٢٥ مليون فرنك افريقي والثاني بـ ١٥ مليون فرنك افريقي ويعتبر هذا خطوة جديدة في نطاق العلاقات السنغالية الكويتية. كما تفضل اخيرا السيد فالح دغيم الطنبي

ببناء مسجد كوكب - في طال العهد منذ ان وضع حجر اساسه.

ثانيا - ما تعاني منه المؤسسة: نقص عدد المدرسين ولعل اول من ساهم في حلها جامع الازهر الشريف حيث ارسل الى المؤسسة ٣ مدرسين يشاركونا العمل فيها.

- عدم توفر المصادر والمراجع والموسوعات العلمية في مكتبتها الإسلامية التي اسست بغرض صرف المسلمين عن المكتبات التبشيرية المنتشرة في المنطقة.

- نقص الفصول اذ ان بعض اقسامها تؤويها فصول مؤقتة كما تضطر الادارة الى تخصيص مقعد واحد لكل ثلاثة او اكثر من التلاميذ.

- اضطرار المدير الى دفع رواتب المدرسين من امواله الخاصة - احيانا - بعد ان تعذر جمعها عن طريق الاجور الرمزية الشهرية التي يدفعها اولياء التلاميذ لتضررهم من الجفاف.

- نقص الادوية والادوات الطبية - او انعدامها ان صنع التعبير - رغم وجود المستوصف وتعهد الحكومة السنغالية بتزويده بمعرضين شريطة وجود الادوية فيه.

- مرافق وادوات ضرورية مثل: سيارة لتسهيل زيارة الفروع، آلة كتابة بالعربية وأخرى بالفرنسية وآلة تصوير مستندات، وآلة طباعة من الاستسيل، وثلاجة.

ورغم كل ذلك فان المؤسسة لازالت على الدرب سائرة نحو تحقيق المشروع بكامله وكل ثقتنا ان الله تعالى سيوفقنا.

تلك هي مؤسسة مدارس منار الهدى الإسلامية - في سطور - فنرجو مساهمتكم في كل ما من شأنه تطويرها وازالة العقبات المذكورة التي تقف في طريقها نحو أداء رسالتها النبيلة كاملة.

«ولمثل هذا فليعمل العاملون...» وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

الشيخ أحمد مبارك لو مدير عام مؤسسة منار الهدى الإسلامية ومبعوث رابطة العالم الإسلامي بمدينة لوغا
ص ب ٢٨ لوغا - السنغال

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

أقرأ في
العدد القادم



أبعاد وتطورات مشروع
المصالحة بين الإسلاميين
والنظام الحاكم في الجزائر
تقرير خاص من الجزائر



الهروب الكبير
من البوسنة
والهرسك



حوار مع مسؤول
المتطوعين العرب
والمسلمين في صفوف
مسلمي البوسنة والهرسك



مداد القلم

بقلم : جاسم المطوع

نصتي مع بائع الحليب

كنت في زيارة خيرية في المملكة المغربية ابحت فيها عن الأيتام والأسر المتعففة، وأرى فيها أحوال المسلمين هناك لتوفير ما يحتاجونه من مستلزمات الحياة.

استأجرت سيارة وانطلقت متوكلا على الله تعالى باتجاه الجنوب، وأنا لا أعرف أحدا ولا أحد يعرفني، وكنت أفكر دائما : كيف سادخل القرى وأتعرف على أهلها وكل الأسباب التي معي هي بعض المفاهيم والمعاني الإيمانية مثل «من كان مع الله كان الله معه» وليس الله بكاف عبده.. وغيرها..

وفجأة رأيت شابا يقف على حافة الطريق وأمامه (سطلا) من الحليب، وكانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وكنت على بعد خمسمائة كيلو متر تقريبا من الدار البيضاء وقفت بقريه ونزلت من السيارة وعرفته بنفسه وهدف مجيئي وكذلك هو عرفني بنفسه، وفرح عندما علم بقدومي فركب معي بالسيارة ووضع الحليب في حضنه وأخذ يرشدني إلى قريته والتي تبعد ثلاثة كيلو مترات داخل الصحراء.

نزلت القرية وتعرفت على أحوال المسلمين فيها وعلمت أنهم يشتكون من قلة الماء وندرته وفقير المعيشة وشظفها ويعد المدرسة عنهم وكذلك المستوصف.

ورأيت الأيتام في القرية وتعرفت عليهم وعلمت أن عشرة دنانير كافية لكي تطعم اليتيم وتقيه وتعلمه وتكسيه شهريا، وتناولنا عندهم الغداء والذي كان الشاي (وهو الشراب الرئيسي) مع التمر وبعض المكسرات.

وأثناء خروجي من القرية قبيل المغرب قلت لصاحب الحليب: بارك الله فيك وأسأل الله أن يوفقنا لكل خير.

فقال لي : هل تسمع لي أن أخبرك بأعاجيب قدر الله؟

قلت : تفضل!

قال : أولا : كنت أتحدث مع شباب القرية صباح هذا اليوم عن مشكلة الماء فقذف الله بك إلينا اليوم لتساعدنا.

ثانيا : أنا أملك دراجة نارية، وكل يوم أذهب بالحليب إلى السوق بدراجتي فأبيعه، ولكن اليوم تعطلت دراجتي فاضطرت للسير على الأقدام إلى الطريق وقدر الله أن أتعرف عليك.

ثالثا : وقفت على الطريق من الساعة الثانية عشرة ظهرا وتمر علي سيارات كثيرة ولا أعرف لماذا لم أمد يدي إليهم ليحملوني معهم!!!

ولكن الآن عرفت السبب.. أنه قدر الله الذي عطل دراجتي وأسير بالحليب وحدي حتى أتعرف عليك.

قلت : سبحان الله «ليس الله بكاف عبده»..

ثم نظرت إلى الحليب وقلت له أعتقد أنه فسد ليس كذلك؟

قال : نعم..

فدفعته له قيمة الحليب بعد فساد، ولأول مرة في حياتي أدفع ثمن شيء فاسد..